وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــــــي

جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر –

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم تسيير

تخصص: مقاولاتية

الموضوع:

دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية

دراسة حالة كلية الاقتصاد –الأغواط-

من إعداد الطالبتين :

- أريج سيرين شاوي
- مريم خريفي

تحت إشراف:

د . يوسف خنيش

أعضاء لجنة المناقشة

د.الهاشمي بعاج	أستاذ محاضر	رئيسا
د.يوسف رحماني	أستاذ محاضر	ممتحنا
د.يوسف خنيش	أستاذ التعليم العالي	مقررا

السنة الجامعية:2022– 2023

شكر وعرفان

الحمد لله اقصى مبلغ الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد، اللهم لك الحمد الذي انت اهله على نعم ماكنت قط لها اهلا متى ازدادت تقصيرا تزيدني تفضلا كأني بالتقصير استوجب الفضل.

ليس هناك أجمل من الاعتراف بفضل الأشخاص علينا ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فلكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة ولكل مقام مقال، اعترافا بالفضل وتقديرا للمجهودات لا يسعنا الا ان نتوجه بخالص الشكر والامتنان للدكتور المشرف: **يوسف خنيش** لإشرافه على هذا العمل.

ونقدم شكرا خاصا الى الدكتور **لهاشمي بعاج** الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته، وملاحظاته القيمة، ونظرته الفريدة من نوعها، لكي يكون هذا البحث في المستوى.

والشكر موصول كذلك لجميع الأساتذة الذين قدموا لنا الكثير باذلين ذلك المجهود الكبير في بناء جيل الغد، وكذا اللجنة المناقشة لهذا العمل فجزاهم الله عنا كل خير.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لكل من شجعنا ولو بكلمة بسيطة او دعاء او نصيحة.

الإهداء

أرى رحلتي الجامعية قد شارفت على الانتهاء بالفعل، من بعد تعب ومشقة لوقت طويل، وها انا اليوم اختم بحث تخرجي بكل مالدي من همة ونشاط وبداخلي كل تقدير وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو باليسر...

{وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }

اشكر الله عز وجل أولا وأخيرا، له الحمد وله الفضل، ماكنت لأفعل لولا فضل الله، فالحمدالله عند البدء وعند الختام، الحمدالله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي الا بفضله الحمدالله على التمام وعلى لذة الإنجاز.

الى من حبهم يعلو فوق كل حب الى من أناروا لي طريق العلم وساندوني ووفرو لي سبل السعادة والنجاح..

الى قدوتي الأولى، ومصباحي الذي ينير دربي، الى من علمني القيم والمبادئ، الى من لا ينفصل اسمي عن اسمه، الى من اعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود، الى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به (**ابي الحبيب أدامه الله لي**).

الى التي رأتني بقلبها قبل عينيها، وحضنتني احشاؤها قبل يديها، الى شجرتي التي لا تذبل، الى الظل الذي آوي اليه في كل حين (**أمي الغالية حفظها الله**).

الى الذين أمدوني دائما بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي وكانوا لي سندا ومنارة وزرعوا لي التفاؤل في دربي الى أخوتي (**عبد النور وياسين**).

الى صديقة المواقف لا السنين، شريكة الدرب الطويل والطموح البعيد، الى من كانت لي حضنا وسندا ومنارة وزرعت لي التفاؤل في دربي (**سيرين**).

خريفي مريم

الإهداء

الحمدالله على إتمام ما بدأت به، ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك لحمد قبل ان ترضى ولك لحمد إذا رضيت ولك لحمد بعد الرضى، لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي.

اهدي تخرجي

وثمرة جهدي وذروة سنام دراستي وفرحتي التي انتظرتها طول حياتي الى من مهدت لي طريق العلم وكانت الداعم الأول لي لتحقيق طموحاتي الى من كانت ملجأي ويدي اليمنى في هذه الحياة الى من غمرتني بالحب والحنان واشعرتني بالسعادة والأمان الى من لاتناسيني بالدعاء في ليلها ونهارها الى من لا أجد كلمات تعبر عن قيمتها الى والدتي الغالية حفظها الله ورعاها

الى من علمني القيم والمبادئ الى من لا ينفصل اسمي عن اسمه الى ابي الغالي حفظه الله ورعاه.

الى سندي وكتفي الذي استند عليه دائما الى ملائكة رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة

الى اخوتي اية وزهور.

الى نور الذي انار دربي والسراج الذي لا ينطفي نورها بقلبي ابدا خالتي رحمها الله.

الى رفيقة الدرب ومن شركتني مشواري الدراسي وهذا العمل صديقتي واختي مريم استودعتك الله الذي لا يضيع ودائعه.

الى جميع من امدوني بالقوة والتوجيه وامن بي ودعمني في الأوقات الصعبة لأصل الى ما انا عليه دمتم لي سندا لا عمر له.

أريج سيرين شاوي

الملخص

ملخص باللغة العربية

الملخص:

1.باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة الى اظهار دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية، ولأجل ذلك قمنا باختيار عينة قصدية تمثلت في النساء المقبلات على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط، ولمحاولة معالجة إشكالية بحثنا تم اختيار المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع، وإعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتمت معالجتها احصائيا من خلال برنامجيsmartpls3 و spss، حيث توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها ان هناك علاقة طردية بين المقاولاتية النسوية والتوجه نحو مجال الحرف التقليدية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في المتغيرات الشخصية في المقاولاتية النسوية والحرف التقليدية باستثناء وجود فروق دالة تعزى لمتغير الدخل بحيث كلما ارتفع الدخل توجهت النساء للمقاولاتية النسوية نحو مجال الحرف التقليدية، كما أوصت الدراسة بدعم ومرافقة المرأة المقاولة وتكوينها في مجال الحرف التقليدية للمقاولاتية النسوية.

كلمات المفتاحية: المقاولاتية النسوية ، التوجه المقاولاتي ، الصناعة التقليدية والحرف.

2.باللغة الإنجليزية:

This study aims to reveal the role of women's entrepreneurship in moving towards the field of traditional crafts. Therefore, we have intentionally chosen a sample of women who are about to graduate from the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences ،university of laghouat ،and try to address the problem of our selection. In addition, we have selected the descriptive approach because it suits the nature of the subject ،and we relied on questionnaires to collect data related to the study and it was processed statistically through the spss smartpls3 program. Consequently, the study reached the conclusion that there is a direct relationship between women's entrepreneurship and the orientation towards the field of traditional crafts. Moreover, the research also proved that there are no statistically significant differences in the personal variables in women's entrepreneurship and traditional crafts, with the exception of the existence of significant differences due to the variable of income, so that the higher the income ،the more women went to women's entrepreneurship to erase the field of traditional crafts. The study additionally recommended supporting and accompanying entrepreneurial women and training them in the field of traditional crafts of women's entrepreneurship.

Keywords:feminist entrepreneurship, entrepreneurial orientation, traditional industry and crafts.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الاهداء	
شكر وعرفان	
الملخص	II-I
فهرس المحتويات	III
قائمة الجداول	VI
قائمة الاشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	أ-ط
الفصل الأول: الجانب النظري	
تمهيد	2
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية	3
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية	3
المطلب الثاني: مفهوم المقاول	4
المطلب الثالث: خصائص وسمات المقاول	5
المبحث الثاني: ماهية المقاولاتية النسوية	7
المطلب الأول: تعريف واهمية المقاولاتية النسوية	7
المطلب الثاني: مميزات المقاولاتية النسوية	12
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على المقاولاتية النسوية (الدوافع المعوقات)	14
المبحث الثالث: مفاتيح نجاح المرأة المقاولة	25
المطلب الأول: مفاتيح نجاح المرأة المقاولة في تسييرها لمشروعها	25
المطلب الثاني: الفرق بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية	26
المطلب الثالث: نظرة المجتمع للمرأة المقاولة	28
المبحث الرابع: مكانة المرأة المقاولة في الصناعة التقليدية والحرف	29
المطلب الأول: مفهوم وأهمية الصناعة التقليدية والحرف	29

المطلب الثاني: أنواع وخصائص الصناعة التقليدية والحرف	**33**
المطلب الثالث: مشاكل المرأة المقاولة في الصناعة التقليدية والحرف	**39**
خلاصة الفصل	**40**
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
تمهيد	**42**
المبحث الأول: مدخل تعريفي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	**43**
المطلب الأول: تقديم لمحة عن جامعة الأغواط وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	**43**
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	**44**
المبحث الثاني: منهجية دراسة حالة واختبار أداة القياس	**49**
المطلب الأول: منهج وخطوات الدراسة	**49**
المطلب الثاني: عرض خصائص مجتمع وعينة الدراسة	**51**
المبحث الثالث: النتائج الدراسة واختبار الفرضيات	**62**
المطلب الاول: النموذج القياسي	**62**
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الرئيسية والفرضيات الفرعية	**73**
المطلب الثالث: المتغيرات المعدلة	**76**
المبحث الرابع: دراسة الفروق المعنوية	**81**
المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي	**81**
المطلب الثاني: فروقات بالنسبة لمتغير المقاولاتية النسوية (X)	**82**
المطلب الثالث: فروقات بالنسبة لمتغير الحرف التقليدية(Y)	**86**
خلاصة الفصل	**91**
الخاتمة	**93**
قائمة المراجع والمصادر	**97**
الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الأثر الاقتصادي لنساء المقاولات في بعض بلدان OCDE	10
2	يوضح مميزات المقاولة النسوية مقارنة بالمقاولة الرجالية	27
3	يبين نشاطات الصناعة التقليدية الفنية ورمزها	34
4	يبين الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد ورمزها	35
5	يبين الصناعة التقليدية للخدمات ورمزها	36
6	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات	51
7	توزيع مجتمع الدراسة حسب السن	53
8	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	54
9	توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية.	55
10	توزيع عينة الدراسة حسب الدخل العائلي	56
11	مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاهات العامة للعبارات	57
12	اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول.	58
13	اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني.	59
14	اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	60
15	اتجاهات عبارات المحور الثاني كامل.	61
16	قيمة الموثوقية وصحة التقارب	63
17	مؤشر ارتباط المتغير VC	65
18	مؤشر التحويلات المتقاطعة CL	66
19	مؤشرات معامل التحديد R^2	68
20	مؤشر حجم التأثير F^2	69
21	اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط Htmt	71
22	مؤشر القدرة التنبؤية Q2	72
23	الفرضيات الرئيسية والفرعية	73
24	نموذج مسار الأثر المباشر.	74
25	نموذج مسار الأثر غير المباشر من الدرجة الثانية	75

26	نتائج الفرضيات	76
27	الفروقات للمتغيرات المعدلة	79
28	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	81
29	اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغيرX	83
30	اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغيرx	84
31	اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغيرx	84
32	اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغيرX	85
33	أهم الفروق بين الدخل	86
34	اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغيرY	87
35	اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغيرY	88
36	اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغير Y	88
37	اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغير Y	89
38	أهم الفروق بين الدخل	90

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	نموذج تأثير المقاولاتية على النمو أو التنمية الاقتصادية GEM	9
2	المخطط التنظيمي للكلية	45
3	تركيبة مجتمع الدراسة حسب السن	53
4	تركيبة مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	54
5	تركيبة مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية	55
6	تركيبة عينة الدراسة حسب الدخل العائلي	56
7	قيمة الموثوقية	64
8	النموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز	67
9	النموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز	67
10	مؤشرات معامل التحديد R^2	68
11	مؤشر حجم التأثيرF^2	70
12	نموذج الدراسة من الدرجة الثانية	75
13	نموذج الدراسة مع المتغير المعدل	78
14	الشرط الثاني للمتغير المعدل	79
15	منحنى التوزيع الطبيعي	81
16	مخطط الإنتشار	82

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	الاستبيان
2	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
3	الهيكل التنظيمي للكلية
4	خصائص عينة الدراسة
5	قيمة الموثوقية وصحة التقارب
6	مؤشر ارتباط المتغير VC
7	مؤشر التحويلات المتقاطعة CL
8	مؤشرات معامل التحديد R^2
9	مؤشر حجم التأثير F^2
10	مؤشر القدرة التنبؤية Q2
11	نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية
12	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية
13	اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغيرX
14	اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغيرx
15	اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغيرx
16	اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغيرX
17	اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغيرY
18	اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغيرY
19	اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغير Y

20	اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغير Y

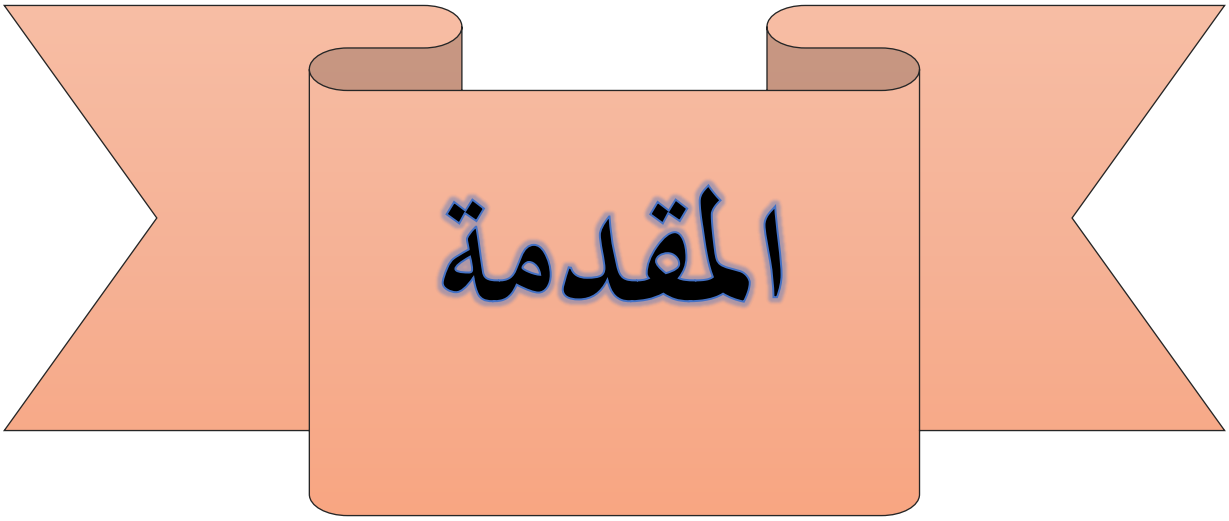
المقدمة

المقدمة:

تمهيد:

يعد قطاع الصناعة التقليدية والحرف من القطاعات الاقتصادية الهامة في معظم دول العالم، حيث يمثل بالنسبة للعديد من الدول محورا أساسيا لتنمية الاقتصادية بها، ذلك من خلال مساهمته بالتعريف بعادات وتقاليد شعوب تلك الدول، ومن خلال تقديم منتجات متوارثة عبر الأجيال، فإلى جانب كونه احد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية لدى بعض الشعوب وموروث حضاري وثقافي واجتماعي عريق، يمتلك قطاع الصناعة التقليدية والحرف قدرة كبيرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مساهمته الفعلية في مجال التوظيف والإنتاج والاستثمار، وبالتالي القدرات الاقتصادية والتنافسية التي تساعد على التصدير وجلب العملة الصعبة .

كما تتميز الصناعات التقليدية بحضورها الدائم فيها لازالت تشكل إرثا ثقافيا وتقليديا يميز المنطقة الجزائرية، حيث تعتبر الجزائر الصناعة التقليدية والحرف قطاعا تنمويا هاما.

ولعل اهم عنصرا بارزا لصناعة التقليدية هو المرأة المقاولة التي ساهمت في تحمل أعباء معيشية، وكما بات معروفا انه من الغير الممكن الحديث على نمو اقتصادي مستدام، دون ادماج المرأة التي تمثل نصف المجتمع، لاسيما دورها في الجانب المقاولاتي، حيث اثبتت الدراسات في بعض البلدان انه هناك ارتباط قوي بين مستوى النشاط المقاولاتي النسوي والنمو.

اذ حاولت العديد من الحكومات ودول المتقدمة والنامية على تشجيع المشاريع الريادية، والجزائر بدورها وادراكا منها لأهمية العمل المقاولاتي، قامت بإرساء العديد من الاليات الدعم المختلفة من خلال التصدي للمعوقات التي تحد من نشأت مشروعها والابداع فيه، وتبنت العديد من المبادرات التحسينية من خلال إضفاء المزيد من الإجراءات التحفيزية قصد تسهيل الحصول على قروض وانشاء المؤسسات ، وذلك من اجل تشجيع الشباب نحو العمل الخاص لاسيما الشباب الجامعي ، خاصة الفئة النسوية التي هي الأخرى تعمل جاهدة على تجسيد الأفكار النظرية المكتسبة من التعليم الجامعي على ارض الواقع بعد الحصول على الشهادة العلمية الجامعية لتوجه المقاولاتي لإنشاء مشارعهن الخاصة .

كل هذا من شأنه حث جميع الجهات المعنية على الاهتمام بالمقاولة النسوية خاصة في مجال الحرف التقليدية والسعي لبحث عن الطرق التي تساعدهم على استغلالها وكيفية الاستفادة منها، وهذا ما يفسر التوجه العالمي الذي يسعى لإعطاء النساء المكانة اللائقة بهن في هذا المجال باعتبار إمكانية تأثيرهن الإيجابي في مسار التنمية بشكل عام والاقتصادية منها بشكل خاص.

1.اشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

– ما هو دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية كالتالي:

- ما المقصود بالمقاولاتية النسوية وما هي اهم المقومات المساعدة على نجاح المرأة المقاولة في الجزائر؟
- فيما تتمثل العوامل التي تحكم توجه المرأة للنشاط المقاولاتي؟ وماهي اهم التحديات التي تواجهها؟
- ماهي اهم مميزات العمل الحرفي وما هي أهم الصعوبات التي تواجهها المرأة الحرفية؟
- هل يوجد اختلاف بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية؟
- ما مدى رغبة المتخرجات الجامعيات في التوجه نحو انشاء اعمالهن الخاصة في مجال الحرف التقليدية؟

للإجابة على إشكالية البحث والتعمق في دراستها وفق منهج واضح وسليم، تصاغ مجموعة فرضيات قد تساهم في تحديد معالم هذه الدراسة، وقد جاءت هذه الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسة الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمقاولاتية النسوية على الحرف التقليدية لدى الطالبات لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- الاغواط – عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وتتفرع الفرضية الرئيسية الأولى الى فرضيتين:

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الامكانية على الحرف التقليدية لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير- الاغواط – عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الرغبة على الحرف التقليدية لكلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير- الاغواط – عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول المقاولاتية النسوية تعزى للمتغيرات الشخصية

وتتفرع من الفرضية الرئيسية الثانية أربع فرضيات جزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول المقاولاتية النسوية تعزى للمتغير السن؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول المقاولاتية النسوية تعزى للمتغير المستوى الدراسي؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول المقاولاتية النسوية تعزى للمتغير الحالة العائلية؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول المقاولاتية النسوية تعزى للمتغير الدخل.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول الحرف التقليدية تعزى للمتغيرات الشخصية.

وتتفرع من الفرضية الرئيسية الثانية أربع فرضيات جزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول الحرف التقليدية تعزى للمتغير السن؛

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول الحرف التقليدية تعزى للمتغير المستوى الدراسي؛

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول الحرف التقليدية تعزى للمتغير الحالة العائلية؛

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابة افراد العينة حول الحرف التقليدية تعزى للمتغير الدخل.

2.أهمية الدراسة:

من خلال طبيعة الدراسة التي نحن بصدد إنجازها بالمقارنة الميدانية والتي تنطوي على معرفة الخصوصيات الاجتماعية والوظيفية التي ترتبط بالمقاولة النسوية في مجال الحرف التقليدية، يكتسي بحثنا هذا أهمية بالغة نذكر منها:

– التعرف أكثر على خصائص ومميزات المرأة المقاولة في مجال الحرف التقليدية؛

– معرفة اهم العوامل الدافعة وتحديات التي تواجه النشاط المقاولاتي النسوي؛

– تسليط الضواء على تأثير افراد الاسرة والمحيط الاجتماعي على المرأة المقاولة؛

–التعرف بالمؤسسات النسوية ودورها في نشر الثقافة لدى فئة الشغلية من الشباب خاصة خريجي الجامعات؛

– ابراز الدور الفعال التي تقوم به المقاولات في تحقيق الذات وفتح افاق المشاريع المصغرة.

3.اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى للإجابة على إشكالية البحث كما تهدف الى:

– التعرف على اهم العوامل التي من شأنها ان تدفع او تعيق النشاط المقاولاتي النسوي؛

– ابراز أهمية المقاولاتية النسوية في مجال الحرف التقليدية بالجزائر ودورها في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق مناصب؛

– معرفة اهم الجوانب النظرية للمقاولاتية النسوية والحرف التقليدية؛

– اسقاط الجانب النظري على التطبيقي من خلال الإجابة على إشكالية الدراسة عبر الدراسة التطبيقية؛

– قياس التوجه المقاولاتي في مجال الحرف لطالبات اللاواتي على وشك التخرج واختيار مسارهن المهني؛

– محاولة ابراز السمات الأساسية التي تميز قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر؛

–التعرف على واقع وخصوصية المرأة ومدى تمكنها من إدارة مؤسستها الحرفية؛

– التعرف على اهم مكتسبات القبلية التي تتميز بها المرأة الحرفية.

4.متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في متغيرين أساسيين أحدهم مستقل والأخر تابع، المتغير المستقل ولمتمثل في مقاولاتية النسوية اما المتغير التابع فيتمثل في الحرف التقليدية والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل المولي يوضح نموذج الدراسة

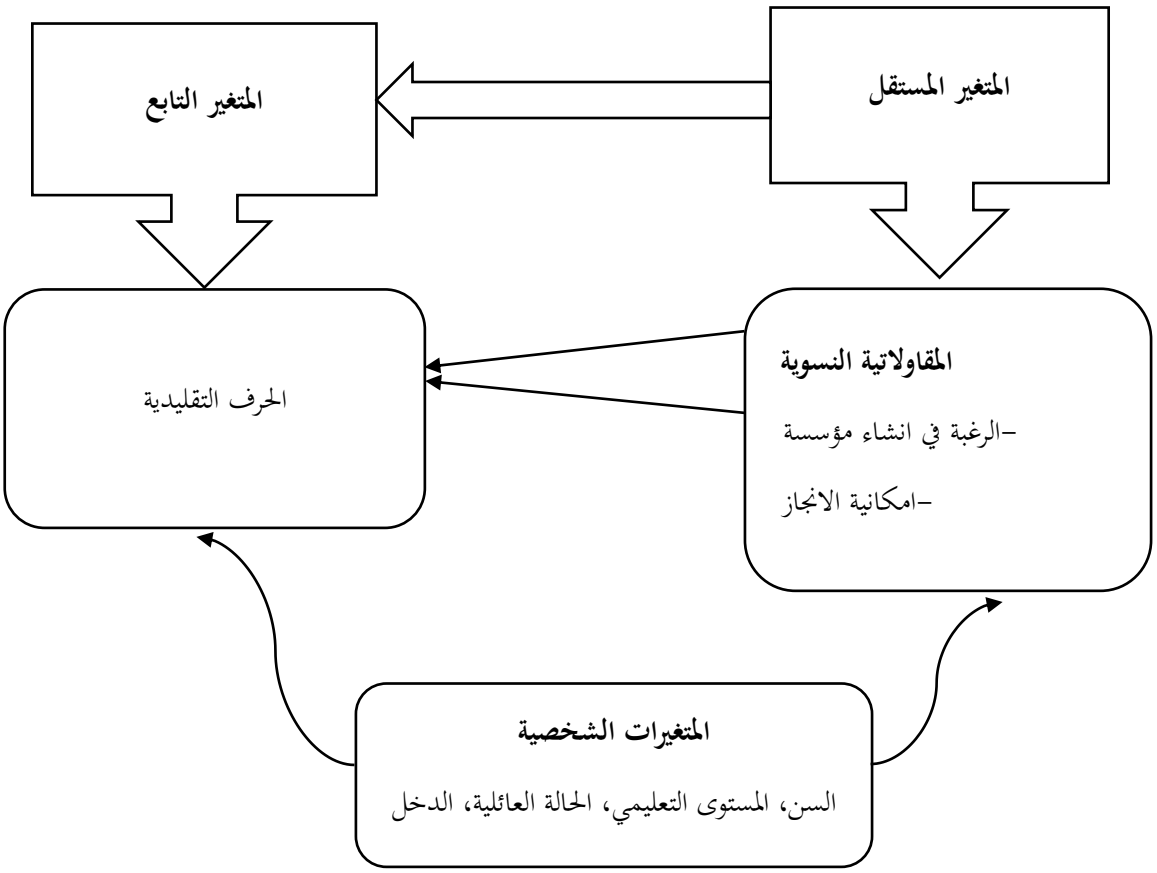

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على دراسات سابقة

6. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة، في عينة من جامعة الاغواط تحديدا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث قمنا بتوزيع استبيان الكتروني على طالبات السنوات النهائية (ثالثة ليسانس، ثانية ماستر، دكتوراه) على مختلف التخصصات.

7.ادوات الدراسة:

بالنسبة للجانب النظري، تم الاعتماد في اعداد هذه الدراسة على جملة من المراجع المتنوعة للحصول على معلومات أهمها الكتب، المذكرات، المجلات العلمية، الاطروحات...الخ، اما فيما يخص الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليلها بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spssو smart pls3.

8.المنهج المستخدم:

بغية الإجابة عن مشكلة الدراسة وتحليل ابعادها واختبار مدى صحة الفرضيات المقترحة للدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف بعض الجوانب المتعلقة بمتغيرات الدراسة مثل التعاريف والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع وبين محاور الدراسة ومتغيراتها. اما بالنسبة للدراسة الميدانية تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ثم القيام بتحليلها من خلال استخدام برامج الحزم الاحصائيةsmart pls3 و spss .

9.حدود الدراسة:

توجد عدت حدود نذكر منها:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية.

الحدود المكانية:

اقتصرت دراستنا على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة الميدانية في السداسي الثاني من خلال 15 مارس 2023.

الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط، باعتبار ان طالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير مقاولات محتملات وأكثر كفاءة ودراية بالجانب المقاولاتي عن الكليات الأخرى.

10.هيكل الدراسة:

قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين ،الفصل الأول بعنوان الإطار النظري لمتغير الدراسة شمل أربع مباحث، الأول بعنوان ماهية المقاولاتية فكان عبارة عن المفاهيم متعلقة والمقاولاتية والمقاول وخصائص وسمات المقاول ،يليه المبحث الثاني بعنوان ماهية المقاولاتية النسوية وثالثا مفاتيح نجاح المرأة المقاولة اما المبحث الرابع فأقتصر على مكانة المرأة في صناعة التقليدية ، اما الفصل الثاني يتعلق بالجانب التطبيقي احتوى على اربع مباحث الأول تم تقديم فيه مدخل تعريفي لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير والمبحث الثاني فتناولنا فيه الاطار المنهجي للدراسة الميدانية، اما الثالث فعرضنا من خلاله نتائج اختبار فرضيات الدراسة وأخيرا المبحث الرابع تناولنا فيه دراسة الفروق المعنوية.

11.اسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار أي موضوع له دوافع وأسباب، بالنسبة لنا اخترنا الخوض في هذا الموضوع بالبحث والدراسة لعدت أسباب ودوافع نحاول اختصارها فيما يلي:

أسباب الموضوعية:

-حداثة الموضوع وتزايد الأهمية والأبحاث حوله، في معظم بلدان العالم وفي الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية؛

- الإحصاءات الكثيفة التي تبرز الدور الفعال والنشط الذي تقوم به المرأة؛

- قناعتنا بالمكانة المتميزة والاهمية التي تكسبها الصناعة التقليدية والحرف في كافة الأصعدة، والدور الذي يمكن ان تلعبه بدفع عجلة التنمية بالجزائر؛

- اليات تشجيع وجذب الحكومية لي استمالت أكبر قدر ممكن لي أصحاب الحرف لفتح مقاولاتية خاصة؛

- ارتباط الموضوع بتخصص الدراسة.

أسباب الذاتية:

-الرغبة والميول الشخصي لاكتشاف أكثر في هذا المجال؛

- ميلنا الخاص نحو كل ما هو تقليدي واصيل ومميز لشخصيتنا الوطنية؛

12.صعوبات الدراسة:

من خلال قيامنا بإعداد هذا البحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

- صعوبة وجود الكتب المتعلقة بموضوع الدراسة جعلنا نجد صعوبة في جمع المادة العلمية؛

- صعوبة متعلقة بندرة وجود المؤلفات والمراجع التي تناولت موضوع بحثنا باللغة العربية بل جلها بالإنجليزية والفرنسية، مما صعب لنا في العديد من الأحيان من اجاد المصطلحات الملائمة والتي تصيب المعنى.

13.الدراسات السابقة:

1. سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، ورقلة الجزائر، 2007.

هدفت هذه الدراسة لتعرف على أسباب ضعف توجه الجامعيات لنشاط المقاولاتي، ومعرفة مستوى الانسداد في الروح المقاولاتية، وذلك من خلال قياس التوجه المقاولاتي لـ 139 طالبة، بالاستعانة بنموذج نظري، يقيس تأثير متغير القدرة على الإنجاز والرغبة في الانشاء وتأثير المحيط الاجتماعي على الانشاء، وتوصلت الدراسة لتحديد مستوى الانسداد في كل مجموعة متغيرات، واقتراح حلول لتفادي تلك العقبات.

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	ما يميز هذه الدراسة
-اعتماد كلا الدراستين على الاستبيان -كلا الدراستين مست المرحلة التي تسبق قيام المرأة بإنشاء مؤسسة. -توجه كلا الدراستين الى شريحة من الطالبات المقبلات على التخرج -تشابه الدراستين في ابعاد الدراسة (إمكانية في الانشاء، الرغبة في الإنجاز).	-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في معالجة البيانات المتعلقة بالدراسة احصائيا حيث تمثلت الدراسة الحالية في معالجة بياناتها احصائيا من خلال spssوsmart pls3، اما الدراسة السابقة فاعتمدت على spss13، Eviews2في معالجة بياناتها الإحصائية. -اختلاف في الحدود المكانية	ما يميز دراستنا عن الدراسة السابقة هو التعرف على اهم دوافع الانشاء، ومدى التحكم في القدرات المقاولاتية المساعدة على الانشاء، وفي مرحلة ثانية التعرف على ظروف تسيير المؤسسة النسوية، واهم التحديات التي تواجهها، وكذا اهتمام المقاولات بتطوير مؤسساتهن، في حين تميزت الدراسة السابقة في التعرف على مستويات الانسداد في روح المقاولاتية.

2.بية ايمان، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011\2012.

دارت هذه الدراسة عن سبب اعتبار نشاط المرأة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة كأداة لتمكينها اقتصاديا، وهل من الممكن ان يكون أداة لتعجيزها والحد من قدرتها المقاولاتية، وقامت الباحثة بدراسة ميدانية شملت مجموعة من صاحبات المشاريع الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة.

وكاستنتاج توصلت هذه الدراسة الى نتيجة مفادها بان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتبر اهم أداة او سبيل للوصول الى التمكين الاقتصادي للمرأة، شرط ان يتم التحكم في مختلف العوائق والمؤثرات الداخلية والخارجية على المرأة المقاولة.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	ما يميز هذه الدراسة
-اعتماد كلا الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي.	-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في معالجة البيانات المتعلقة بالدراسة احصائيا حيث تمثلت الدراسة الحالية في معالجة بياناتها احصائيا من خلال spssوsmart pls3، اما الدراسة السابقة فاعتمدت على spss في معالجة بياناتها الإحصائية.	ما يميز دراستنا عن هذه الدراسة، هو شملها لجميع ابعاد عمل المرأة المقاولاتي بدءا من التعرف على الظروف التي تم فيها الانشاء، وكذلك التعرف على اهم دوافع الانشاء، وفي مرحلة ثانية التعرف على ظروف تسيير المؤسسة النسوية، واهم التحديات التي تواجهها، وكذا اهتمام المقاولات بتطوير مؤسساتهن، في

		المقابل ركزت هذه الدراسة على تأثير المعايير الاجتماعية على الانشاء ومدى تحكمها في تمكين المرأة، بالإضافة لاهم التحديات التي تواجه المقاولة، والتي نسعى بدورنا لحصرها وتقديم الحلول المخففة من وطئتها.

3. صديق نوال، التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، أنثروبولوجيا التنمية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2012\2013.

هدفت هذه الدراسة الى إبراز الدور الذي تؤديه مؤسسات ومعاهد التكوين في الصناعات والحرف التقليدية في المحافظة على التراث الوطني، وضرورة التجديد والابداع في الحرف والصناعات التقليدية لضمان الاستمرارية دون المساس بمقومات الحرفة، وذلك من خلال التطرق لمعهد الصناعات التقليدية بمنطقة تلمسان كنموذج لهذه المؤسسات التي تؤدي دور التكوين.

كما توصلت الى نتيجة بان تبقى طريقة انتقاء الحرفيين لا تخضع لمقاييس موضوعية وانما لاختبارات شكلية فنجد اشخاص لا يحبون الحرفة وهم يتكونون فيها بمجرد الانتهاء من التسجيل في تخصص اخر.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	ما يميز هذه الدراسة
كلا الدراستين لهما نفس المتغير الحرف التقليدية	-اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان بينما اعتمدت الدراسة السابقة على مقابلة. -توجهت الدراسة الحالية الى طالبات جامعيات لسنوات النهائية لكلية الاقتصاد، في حين توجهت الدراسة السابقة الى خريجين المعهد الصناعات التقليدية والحرفيين القدامى. -اختلاف في الحدود الزمنية. -اعتمدت الدراسة السابقة على مقاربة سيسولوجية اجتماعية، واعتمدت دراستنا على مقاربة اقتصادية إدارية	-ما يميز دراستنا عن الدراسة السابقة ان هذه الدراسة مست الدور الذي تلعبه الصناعات التقليدية في القضاء على عامل البطالة، في حين تميزت دراستنا الحالية في معرفة مكانة المرأة المقاولة في الصناعة التقليدية والحرف.

4.zahra arasti، articl de revue libanaise de gestion et d'économie، l'entrepreneuriat feminin en iran: les structures socioculturelles،vol.1، 2008.

هدفت هذه الدراسة في التعرف على اهم المحددات المقاولة النسوية في ايران ،وذلك من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من المقاولات الجامعيات، توصلت من خلالها الباحثة لوضع نموذج تم اختباره ،كما توصلت الى انه ومن بين المجموعات الأربع للعوامل البيئية المؤثرة على انشاء المؤسسات وهي: العوامل الاجتماعية الثقافية، القوانين والسياسات الحكومية، وأخيرا النوادي وشبكات الاعمال، فانه النساء المقاولات لا يتأثر انشائهن باي من تلك العوامل السابقة، لكن فقط المجموعة الأخير وهي النوادي وشبكات الاعمال التي تؤثر على انشاء المؤسسات من طرف الجامعيات.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	ما يميز هذه الدراسة
-توجهت الدراسة الميدانية الى عينة من الطالبات الجامعيات.	-تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث البيئة ومن حيث الطرح. - اين ركزت على مجموعة من العوامل وارادت قياس مدى تأثيرها على انشاء المؤسسات من طرف الجامعيات لكن دراستنا تمس المرحلة القبيلة للإنشاء من خلال التعرف على العوامل الدافعة والمعيقة للإنشاء.	تميزت دراستنا عن هذه الدراسة في التعرف على اهم دوافع الانشاء، ومدى التحكم في القدرات المقاولاتية المساعدة على الانشاء، وفي مرحلة ثانية التعرف على ظروف تسيير المؤسسة النسوية، واهم التحديات التي تواجهها، في المقابل تميزت دراستها في إيجاد العوامل التي تأثر على انشاء المؤسسات من طرف الجامعيات.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعتبر المقاولة النسوية أحد أبرز مداخل التمكين الاقتصادي للمرأة، حقيقة أصبحت تنادي بها التقارير الدولية والواقع المعاش الذي يؤكد على حقيقة هذه القوة الكامنة التي لا طالما لم تعط لها مرحلة سابقة تلك الأهمية.

لكن الدراسات المجراة في المرحلة الأخيرة أثبتت الأهمية المتزايدة التي يكتسيها النشاط المقاولاتي النسوي، خاصة التي تدخل في جانب قطاع الصناعة التقليدية والحرف، حيث يعد قطاع الصناعة التقليدية والحرف من القطاعات التنموية الإقتصادية الهامة في معظم دول العالم، وكذلك بالنسبة للجزائر بحيث تعتبر أيضا جزء هام من تراثها الشعبي والثقافي، باعتبارها همزة وصل حضرية تنقل من خلالها معالمها الثقافية والحضارية وتخلق نوعا من التوازن بين الريف والمدينة من خلال مساهمتها في الإستثمار.

هذا ما دعى العديد من البلدان لتبني هذا التوجه الجديد وتشجيع العمل المقاولاتي النسوي من خلال تبني العديد من الإستراتيجيات وتطبيق جملة من السياسات من أجل ترسيخ أهمية المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الصناعة التقليدية والحرف.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

لقد تعددت مفاهيم المقاولاتية بكثرة كونها المصدر الأساسي الذي يلجأ إليه كل طالب جامعي، بحيث يعنى هذا الأخير بخصائص شتى تميزه عن بقية الأفراد الآخرين لما له من أهمية بالغة في الخروج من عالم البطالة إلى عالم الشغل بهدف خلق مؤسسة مصغرة، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهيتها لأجل إعطاء فكرة واضحة عنها إلى التطرق لمعرفة أهم أجهزة الدعم المقاولاتي.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية

سنحاول في هذا المطلب التطرق لبعض التعاريف المختلفة للمقاولاتية كما يلي:

إن كلمة Entrepreneurship: هي في الأصل كلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجاري، وكان الإقتصادي ورجل الأعمال الفرنسي الشهير جين بابيستيه.

صاحب القانون الإقتصادي المسمى قانون ساي، هو أول من استخدم المصطلح في نحو عام 1900م بالمعنى نفسه، وقد ظهر مفهوم ريادة الأعمال في الكتابات الإقتصادية منذ كتابات الإقتصادي الأيرلندي ريتشارد كانتيلون (Cantillon 1680-1734). وعبر عنه بنوع من الشخصية على استعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة.

وتم الاتفاق على ترجمة Entrepreneurshipبمعنى (ريادة الأعمال) وقد وردت عدة تعريفات لهذا المصطلح منها: (وفاء بنت ناصر المبيريك، 2019، صفحة 24)

أما Burch فقد عرف مصطلح ريادة الأعمال Entrepreneurship على أنه "مجموعة أنشطة تقدم على الإهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت".

أما Dolling فقد عرفه بأنه "عملية إيجاد منظمة إقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح، أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد". (وفاء بنت ناصر المبيريك، 2019، صفحة 13)

فالريادة هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر المصاحبة وإستقبال المكافئة الناتجة.

وأخيرا يمكن القول بأن الريادة أو المقاولاتية هي العملية التي من خلالها فرد أو مجموعة من الأفراد يستخدمون جهدا منظما ووسائل للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة. والنمو للمشروع بالتجاوب مع الرغبات

والحاجات من خلال الإبداع (Innovations) والتفرد (Uniqueness). (فايزة جمعة صالح النجار، 2010، الصفحات 28-29)

المطلب الثاني: مفهوم المقاول

لقد تطور مفهوم المقاول مع مرور الزمن، ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر إقتصادية، أما خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة ويعتبر (Say .J .B 1803) من أوائل المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة... (شهدان عادل عبد الطيف غرباوي، 2020، صفحة 358)

كما عرف (Schumpeter-1950) المقاول بأنه "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو إختراع جديد إلى إبتكار ناجح". ومن ثم، فوجود قوى الريادية (التدمير الخلاق) في الأسواق والصناعات المختلفة، تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة، ومن ثم فإن الرياديين يساعدون، ويقودون التطور الصناعي والنمو الإقتصادي على المدى الطويل. (وفاء بنت ناصر المبيريك، 2019، صفحة 24)

وحسب كل من "Julien" و"Marchesney" فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية، يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة.

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل- إذا كان لديه الموارد الكافية- على تحويل فكرة جديدة أو إختراع إلى إبتكار يجسد على أرض الواقع، بالإعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع. وبهذا يقود التطور الإقتصادي للبلد. (شهدان عادل عبد الطيف غرباوي، 2020، صفحة 359)

المطلب الثالث: خصائص وسمات المقاول

يحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات والمتمثلة فيما يلي:

1/ الحاجة إلى الإنجاز: أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الإبتكار والتطوير المستمر والتمييز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير إعتيادية.

2/ الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الإعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة وإتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والإطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.

3/ التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان إستمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات أنية من أجل تحقيق أمال وغايات مستقبلية ولذلك، فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والإجتهاد والعطاء.

4/ الرغبة في الإستقلالية: ويقصد بها الإعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي بإستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، "كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة. الدخل الكفي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه Schumpeterبالمملكة الصغيرة".

بالإضافة الى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح.

–المهارات التقنية: وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين، وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.

– المهارات التفاعلية: وهي قدرات الإتصال، نقل المعلومات إستلام، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع...الخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.

– المهارات الإنسانية: وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبنى على الإحترام، والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري

داخل المؤسسة والإهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالإستجلاب والتحفيز والإستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة. (شهدان عادل عبد الطيف غرباوي، 2020، الصفحات 342-343)

المبحث الثاني: ماهية المقاولة النسوية

الهدف من هذا المبحث هو إبراز ماهية وأهمية المقاولة النسوية كموضوع بحث علمي، وما الأسباب التي شجعت على بروز العديد من الدراسات حوله، وذلك من خلال القيام بمسح شامل ومختصر لأهم مميزات المقاولة النسوية، ونبرز الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لها، وأهم العوائق التي يمكن أن تقف كحائل أمامها.

ثم نتحدث عن أهم الحوافز التي من شأنها أن تدفع المرأة نحو هذا المجال.

المطلب الأول: تعريف وأهمية المقاولاتية النسوية

عندما نتطرق لماهية المقاولة النسوية فإننا نقصد بطبيعة الحال مميزاتها، وخصائصها، قبل ذلك نوضح ما المقصود بالمرأة المقاولة.

أولا: تعريف المرأة المقاولة:

إذا أردنا تعريف المرأة المقاولة فهو لا يختلف عن التعريف الذي أعطي للمقاول الرجل.

ونظرا لتعدد التعريفات التي أعطيت للمقاول كما رأينا في المبحث الأول من الفصل الأول مما يصعب عملية اختيار التعريف المناسب، حيث تعرف على أنها: "كل امرأة (شخص طبيعي) بطالة أو ماكثة بالبيت، أو كانت تعمل من قبل أي مؤسسة، والتي قامت لوحدها أو رفقة شركاء بإنشاء مؤسسة من الصفر (ex-nihilo) بسجلات مستقلة، مع تحمل مسؤولياتها التسييرية والمخاطر الممكنة". (hafeidh, 2008, p. 07)

وقد قدمت عدة تعريفات بلكورت وآخرون تصف سيدة الأعمال بأنها: "هذه المرأة التي تسعى إلى تحقيق الذات والإستقلال المالي والسيطرة على حياتها من خلال إطلاق وإدارة أعمالها الخاصة".

وفي هذا الإطار قدمت Lavoie تعريف أشمل للمرأة المقاولة هي المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تتحمل مسؤوليتها المالية والإدارية الاجتماعية، وهي تساهم يوميا في تسييرها الجاري كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة". (Fatima Tahir Metaiche & Abdeslam Bendiabellah, 2016, p. 10)

ومن المعترف به الآن وفي جميع أنحاء العالم أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية بدون مشاركة المرأة وقد تم الإقرار بهذا رسميا خلال محاضرة الأمم المتحدة بمناسبة السنة دولية للمرأة. (S.Rajemison, 1995, p. 228)

بناء على ما تقدم نستخلص بأن المرأة المقاولة هي كل امرأة لديها القدرة على الإبداع لتحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه وتمتلك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة ومهارة في التنظيم والإدارة واثقة من قدراتها وإمكانياتها هدفها النجاح والتفوق. (من اعداد الطالبتين)

ثانيا: الأهمية الإقتصادية والإجتماعية للمقاولاتية النسوية:

إن سر الإهتمام الحالي بالمقاولة النسوية يكمن في الأهمية الإقتصادية والإجتماعية للمؤسسات المنشأة والمطورة من طرف النساء. فعلى مدى السنوات الماضية، تم القيام بالعديد من الدراسات حول الموضوع، وفي العديد من البلدان، بشكل رئيس في العالم الأنجلو-ساكسوني، وهذا للفت الإنتباه ولجلب إهتمام الحكومات والأعوان الإقتصادية عند إتخاذ قرارتهم الإستراتيجية، إلى هذا الدور المهم والمتزايد للمقاولة النسوية في الحياة، وعلى جميع المستويات.

حيث أثبتت الدراسات السنوية المنجزة منذ سنة 1999 من قبل GEMأن معظم البلدان تظهر إرتباطا قويا بين مستوى النشاط المقاولاتي والنمو، وهذا خاصة في المقاولة النسوية.

وأشارت هذه الدراسات بأن مشاركة المرأة في المقاولة هو جد إيجابي، وهو يفسر إلى حد كبير فجوة النمو بين مختلف البلدان. (L'observatoire fiducial de l'entrepreeurait femini, Janvier 2006, p. 9)

فكما يظهر في الشكل التالي الذي يعطي تأثير المقاولاتية على النمو أو التنمية الاقتصادية لGEM .

يبحث نموذج GEM في تفسير لماذا بعض الاقتصاديات الوطنية تطورت بشكل سريع مقارنة بالاخرى ومحاولة اظهار إكتمالية المكونات الموجودة في التنمية الوطنية، هذا النموذج بستند عموما على اطار تصوري ينتج اليات كبرى تحدد النمو الاقتصادي الوطني.

الشكل (01): نموذج تأثير المقاولاتية على النمو أو التنمية الاقتصادية GEM

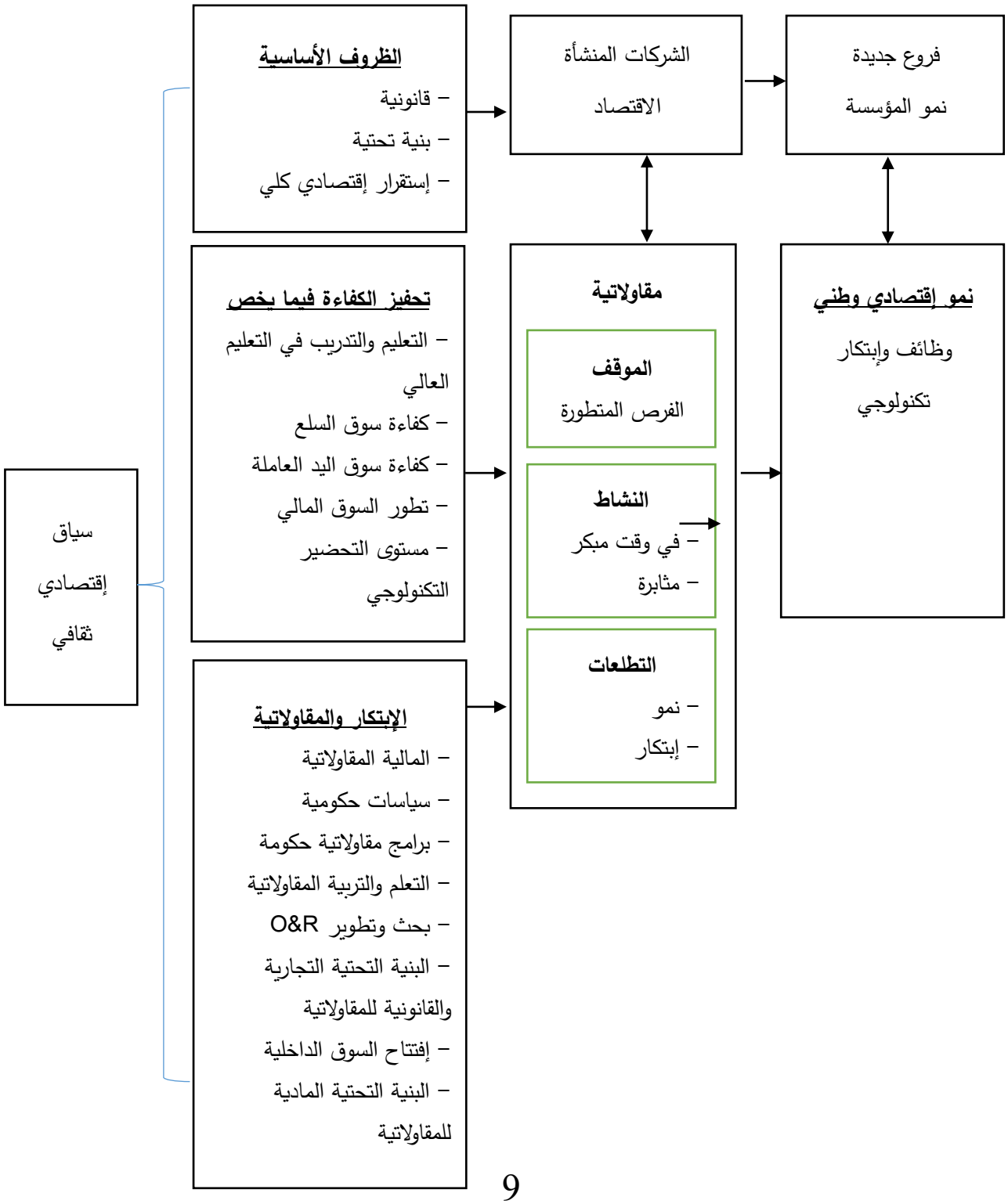

المصدر: (قوجيل، 2016-2017، صفحة 13)

وأشار التقرير بأن معظم البلدان لا تشجع النساء للولوج لمجال المقاولاتية وتطوير المؤسسات، وهذا تخوف من عدم تحقيق الأهداف المقاولاتية وأهداف النمو، وهذا في الحقيقة مخالف للنتائج التي حققتها المؤسسات النسوية. (L'observatoire fiducial de l'entrepreeurait femini, Janvier 2006)

حيث يظهر في الجدول (1) الذي يعطي رؤية إجمالية لتقييم دور المقاولة النسوية وتأثيرها الإقتصادي، حيث وبالرغم من صعوبة إقتناء البيانات والإحصائيات التي تظهر ذلك بوضوح (هذه الملاحظة تتعلق خاصة ببعض البلدان السائرة في طريق النمو مثل الجزائر)، إلا أنه وفي بعض الدراسات والتقارير قدمت مؤشرات لبعض البلدان التابعة OCDE، حيث يظهر تأثير المقاولاتية النسوية على الإقتصادي الوطني لتلك البلدان.

ففي كندا مثلا هناك 82100 امرأة مقاولة، ويقدر حجم مساهماتهم في الإقتصادية السنوية بأكثر من 18.1 مليار دولار كندي. وارتفع عدد المقاولات منذ سنة 1981 إلى 2001 بنسبة20.8% مقابل 38% بالنسبة للرجال خلال نفس الفترة.

جدول رقم (01): يوضح الأثر الاقتصادي لنساء المقاولات في بعض بلدان OCDE

البلدان	الأثر الاقتصادي	السنة	المصدر
ألمانيا	هناك ما مجموعة 1.03 مليون مؤسسة تملكها النساء. المؤسسات المملوكة من طرف النساء والمسيرة بواسطتهم يحققون رقم أعمال على الأقل (n= 522000) لا تنتمي ل 16620 تمثل 18%من المجموع الكلي لهذه الفئة، وتشغل 2مليون موظف. هذه المؤسسات تحقق رقم أعمال إجمالي قدره 232 مليار أورو، والذي يمثل 6%من مجموع 11% الذي تحققه المؤسسات المسيرة من طرف مالكيها.	2000	Kay et al (2003)

كندا	تم إحصاء أكثر من 82.100 امرأة مقاولة، ومساهمتهم في الإقتصاد تتجاوز 18109 مليار دولار كندي سنويا. ما بين 1981و2001، تضاعف عدد النساء المقاولات 20.8% مقابل 38% بالنسبة للرجال رقم الأعمال المحقق سنويا من طرف النساء منخفض نسبيا. حيث في سنة 2000 رقم الأعمال الذي حققته النساء يقدر 311289دولار كندي، مقابل 654294 بالنسبة للرجال.	2003	مجموعة عمل الوزير الأول حول النساء المقاولات
كوريا الجنوبية	المؤسسات ذات المالك/ المسير امرأة تمثل 36% من مجموع المؤسسات، (n=1,1 million)	2001	المكتب الوطني للإحصاء لكوريا الفيدرالية الكورية للمؤسسات الصغيرة
و. م. أ	المؤسسات ذات المالك / مسير امرأة تمثل 28% من مجموع 23 مليون وحدة (n=6,4 million) وتشغل 9.2 مليون شخص، والتي تمثل 9% من تعداد الموظفين في القطاع الخاص.	2002	US Gensus Bureau
المملكة المتحدة	تمثل النساء 26%من مجموع 3.2 مليون عامل حر (n=824.659).	1999	Carter et al (2001)
السويد	النساء ينشأن 28%مؤسسة جديدة وتشغل بمعدل 0.6 موظف دائم (مقابل 1.7 بالنسبة للرجال).	2001	(ITPS, 2002)

المصدر: (سلامي منيرة، 2006-2007، صفحة 40)

OECD: هي المنظمة الدولية التي تشمل من 34دولة من بين الدول المتقدمة التي تتبنى مبادئ الديمقراطية المتمثيلية واقتصاد السوق الحر والتي يصل نتاجها الى ثلثي الانتاج العالمي.

كما قام المكتب الدولي للعمل (BIT) بتقييم الأثر الإقتصادي للمقاولة النسوية في بعض البلدان الإفريقية، وذلك من خلال تقدير قدرة النساء على خلق مناصب شغل لأنفسهن ولغيرهن، ووجدت هذه الدراسة أنه بالرغم من الظروف الصعبة التي تعيشها بعض النساء، إلا أن لهن تأثير كبير على الإقتصاد وذلك من خلال خلق مناصب عمل بالموازاة مع تطور مؤسساتهم، وعادة ما كانت مناصب الشغل تلك موجهة للنساء.

فمثلا في زامبيا بعد دراسة عينة من 118 امرأة تمتلك 144 مؤسسة (هناك بعض النساء يملكن أكثر من مؤسسة) تم استجوابهن ووجد أن أولئك النسوة يشغلن 1013 شخص منهم 973 عامل دائم، أي بنسبة 8.2 موظف دائم في كل مؤسسة.

وفي دراسة أخرى قام بها GEMعلى 37 دولة، وجدت اختلاف كبير في نسب النشاط المقاولاتي بين النساء والرجال، ما عدا في إسبانيا وكندا. وأوضحت هذه الدراسة وجود ارتباط قوي بين النمو الإقتصادي ومعدل النشاط المقاولاتي، ووجدت ارتباط ذو دلالة معنوية بقيمة 0.81 وهو نسبة مشاركة النساء ومعدل النشاط المقاولاتي. وهذه النتيجة، تؤكد حقيقة إمكانية النساء المقاولات لتطوير مؤسساتهن، وأنهن يمثلن مصدر مهم للتطور الإقتصادي. (سلامي منيرة، 2006-2007، الصفحات 39-41)

المطلب الثاني: مميزات المرأة المقاولة

لو بحثنا في السير الذاتية لكبار سيدات الأعمال لوجدنا أن معظمهن بدأنا من الصفر وبعد معاناة كبيرة وبأخذ الجانب الإيجابي في هذا نرى وجود مؤشر جيد لعدة نقاط أولها أنه يجب علينا أن لا نيأس وأنه لم يعد هناك ما يعرف بامرأة أو رجل، فالمرأة أصبحت تدرس العمل تنجح وتحقق ذاتها مثل الرجل ولذلك توجد بعض المميزات التي تجعل من المرأة رائدة الأعمال ناجحة في مجال عملها وهي كالآتي: (وليد حدادي، 2020، صفحة 263)

-قوة الاقتناع والإيمان الفعلي بالفكرة، والقدرة على فرض إسمها في عالم الأعمال؛

-إمتلاك الشجاعة والطموح العالي لتجسيد المشروع على أرض الواقع؛

-الثقة بالنفس والقدرات الشخصية من أجل فرض شخصيتها أمام من حولها وإكتساب إحترام الأخرين؛

-تجاوز كل العقوبات والحواجز التي تقف أمام تحقيق أهدافها؛

-الرغبة وحب العمل بالإضافة إلى تواضع والتنمية المكتسبات القبلية كإطلاع أكثر حول مشروعها من خلال قراءة الكتب أو إستشارة الأخصائيين؛

-توقع الفشل والإستعداد لكيفية تجاوز الأزمات ومواجهتها؛

-التعلم من الأخطاء السابقة، والحرص والفطنة أثناء المعاملات المالية وتحري الدقة في الإنفاق؛

-الإهتمام بفريق العمل لضمان نجاح المشروع وكسب ولائهم.

كما إهتمت العديد من الأبحاث بمميزات المقاولة النسوية وهذا من خلال التمييز بين ثلاث عناصر هي: صفات المرأة المقاولة، خصائص المؤسسات المسيرة من قبل نساء وكذا طريقة دخولهم في الأعمال، فمعظم الدراسات اجمعت على صفات متوفرة نسبة كبيرة لدى النساء المقاولات منها ما يلي:

صفات المرأة: فمعظم الدراسات أجمعت على أنها:

- أصغر سنا بالمقارنة مع الرجال؛

- غالبا ما تلتحق إلى سوق العمل بعد فترة من عدم النشاط (تربية أطفال....) أو نتيجة مشاكل واجهتها داخل المؤسسات التي كانت تعمل بها (مشكلة السقف الزجاجي، الصراعات)؛

- أقل تأهيلا من الرجال ولديهن خبرة مهنية أقل في إدارة الأعمال أو في قطاع النشاط الذي يبدأن فيه؛

- أقل كفاءة على المستوى المالي، التسييري أو المقاولاتي.

أما بالنسبة لخصائص المؤسسات المسيرة من طرف النساء، فهي عادة تتميز بمايلي:

- فإن أعمالهم أصغر من أعمال الرجال سواء من حيث الأصول أو مبيعات أو الموظفين بالتجزئة والخدمات وقليلا من النساء يمارسن نشاطهن في البناء أو النقل أو في قطاع التصنيع؛

- النساء المقاولات لا يفضلن أن يكون لهن شركاء عكس الرجال؛

- إذا قمنا بدراسة الأداء على أساس معدل البقاء فإن أداء المؤسسات التي تديرها النساء يتفوق على أداء الرجال، أما إذا قمنا بتقسيم الأداء على أساس نجاح الشركة فتكون النتائج أكثر تباينا، أما إذا كان المؤشر هو النمو أو المردودية فالنتائج متماثلة تقريبا لكنها تنخفض إذا أخذنا حجم المؤسسة كمؤشر.

أما فيما يخص الطرق التسييرية المتبعة، فهي تتميز بما يلي:

تفضل النساء الهيكل التنظيمي الأفقي وأسلوب مرنا للإدارة، وتشجع على المشاركة، تقاسم السلطة والمعلومة. بالإضافة للأهداف الاقتصادية، بمعنى توجههن أقل تجاه تنمية حجم المؤسسة، وهذا سبب عدم المخاطرة، وتخصيص وقت أكبر للواجبات العائلية. (constantinidis, 2006, p. 3)

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة للمقاولاتية السنوية (الدوافع المعوقات)

إن دخول المرأة لميدان المقاولاتية لا يعتمد فقط على الحمول على الموارد المالية ووسائل الإنتاج، بل يتحدد أيضا بمجموعة من العوامل الثقافية والسياسية، الإقتصادية والإجتماعية، التي من شأنها تشجيع أو تقليص الإستعدادات المقاولاتية عند المرأة.

من هذا المنطلق، نذكر أهم العوامل المؤثرة على قرار المرأة المقاولاتية سواء بالسلب أو الإيجاب.

أولا: العوامل التي تدفع المرأة للمقاولاتية:

إهتم العديد من الباحثين في دراساتهم بتحديد العوامل التي تدفع الأفراد لاختيار المقاولة كنشاط، واتفقت العديد من الأبحاث على وجود بعض النقاط المشتركة في اختيارات الأفراد.

وهدفنا في هذا العنصر، القيام بمسح لبعض الدراسات التي ناقشت الموضوع، خاصة في إطار المرأة موضوع البحث، حيث وجدت هذه الدراسات أن هناك العديد من الأسباب التي من أجلها تقرر المرأة إنشاء مؤسسة.

فحسب Lee 1996 الذي استعمل نظرية الحاجات للتعرف على دوافع المرأة المقاولة، حيث يرى أن العمل المقاولاتي هو نتيجة وجود أربع حاجات هي: الحاجة للإنجاز، الحاجة للانتماء، الحاجة للاستقلالية وأخيرا الحاجة للهيمنة والسيطرة.

وعادة ما يدفع المرأة للمقاولة هو وجود رغبة كبيرة للإنجاز، ورغبة قليلة في الهيمنة والسيطرة، ورغبة متوسطة للإنتماء والإستقلالية.

أما في دراسة أخرى أجريت بإحدى البيئات العربية وهي المغرب حول المقاولاتية النسوية، وجدت أن هناك مجوعتان من العوامل التي من شأنها دفع المرأة لإنشاء مؤسستها الخاصة، هما المحفزات الإجتماعية الإقتصادية، والمحفزات الشخصية.

-المحفزات الإجتماعية الإقتصادية: هذه المحفزات ترجع أكثر لشعور إجباري، أكثر منه كإختيار شخصي. فالنساء يقمن بإنشاء مؤسسات خاصة بهن لأن ليس لهن عمل، وكذلك: (سلامي منيرة، 2014-2015، صفحة 157)

- تلبية لحاجات أساسية متعلقة بالبقاء؛
- الحصول على دخل؛

- رفع قدرتهم الشرائية؛

- تحسين الشروط المعيشية.

-المحفزات الشخصية: من خلال تحسين نوعية المعيشة، إثراء حياتهن الإجتماعية بمضاعفة المقابلات والإتصالات، للإنشغال بفعل شيء، لإعطاء قيمة للعلم، والقدرات المكتسبة بالتكوين والخبرة، للإنفتاح، للحصول على الإستقلالية الذاتية. (سايحي الخامسة وآخرون، 2021، صفحة 177)

وحسب دراسة أخرى للنساء المقاولات في الكاميرون، وجدت بأن الدوافع التي تحفز المرأة للمقاولة تنقسم إلى حوافز مهنية، حوافز شخصية، حوافز مالية، حوافز تقنية وحوافز تجارية. وهي كما يلي: (سلامي منيرة، 2006-2007، صفحة 50)

-الحوافز المهنية: فهي عموما تخص الإطارات والموظفين الذين يرغبون في تغيير نشاطهم. وغالبا ما تختار النساء مجال المقاولة كمسار مهني ثاني، وهذا بعد إنتهائها وإتمامها لنشاطاتها العائلية.

-الحوافز المالية: وهي تخص النساء الشابات المتحصلات على شهادات، واللاتي يمارسن هذا النشاط نهاية دراستهن، أو نتيجة فترة طويلة من البطالة، لكن الأعمال التي تقوم بها، عادة ما تمارسها في منزلها، وهي أعمال صغيرة، أو غير قانونية.

-الحوافز التقنية والتجارية: تخص هذه الحوافز صاحبات المشاريع الخبيرات في مجال عملهن، واللواتي يطمحن إلى التطوير والتجديد وفي منتجات مشاريعهن طرق عملهن، أو يرغبن في إقتحام أسواق جديدة، مما يجعلهن يفكرن في التوجه إلى الإستثمار في قطاعات أكثر نمو. (سايحي الخامسة وآخرون، 2021، صفحة 177)

-الحوافز الشخصية والعائلية: وهذا من خلال تكوين شبكة علاقات، تحقيق الذات، الإبداع، المسؤولية، التضامن، حب التحرر والإستقلالية الذاتية.

وحسب دراسة أخرى وجدت المرأة تقوم بإنشاء مؤسستها الخاصة تبعا لعدة أسباب، سواء كانت شخصية أو ناتجة عن ظروف خارجية إيجابية أو سلبية، ونقصد بالعوامل السلبية مجموعة العوامل التي تبعد وتدفع النساء عن مسار المقاولة، أما العوامل الإيجابية فهي العوامل التي تجذبهن نحوها. (سلامي منيرة، 2006-2007، الصفحات 50-51)

- العوامل السلبية الدافعة: وهي تضم الحاجة للنقود، غياب هياكل للتكفل بالأطفال دون السن الأدنى بالنسبة للنساء، شروط عمل غير مقبولة، نشاط يحتاج لتوقيت جد مضغوط وغير مريح بالنسبة للنساء، إختلاف كبير

للأجور بين النساء والرجال (عدم إمكانية الإدخار)، التمييز في منح مناصب وحرمان من الترقيات، وفي بعض الدول تعتبر نسبة البطالة العالية كمحفز.

– **العوامل الإيجابية:** وهي التي تجذب نحو المقاولة وتكمن في وجود إمكانيات سوقية، تحقيق قطاع معين لنسب كبيرة من الفوائد، أهداف إجتماعية، إمكانية التحكم في الوقت دخل أكبر وإستقلالية مالية، النمو الشخصي والرضا في العمل. (زينة عرابش و ابتسام قارن، 2018، صفحة 37)

وفي دراسة أخرى تناقش نفس موضوع البحث لكن دون التفريق بين جنس الأفراد، صنف الباحث من خلالها مجموعة من العوامل التي تأثر على اختيارات الأفراد لإنشاء مؤسسة، الى صنفين كما يلي:

–**العوامل الدافعة:** وهي مجموعة الدوافع التي تتفاعل عند الشخص خلال المسار المقاولاتي القبلي (بمعنى قبل الإنشاء الفعلي للمؤسسة).

ويقسم الباحث هذه الدوافع إلى:

– **دوافع اقتصادية:** ويمكن تلخيص في دافع واحد ألا وهو تعظيم الربح (الدخل).

لكن وجدت الدراسات مؤخرا، بأن الربح ليس الدافع الوحيد لإنشاء مؤسسة. (سلامي منيرة، 2006-2007، الصفحات 50-51)

–**الدوافع النفسية:** وهي التي تؤثر بشكل كبير على نفسية الفرد، حيث يقول أنه لكي يتجه الفرد نحو مسار المقاولة، فلابد أن تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية، أو حدوث اضطراب في محيطه، يتلقى صدمة في حياته الخاصة أو المهنية مثال ذلك: عدم الأمن الاجتماعي، الإهمال، حرمان من الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أزمة، انقطاع أو عدم الرضا في العمل، انفصال عائلي، هجرة، وأخيرا حاجة ملحة وإرادة صارمة للنجاح. (زينة عرابش و ابتسام قارن، 2018، صفحة 37)

– **العوامل المحتملة:** ويمكن حصر ما فيما يلي:

–**الخبرة المهنية:** حيث يمكن أن تزيد من الاستعدادات المقاولاتية للفرد، وتساهم في تكوين التوجه المقاولاتي للأفراد. وعادة ما تتولد فكرة إنشاء مؤسسة من خلال محيط العمل. (سلامي منيرة، 2006-2007، صفحة 52)

–**الأساس الإقليمي:** فالإقليم وبالتسهيلات التي يمكن أن يقدمها، يؤثر على المسار والعمل المقاولاتي.

ومثال ذلك: قرب الجامعات ومصادر الكفاءات، مجتمع نشط ومتفتح للمبادرات الفردية، النمو الديمغرافي، امتلاك الشخص لموارد مالية، وجود مؤسسات رأس مال المخاطر والمنظمات المالية، الآليات المشجعة الإقليمية والمحلية، النشاطات المسبقة والملحقة المتولدة من طرف شبكات المؤسسات المتواجدة، الخصائص الإقليمية والبطالة المرتفعة، كلها عوامل مولدة لمقاولين جدد. (زينة عرابش و ابتسام قارن، 2018، الصفحات 37-38)

-أنظمة المساندة والدعم لإنشاء المؤسسات: وهذه الأنظمة هي عوامل محتملة، يمكنها أن تؤثر بشكل ملائم على القدرات المقاولاتية للفرد، بمعنى من ناحية التمويل والذي بدوره يقوي التوجه المقاولاتي للأفراد، ويقود أيضا إلى إنشاء مؤسسة. وهذه الأنظمة بدورها تنقسم إلى:

- الدعم المالي:

وهنا كما سبق وذكرنا، يأتي سوى من خلال شبكة علاقاته الخاصة، بمعنى محيطه العائلي أو أصدقاءه، أو أفراد آخرون (مصادر تمويل غير رسمية).

أو من خلال وجود مؤسسات رأس مال المخاطر، بالإضافة للوكالات الخاصة بدعم إنشاء المؤسسات من طرف الشباب (مثال ذلك في الجزائر ANADE الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية).

-النصائح والتكوين:

وهي تمثل عامل مهم في مسار العمل المقاولاتي، حيث عادة ما تقدم الجامعة من خلال تكوينها خاصة إذا كان في مجال المؤسسات والأعمال، الأسس المساعدة على كيفية تسيير مؤسسة (تبعا للبرامج الوزارية).

-الدعم السوقي:

وهنا نخص بالذكر، وجود حاضنات المؤسسات والمرافقين لها، والتي يتمثل دورها في تقليص تكاليف بدء المشروع، والذي من شأنه تسهيل إنشاء المؤسسات.

وهنا يؤكد الباحث على ضرورة الاهتمام بالمراحل القبلية لإنشاء مؤسسة، من أجل إمكانية تقديم الدعم خلالها، وبالتالي زيادة ظهور مؤسسات جديدة. (سلامي منيرة، 2006-2007، صفحة 53)

ثانيا: العوامل التي تعيق تطور المقاولاتية النسوية:

بالرغم من أهمية دور المرأة في المقاولاتية، إلا أن معظم الدراسات والإحصائيات تؤكد على ضعف نسب الإنشاء من طرف النساء، وذلك يرجع لعديد من العوامل والتي قسمت حسب منظمة التعاون والنمو الاقتصادي OCDE إلى أربعة مجموعة حسب تدرجها وفق المسار المقاولاتي: وهي عوائق عامة، عوائق خاصة بالمؤسسات

الحديثة، عوائق خاصة بتسيير مؤسسة صغيرة وعوائق خاصة بتوسيع وتطوير المؤسسة وسنضيف لذلك العوائق الخاصة بالنساء المقاولات اللاتي أعدن إطلاق نشاط مؤسسة عائلية (موروثة).

1. العوائق العامة: وهي العوائق التي يمكن أن تؤثر على قرار المرأة لإنشاء مؤسستها الخاصة، وتتوزع إلى عدة مجموعات، وذلك كما يلي:

1.1. العوامل الاقتصادية: ونلخصها فيما يلي:

– غياب الموارد المالية: فكما تعلم، فأي شخص يريد إنشاء مؤسسة، فيجب أن يمتلك السيولة الكافية لذلك، والمرأة لا تتمتع بهذا في غالب الأحيان، وذلك نظرا لواجباتها العائلية التي تمنعها دائما من ممارسة عمل دائم لتأمين مسارها المهني، بالإضافة لفرص التوظيف المعروضة أمام النساء التي تتميز بقلتها، وفي حالة وجودها تكون في قطاعات لا تدفع أجور مرتفعة أو بوقت جزئي، وهذا لا يشكل أساسا ملائم لإدخار مال شخصي. خاصة وأنه غالبا ما تفضل النساء ولعدة أسباب، أن تنشأ مؤسستها من مدخراتها الخاصة أو من أموال تحصل عليها من محيطها الاجتماعي وعلاقاتها الخاصة.

وكما نعلم، فقيمة أموال بدء المشروع هي التي تحدد نوع الفرص المستغلة، والتي تختلف حسب حجم الأموال المسخرة لها. وعليه، فكلما كانت الأموال المستعملة قليلة أدى ذلك لاستغلال فرص أقل جاذبية، وفي حال استغلال فرص تتطلب أموال أكبر، يؤدي ذلك لضرورة إيجاد تمويل خارجي، والذي نعرف صعوبته خاصة في ظل غياب الضمانات اللازمة.

بالرغم من أنه لا يوجد أي قانون يمنع تقديم القروض للنساء، رغم هذا، فعدد النساء المتحصلات على القروض أقل بالمقارنة مع الرجل، وغالبا ما يكون السبب متعلق بغياب الضمانات.

– نقص الخبرة: إن الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاولاتي، أي منذ تحديد الفرص إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة.

وحسب نظرية رأس المال البشري، فكلما كان هذا الأخير يتكون من الأفراد ومستوى علمي مرتفع، كلما ساعد ذلك على تنفيذ المهام المطلوبة بشكل أفضل، مع العلم أن رأس المال البشري يتكون من المعارف والقدرات التي تساعد الأفراد على اكتشاف واستغلال الفرص.

لذا تختلف، استعدادات الأفراد في اكتشاف واستغلال الفرص حسب مستوى رأس المال البشري، وذلك من ناحية الحصول على مختلف المعلومات وطرق تحليلها المختلفة. فاكتشاف واستغلال الفرص يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العملية.

رغم أن ما لوحظ في البلدان الصناعية هو أن معظم النساء المقاولات غير حاملات لمؤهلات جامعية، وإن كانوا كذلك، فغالبا ما يكون امتلاك الثروة هو الدافع لإنشاء مؤسسة. بالإضافة لذلك، فالأفراد الذين يتمتعون بخبرات ومستوى عالي، تعرض أمامهم فرص جد مغرية للحصول على عمل، مما يبعدهم عن إنشاء المؤسسات، إلا في حالة إدراك أولئك الأفراد أن فائدتهم تكمن في مجال المقاولة.

2.1. العوامل الثقافية: ونلخصها فيما يلي:

– تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة: عائق آخر يمنع المرأة من إنشاء مؤسسة، وهو كما يصفه الباحثون من أهم العوائق، ألا وهو نقص الوقت بمعنى وجود مهام أكثر استعجالية. فعلى النساء الاهتمام بجميع الأعمال المنزلية وتربية الأطفال، حيث أن التوزيع الطبيعي للأدوار ما بين الرجل والمرأة، عادة لا يشجع المرأة ولا يوفر لها الوقت اللازم لتطوير قدراتهم المقاولاتية، أو تطوير مؤسستها إن كانت موجودة.

فالتوفيق بين مختلف أدوارها، وعدم التوافر الدائم للوسائل التي تخفف من عبء هذه المسؤوليات، يمثل عائق كبير لتطور المقاولة النسوية، وبالتالي فأهم عامل مؤثر بالنسبة للمرأة الوقت وهو جد محدود، كما أنه وبسبب نقص الوقت، فلا يمكنها التنقل لمكان آخر للتفاوض مع المؤسسات، البنوك والمصادر التمويلية الأخرى، من أجل الحصول على الاستشارات والمعلومات حول القروض، كما لا يمكنها ذلك من المشاركة في دورات تكوينية، ولا حتى في البحث عن الموردين والعملاء، وأثبتت الدراسات بأن مشكلة نقص الوقت يشكل عائق لغالبية النساء، وفي أغلب البلدان، وهذا بمنئ عن الوضعية الاقتصادية لها.

– السلوكيات المقبولة: إن السمعة الجيدة للمرأة والتي هي إمتداد لسمعة عائلتها، هي من القيم الرئيسية في مختلف المجتمعات العربية والإسلامية على وجه الخصوص، لذا فلها أثر كبير على مواقف المرأة وتصرفاتها، وعلى طبيعة النشاط نفسه إن كان يليق بالمرأة ومقبول بالنسبة لها. على سبيل المثال ففي بعض المناطق (الريفية) فالمرأة لا تلقى تشجيعا لممارسة الأنشطة التي تتطلب التنقل الدائم وكثرة اللقاءات بالرجال. بالإضافة لذلك، هناك بعض الأنشطة التي تعتبر خاصة فقط بالرجال، مثل تلك تستدعي استعمال الآلات من الحجم الكبير، وحتى النساء أحيانا لا يجدن أنفسهن قادرات على القيام بمثل هذه النشاطات.

– **غياب نموذج مقاولة لتقليده:** حيث وجدت الدراسات (Shapero et Sokol)، أنه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط وبرز مقاولين جدد.

كما وجد أن جنس المقاول –النموذج– له تأثير كبير، حيث يتأثر الأفراد في طموحاتهم واختياراتهم بأشخاص من نفس جنسهم، بمعنى المرأة تتأثر أكثر بالمرأة المقاولة، ونفس الشيء بالنسبة للرجل.

وفي نفس السياق، وجد أن التأثير يكون بشكل أكبر في حالة وجود تشابه بين المقاول والنموذج والفرد المقلد له، لذا يعتبر وجود آباء (الأب للرجل والأم بالنسبة للمرأة) في مجال المقاولة، أكثر تأثيرا واقناعا (وهذا بفرض وجود تماثل كبير بين الفرد وأبيه).

وبما أن دخول النساء لمجال المقاولة ليس من فترة طويلة، لذا فنادرا ما نجد نموذج لمقاولات من الأجل الاقتداء بهن. وهذا من شأنه التأثير على رغبات النساء وتوجهاتهم لاختيار الدخول في مجال المقاولة.

– **الاستعدادات الشخصية:** إن أحد أهم العناصر التي تؤثر على الأشخاص عندما يريدون الاستثمار في أحد الأنشطة من النوع الاقتصادي هو الثقة، والتي تقصد بها ثقة المحيطين بالشخص، ثقة العملاء، بالإضافة للثقة بالنفس.

وهذه الأخيرة تعتبر فجوة عند النساء، حيث المجتمع لا يشجع تطوير الاستعدادات والتوجه نحو المقاولة عند البنات. كما أن روح المقاولة يتطلب حب المخاطرة، التجديد، القدرة على التأقلم (مع المحيط وحاجيات الزبائن)، إقتناص الفرص (بمعنى إمكانية الحصول على المعلومة) ...الخ.

إذا فالمحيط العائلي يلعب دور جد مهم على هذا المستوى، مع ذلك فيمكن اكتساب كل هذا بالخبرة وقيادة نشاط اقتصادي.

3.1. العوامل التربوية: ومن العوامل المؤثرة في هذه الناحية نجد:

– **الأمية:** وهذا خاصة بالنسبة للمناطق الريفية، حيث نجد نسبة الأمية مرتفعة نسبيا بالمقارنة مع المدن. وتعتبر الأمية ونقص التكوين عوائق كبيرة أمام تطور المقاولة النسوية، وهذا نظرا لكون مثل هذه الوضعية غالبا ما تمنع النساء من الحصول على المعلومات الضرورية التي تمكنها من إقتناص الفرص المعروضة. وهي أيضا تبعدهن عن برامج التكوين التي تمكنهم من تحسين الإنتاج والمردودية.

كذلك تسبب الأمية صعوبات على مستوى تسيير المؤسسة، وتبقى النساء مرتبطات كليا بالغير. وهذا الاعتماد على الغير يولد شعور بعدم الأمن ونقص الثقة بالنفس.

4.1. العوامل التأسيسية: يمكن تلخيصها فيما يلي:

– آليات الدعم والمساندة: وهنا نتحدث عن توفر أو عدم توفر خدمات الدعم لإنشاء المؤسسات، وخاصة الخدمات التي تعني باحتياجات المرأة وتكون متكيفة مع قدراتها، بمعنى تراعي ضيق وقت النساء، والمستوى التكويني لكل واحدة. بالإضافة لذلك، فعدم مراعاة الفروقات بين المرأة والرجل في جميع النواحي (عدم إمكانية الاستفادة من نفس البرامج، والمشاركة في نفس الشبكات...الخ) هو عائق كبير لتطور المقاولة النسوية، بما أنه لا يأخذ بعين الاعتبار حاجيات المرأة.

– غياب شبكات الأعمال الملائمة والوضع الاجتماعي: تؤكد العديد من الدراسات على أهمية شبكات الأعمال في العمل المقاولاتي في مرحلة الإنشاء، البقاء ونمو المؤسسة.

لكن بالرغم من هذه الأهمية، إلا أن تواجد المرأة ضمن هذه الشبكات جد ضعيف، حيث هناك قلة في شبكات الأعمال الخاصة بالنساء، كما أن قليلا ما ترتاد النساء شبكات الأعمال الخاصة بالرجال، ويرجع ذلك إلى:

– عدم وجود الوقت الكاف بسبب الالتزامات العائلية؛

– نقص المصداقية؛

– التكاليف المالية؛

– البعد الجغرافي ونقص المعلومات.

بالإضافة لوجود عوامل شخصية يمكن أن تشكل عائق أمام المقاولات يرجع للعمر، الأصل العرقي، التعليم والخبرة المهنية السابقة.

كما تؤكد دراسات أخرى أن الدخول لعالم الأعمال وإنشاء المؤسسات أكثر سهولة للرجل مقارنة مع المرأة، حيث تعتبر متغيرة النوع عامل جد مؤثر على هذا القرار.

5.1. العوامل القانونية: وهنا نتحدث عن القوانين والتشريعات، ففي بعض البلدان يوجد بعض المواد التي تحد من حرية المرأة في استعمال أملاكها، أو الحصول على قروض دون وجوب الرجوع إلى الزوج وأخذ موافقته (بمعنى اعتبار المرأة دائما كقاصر في هذه الناحية).

وهذا من شأنه التسبب في عائق كبير يحد من حرية المرأة في التصرف (مثال ذلك تصريح الحصول على جواز السفر إلا عن طريق موافقة الزوج، وضرورة وجود محرم في حالات نادرة (العربية السعودية)، وهذا يضع المرأة في موضع غير متوافق مع التسيير الجيد للمؤسسة.

6.1. العوامل السياسية: وهنا نتحدث عن دور ومجهودات الدولة فيما يخص الترقية السنوية والمساواة بين الجنسين (رغم أن معظم البلدان والجزائر من بينهم، قاموا بالتوقيع على اتفاقية المساواة بين الجنسين **BEIJING**). بالإضافة لرصد برامج خاصة تساعد على تشجيع الأفراد والمرأة على وجه الخصوص على الدخول في مجال المقاولة.

2.العوائق الخاصة بإنشاء المؤسسة: وهنا يتعلق الأمر بالتمويل الخارجي ومشكلة التمييز بين الجنسين. فعادة النساء يمتلكن أصول مالية أقل مقارنة مع الرجل، مما يلزمهن ضرورة إيجاد وسائل إضافية حتى وإن تعلق الأمر بمشاريع لا تتطلب حجم استثمار مربح.

وهنا تبرز إشكالية التفريق في المعاملة ما بين الأفراد على مستوى البنوك والمؤسسات المالية، وذلك فقط بسبب جنس طالب القرض، بالرغم من أنهم لا يقرون بذلك ويبررون أحيانا هذه الأفعال لعدم امتلاك المرأة للضمانات الكافية التي تشجع على منحها التمويل اللازم،

وحتى إن حاولت الحصول على التمويل اللازم من خلال شبكة علاقاتها الشخصية فغالب ما تجد صعوبة في تحقيق ذلك.

3. العوائق الخاصة بتسيير مؤسسة صغيرة: أظهرت الدراسات أن الإختلافات بين الجنسين توجد أيضا على مستوى السلوك والنواتج المالية (الدخل الشخصي وإيرادات المؤسسة)، حيث وجد أن النساء المقاولات يتصرفن بطرق مختلفة، ويحققن دخول أقل بالمقارنة مع الرجال.

كما أنهن مجبرات يوميا على مواجهة الأحكام السابقة عليهن LES PREJUGES، سواء كان ذلك من طرف العملاء، الموردين أو البنوك...الخ، حيث غالبا ما يذكرونهن بأنهن مختلفات عن الرجال، ولو كان ذلك من داعي المدح أو لتهنئتهم على النجاح كونهن نساء.

ومن العوائق الأخرى، نجد صعوبة التوفيق بين العمل الخارجي وواجباتهن العائلية، أما في حالة المؤسسة العائلية التي يمتلكها الزوجان، فغالبا ما يكون دور المرأة فيها ثانوي، ما عدا المؤسسات كثيفة المعرفة، مثل المكاتب القانونية والنشاطات الموجهة للخدمات مثل التوزيع.

4.العوائق الخاصة بتطوير المؤسسة: إن أهم مشكل يواجه سيدات الأعمال، هو عدم قدرتهن على توليد النمو لمؤسساتهن، خاصة في رقم الأعمال، ويمكن أن يكون نقص التحفيز هو أحد الأسباب، نظرا لثقل الواجبات العائلية التي غالبا ما تعيقهن لمتابعة استثماراتهن، وتطوير مؤسساتهن.

كذلك نقص التمويل يقود من لاستغلال فرص أعمال أقل جاذبية، وهذا يؤثر فيما بعد على النمو المستقبلي للمؤسسة.

فعاد، المؤسسات التي تنطلق بموارد أكبر هي التي يكون لها حظوظ أكثر في النجاح، سواء كان هذا من حيث استغلال الفرص الأحسن، أو في اختراق السوق الذي يحتاج لموارد مالية للحصول على عدد أكبر من العملاء.

وبالرغم من وجود مختلف العوائق، إلا أن بعض النساء مالكات المؤسسات، استطعن مقاومتها، وحققن النمو لمؤسساتهن، واستطعن بذلك جذب الممولين وزيادة الاهتمام بهن.

5.العوائق التي تواجه المرأة الوريثة لمؤسسة عائلية:

حيث وجدنا بعض الخصوصية بالنسبة للعوائق التي تعاني منها النساء الوريثات لمؤسسات العائلية، مما استدعى بنا لإفراد جزء خاص من أجل التفصيل فيها وذلك كما يلي:

1.5. الاعتراف بشرعية المرأة:

حيث عادة ما تواجه الفتيات مشكلة الاعتراف بشرعيتها كخلفيات (مسيرات) لآبائهن لتولي زمام أمور المؤسسة في حالة عجز الأولياء تولي العمل (بسبب صحي أو رفض الأخ تولي الأعمال أو عدم وجوده).

حيث يلعب عمر المرأة دور كبير في القبول بشرعيتها لقيادة المؤسسة، وكلما قل سنها زاد احتمال عدم قبولها لها كمسيرة.

2.5. مقاومة مؤسسة الشركة:

ففي حالة تولي المرأة لزمام المؤسسة، فعادة لا يقبل مؤسس الشركة ترك عمله في المؤسسة بل يفضل البقاء بقربها ومراقبة تسيير الأعمال بنفسه.

حيث وضع الثقة في الوريث يعتمد على مدى قدراته التسييرية المكتسبة، الخبرات السابقة ومدى اهتمامه بعمل المؤسسة وهذا ما يكون عادة مشكل أكبر في حال كان الوريث امرأة قليلة الخبرة.

3.5. الحوافز والمسار المهني: حيث هناك نساء يتولين تسيير المؤسسات العائلية كاختيار، وأخريات بشكل إلزامي لإعانة العائلة، ومنها يظهر مشكل التحكم في الوقت.

4.5. نقص المصداقية في شخص المرأة المقاولة:

وذلك أمام كل من الموردين والزبائن بسبب جنسهن، مما يدفعهن للعمل أكثر قصد إثبات كفؤات وقادرات على رفع التحديات.

كما أن الوريثة تجد نفسها دائما محط مقارنة بينها وبين مؤسس الشركة من ناحية التسيير الأفضل، وهذا يعتبر عائق. بالإضافة لإلزامية المرأة التعامل مع إطارات كبار السن وأكثر خبرة منها، مما يجعلهم ينظرون دائما إليها كقليلة خبرة وليست مسيرة ناجحة.

5.5. السياسة التسييرية للمرأة الوريثة:

حيث عادة ما تبحث المرأة المقاولة في هذه الحالات لتسوية النزاعات الموجودة بين أفراد العائلة وتحسين العلاقات معهم، وهذه في الحقيقة تعتبر ميزة وليس عيبا، لكن إذا كانت على حساب المؤسسة، من خلال منح مسؤوليات حساسة لأفراد غير أكفاء فقط لأنهم من العائلة، فهذا ما يضر بمستقبل المؤسسة. (سلامي منيرة، 2014-2015، الصفحات 161-167)

المبحث الثالث: مفاتيح نجاح المرأة المقاولة

لكي تحقق المرأة المقاولة النجاح لابد ان تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب ان يحدث بين مهاراتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.

المطلب الأول: مفاتيح نجاح المرأة المقاولة في تسييرها لمشروعها

وكحل يمكن الاستفادة منه للحد من العراقيل وتعزيز قدرات المرأة المقاولة التي أوردناها آنفا، استطاعت باحثة في المجال المقاولة النسوية إستنتاج مجموعة من القواعد أطلقت عليها عوامل نجاح المرأة المقاولة في تسييرها لمؤسستها إذ ترى بأن النجاح أي امرأة مقاولة وبالخصوص التي تمارس نشاطها في البيئة الجزائرية مرهون بسيطرتها على خمسة عشر مفتاحا وهي:

– **الإرادة:** من المتعارف عليه أن الإنجازات الكبرى للأفراد والجماعات تبدأ من قوة العزيمة وبدون هذه القوة الداخلية الكامنة لا يمكن للمرأة أن تجسد أفكارها في إنشاء مؤسسة تضمن لها دخلا مستقلا وحياة اجتماعية مستقرة؛

وفي هذا الإطار من الضروري عليها التأكد من وجود حوافز حقيقية تدفعها للتركيز على العمل الحر على الأقل 08 ساعات في اليوم ومجابهة التحديات والمخاطر كالاستدانة من البنوك والمخاطرة المالية مثلا؛

– **الرغبة في الاستقلالية والعمل الحر:** هو شعور غالبا ما يتحلى به الرياديون ولكي تكون المرأة ريادية يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية: القدرة على التكيف مع التغيير، القدرة على تحديد نقاط الضعف ومعالجتها، القدرة على التنازل عن جزء من المسؤولية للآخرين، القدرة على التحكم في الأعصاب، القدرة على تحديد الأهداف، القدرة على التحلي بالحكمة والصبر؛

– **الرغبة في تكوين رأس المال والذمة المالي:** إن استحداث أي نشاط جديد يتطلب رأس مال إبتدائي يحدد حسب الطبيعة القانونية للمؤسسة، كما أن نمو المؤسسة ينبع من الرغبة في إنماء رأس مالها من خلال بذل أقصى الجهود في إنجاح مسيرة المشروع المؤسساتي وبالتالي فهذا المطلب ليس رهين الحظ وإنما يتحقق بالمثابرة؛

– **أن تملك المرأة تصورا منطقيا إستراتيجيا بعيد المدى:** إن كل مشروع يبدأ بفكرة وبالتالي لا يمكن تجسيده إلا إذا كان منطقيا، وحتى يكون كذلك يجب عليها دراسة المعوقات وطرح حلول لها، جمع ودراسة تجارب الآخرين، معرفة شاملة ودقيقة بسياق المحيط؛

– **التحكم في نشاط أو مهنة عن طريق:** تثمين تقنية جديدة أو إيجاد طريق أفضل للإنتاج، تنمية خدمة خاصة، إنجاز منتج شخصي؛

– **التحكم في البيع والشراء:** معرفة تامة بالسوق، البحث عن أفضل الممولين، تحديد المنتجات الجديدة، التفاوض أثناء المعاملات؛

– **التحكم في فن التسيير:** انطلاقا من: تثمين الأشياء وتقييمها، التحكم في علم المحاسبة، التخزين والمراقبة، التحكم في الإعلام الآلي وتعميم استخدامه في المؤسسة؛

– **التحكم في تسيير الموارد البشرية:** انطلاقا من تحفيز الموظفين، التأسيس لشبكة من العلاقات المهنية؛

بالإضافة إلى: (مراد، 2021، الصفحات 175-188)

– أن تمتلك روح العمل الجماعي والقيادة؛

– التمتع بصحة جيدة؛

– أن تمتلك روح المغامرة والمخاطرة؛

– التمتع بالأخلاق الحسنة وروح الاستقبال؛

– التكييف والإبداع؛

– البحث عن المعلومة وتقوية القدرات الشخصية؛

– الكفاءة وتجميع المؤهلات اللازمة.

المطلب الثاني: الفرق بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية

تشير الدراسات على نحو عام الى أنه لا توجد فروقات كبيرة بين المرأة المقاولة والرجل المقاول في الأبعاد الشخصية والممارسات والدوافع السلوكية التي يتميز بما المقاولون، التي تتضمن، المبادرة وحب الاستقلالية، وحب الإنجاز الإصرار على النجاح، والثقة بالنفس والميل والأخذ بالمخاطرة. لكن تبقى هناك فروقات قليلة بينهما في كيفية إدارة المشروع لكل منهما، فمقارنة مع الرجل تتسم المرأة المقاولة بأن لديها قدرة على التكيف مع الظروف على نحو أكبر، وتفويض الصلاحيات، وتعتمد على التخطيط طويل الأجل، ولديها حس اجتماعي أكبر من الرجل.

ايضا تشير الدراسات إلى أنه لا توجد فروقات كبيرة بين المرأة الريادية والرجل الريادي في الدوافع التي تحفزهم على إقامة مشاريعهم والمتمثلة بـ:

البحث عن الاستقلالية وتحقيق الذات، والكسب المادي، والحاجة إلى الإنجاز. ولكن عند مقارنة المرأة الريادية بالرجل الريادي نجد ان الدافع الأول والأساسي الذي يحفز المرأة الريادية على إقامة مشروعها، هو دافع إجتماعي عائلي

يتمثل في دعم اسرهن، بينما الدافع الأول والاساسي الذي يحفز الرجل الريادي على إنشاء المشروع يكمن في تحقيق الكسب المادي، وتنمية رأس المال. (فؤاد نجيب الشيخ، يحي ملحم، و وجدان مُحَّد العكاليك، 2009، صفحة 500)

وهناك من يرى بأنه يمكننا التفريق بين المقاولة النسوية والرجالية من خلال الخصائص والمواصفات الشخصية للمقاول(ة) وخصائص المؤسسة مثل: السن، المستوى التعليمي، الخبرة في مجال نشاط، الخبرة في الأعمال الإدارية، الأصول التي ينحدر منها المقاول(ة) مدى مساهمة المقاول(ة) في دخل الأسرة، طريقة بداية النشاط، مستوى الرضا، رقم الأعمال، عمر المشروع، عدد العمال وفترات تغيير العمال، رأس مال المشروع، حجم المبيعات...الخ.

كما يلخص البعض الآخر كل ما سبق ذكره ويرى بأن الاختلاف بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية يمكن أن يظهر من خلال ثلاث عناصر وهي الصفات الشخصية للمقاول، خصائص المؤسسة، طرق التسيير المتبعة، إذ يمكننا إبراز هذه الفروقات في الجدول التالي: (بية إيمان، 2012، صفحة 64)

جدول رقم(02): يوضح مميزات المقاولة النسوية مقارنة بالمقاولة الرجالية

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من طرف المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل
– أقل سنا؛ – تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة من البطالة أو المكوث في البيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق؛ – أقل كفاءة؛ –أقل خبرة في تسيير المؤسسات؛ – أقل خبرة في مجال النشاط؛ – أقل خبرة على مستوى المالي أو المقاولاتي.	– أقل سنا وحجما؛ –تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو؛ – ليس فيها شركاء؛ –أطول بقاءا؛ –أقل نجاحا؛ –مردودية والنمو متماثل.	–تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي؛ –نمط تسييري مرن؛ –تشجيع المشاركة؛ –تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير؛ –لديها قدرات تفاوضية عالية؛ –تهتم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى؛ –أكثر حفظا على المورد وتوفيرا؛

المصدر: (سلامي منيرة، 2014-2015، الصفحات 147-148)

من خلال الجدول السابق يمكننا استنتاج بانه لا يوجد فروقات بين المرأة المقاولة والرجل المقاول من حيث الأبعاد الشخصية والدوافع السلوكية لان هذه الأخيرة تعتبر خصائص ترتبط بمفهوم المقاولة ويجب ان تتوفر في كل فرد سواء كان رجل او امرأة، بينما يبقى الفرق قائما على مستوى الخصائص الشخصية وطريقة تسيير المشروع.

المبحث الرابع: ماهية الصناعة التقليدية والحرف

إن التطرق إلى موضوع الصناعة التقليدية والحرف يتطلب تحديد مفهومها وخصائصها من أجل توضيح معالمها وتحديد مجالات تدخلها، فضلا على أن عملية التعريف تفيد بمعرفة أحد خطوط التنمية في البلاد فمن خلالها تقوم الدولة بتحديد نموذج أو شكل من أشكال التنمية الاقتصادية الذي ستعتمدها، كما تفيد في حصر المستفيدين من هذا القطاع ومن ثم إعداد برامج الدعم لهؤلاء المستفيدين.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية الصناعة التقليدية والحرف

تعتبر الصناعات التقليدية والحرف موروث حضاري وثقافي، يدل على اصالة وثقافة الشعوب على مر التاريخ وهو من أبرز القطاعات التي أصبحت تهتم بها البلدان نظرا لما يحققه من مداخيل مالية وتتعدد الصناعات التقليدية والحرافية بتعدد المناطق الجغرافية وتغطي الحرف اليداوية مجموعة واسعة من سلع المصنوعة من مواد مختلفة وهذا تنوع يصعب للغاية أعطاء تعريف لهذه الصناعات.

أولا: تعاريف عالمية للصناعة التقليدية والحرف:

قامت العديد من المنظمات والهيئات بتقديم تعريف للصناعة التقليدية والحرف وقد تشابه بعضها واختلف بعضها في نقاط معينة وعلى العموم يمكن أن نميز بين هذه التعريفات فيما يلي:

1/ تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (CNUCED):

قدمت CNUCED سنة 1969 تعريف ميزت فيه الصناعة اليدوية عن الصناعة التقليدية كما يلي: "يطبق تعبير المنتجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنتجة بمساعدة أدوات أو وسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي، والتي تحتوي في جزئها الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرجل، في حين أن منتجات الصناعة التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية بما يلي: (بن العمودي جليلة، 2012، صفحة 27)

- الطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج؛
- منتجات حرفين يمارسون غالبا عملهم في المنزل.

2/ تعريف منظمة الأمم المتحدة والتنمية (UNISCO)والمركز العالمي للتجارة (CCI):

عرفت منظمة اليونسكو والمركز العالمي للتجارة والصناعة التقليدية في ندوة (الحرف والسوق العالمي) المنعقدة في 8أكتوبر 1997 بمانيلا بالفيلبين الحرف التقليدية كالآتي:

"يقصد بالمنتجات الحرفية المنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين إما حصرا باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية، شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي، هذه المنتجات تنتج من دون تحديد الكمية أو باستخدام مواد أولية مأخوذة من الموارد الطبيعية المستدامة وتستمد طبيعتها الخاصة من سماتها المتميزة والتي يمكن أن تكون منفعية، جمالية، فنية، إبداعية، ثقافية، زخرفية، رمزية، وهامة، تعكس وجهة عقائدية أو اجتماعية وهذا ما يجعلها تلعب دورا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

3/ تعريف المنظمة الدولية للعمل (OIT):

حسب التصنيف الدولي للمهن (CITP-88) الصادر سنة 1988 والمنشور سنة 1991، يصنف الحرفي في المجموعة السابعة من المهن ويعرف كالآتي: تطلق تنمية الحرفي وعمال المهن ذات الطابع الحرفي على الأشخاص الذين يمارسون أعمالهم باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية أو غيرها التي تساعد على تقليص الجهد البدني أو الوقت اللازم للقيام بمهام معينة أو للوصول إلى منتجات ذات جودة. (أحلام عماري و سهام وناسي، 2022، صفحة 469)

كما يمكن تعريف الصناعات التقليدية على أنها "النشاط أو مجموعة من الأنشطة التي من شأنها إنتاج سلع عالية الجودة دون أن تحكمها مقاييس أو أنظمة معينة وتعرف أيضا أنها تلك الصناعات التي تعتمد مهارات يدوية خاصة بالعمال أو التي تستخدم أدوات بسيطة فقط تستند تلك الصناعات إلى فكرة رئيسية تتمثل في تحويل المواد الخام البسيطة-وبشكل يدوي إلى منتجات مصنعة تعكس طابعا تراثيا وثقافيا محليا- ويتم تسويقها باعتبارها سلعة اقتصادية وتحمل هذه المنتجات تعابير وملامح تراثية ودينية في معظم الأحيان. (مُحَّد حسن، 2022، صفحة 66)

ويمكن تعريفها كذلك هي الحرف اليدوية البسيطة التي لا تحتاج إلى الآلات وأشخاص كثيرة ولكنها تحتاج إلى مهارة وخبرة. (نجلاء مُحَّد أحمد ماضي و رشا مُحَّد متولى الجوهري، 2014، صفحة 07)

-تعريف الصناعة التقليدية والحرف المعتمدة في الجزائر:

تم تحديد تعريف جزائري للصناعة التقليدية والحرف بصدور الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 1996/01/10 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف والنصوص التطبيقية لها حيث نصت المادة 5 من هذا الأمر

على أن: "الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقاولة للصناعة التقليدية والحرف. (أم كلثوم جماعي، 2019، صفحة 86)

ثانيا: أهمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف:

إن الصناعات التقليدية قطاع هام ذو أبعاد ثقافية واقتصادية وسياحية حيث يمثل رافدا اقتصاديا وعنصرا حيا من الثقافة والحضارة فهو بمثابة دلائل وثائقية للمقومات الحضارية والتاريخية وأحد مقومات الشخصية الوطنية إذ يساهم في التواصل بين الماضي والحاضر لترسيخ الهوية وتثبيت روح الإصالة والانتماء وإبراز التراث.

تتمثل أهمية الصناعات التقليدية من خلال مساهمته وتأثيره في العديد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية.

1- الأهمية الاجتماعية:

تهدف الصناعات التقليدية لرفع الدخل الحقيقي لأبناء المجتمعات الريفية والصحراوية، ولعل الصناعات التقليدية "المرتبطة بإشباع الحاجات الأساسية مثل الصناعات الغذائية والأثاث وبناء المساكن...الخ. مثال جيد على هذا الدور.

وعلى المدى الإستراتيجي تعمل الصناعات التقليدية على دعم نسيج العلاقات الاجتماعية، ومنع تحلله من خلال إضفاء وظائف اقتصادية جديدة في إطار نشر وتطوير الصناعات التقليدية المناسبة في كل مجتمع محلي. إضافة إلى تجسيد سياسة الاعتماد على الذات على المستوى المحلي، إذ تعتمد الصناعات التقليدية على حشد الموارد والإمكانيات المحلية، من خامات محلية وشبكات علاقات اجتماعية، وخبرات ومهارات محلية وصولا إلى مصادر تمويل محلية كما تدعم الاستقرار الاجتماعي والسياسي للمجتمع من خلال إعطاء أولوية للاهتمام بالصناعات التقليدية لدى الشرائح الاجتماعية الأكثر حاجة أو الأشد فقرا، مما يؤدي إلى خفض التباين بين الشرائح الاجتماعية المختلفة، مع توفير فرص عمل للمرأة التي تتيح لها ظروفها المختلفة العمل في القطاع الرسمي، وتمثل الصناعات المنزلية بمختلف أطيافها نموذجا مناسب في هذا الإطار. (خليفة عبد الحليم، 2016-2017، صفحة 101)

2- الأهمية الثقافية والحضارية:

تعد الصناعات التقليدية والحرف لدى كل شعوب العالم أحد أهم مقومات الشخصية الوطنية الأساسية ذلك لأنها تميز خصوصية المجتمع وهويته وأصالته كما تعبر عن تراكمات النتاج الحضاري لإنسان المنطقة الذي تفاعل مع الطبيعة بمقدراتها المحلية مبرزا قدراته الإبداعية في إنتاج ما هو بحاجة إليه للاستعمالات اليومية أو الموسمية المتراكم عبر السنوات الذي ساهمت فيه الأجيال السابقة والمتعاقبة بلمستها الإبداعية المتراكمة عبر العصور المتعاقبة.

وبالتالي يعتبر الحفاظ على الصناعة التقليدية هو صميم الحفاظ على تراث الأجداد كما يعد كبطاقة تعريفية لهوية كل أمة، مما جعل أغلب دول العالم منها الجزائر تولى اهتماما كبيرا بهذه الصناعات من أجل الحفاظ على تريخها وموروثها الثقافي. (بن صديق نوال، 2012-2013، صفحة 12)

3- الأهمية الاقتصادية:

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية والحرف قطاعا متكاملا، يجمع بين الموروث الثقافي والحضاري الوطني وبين الفعالية الاقتصادية فهو، يمثل رافدا للثروة الوطنية ويعتبر اقتصادا قائما بذاته إذ يشكل أحد الركائز الأساسية للنمو التنمية الاقتصادية الدائمة باعتبارها تنبع عن مهارة الفرد وعبقريته، وتعكس ثقافة المجتمع وتراثه، كما تساهم الصناعة التقليدية في الاقتصاد الوطني من خلال المجالات التالية:

- المساهمة في الناتج الداخلي الخام:

تحقق الصناعة التقليدية جزءا هاما من القيمة المضافة التي تكون مرتفعة مقارنة بالقطاعات الأخرى نتيجة اعتمادها على العمل اليدوي، والموارد المحلية مما يساهم في زيارة ثروة البلاد، وهذا ينعكس على مسار النمو الاقتصادي.

- إنشاء مناصبا الشغل:

تستطيع الصناعة التقليدية والحرف تعبئة اليد العاملة بصفة كبيرة وبتكاليف بسيطة، إذ تمتلك البلدان الأوروبية قرابة سبعة ملايين مؤسسة حرفية تشغل 22 مليون عامل، وتشغل ألمانيا وحدها5.3 مليون شخص، وهو ما يعادل 15%من القوى النشيطة، في حين يشغل القطاع في سوريا 500 ألف عامل وفي تونس 265 ألف عامل أي 11%من القوى النشيطة أما في المغرب فيشغل حوالي مليون حرفي.

- المساهمة في إيرادات الدولة من الصادرات:

إن قطاع الصناعة التقليدية قطاع إنتاجي يتميز بمردود اقتصادي هام من خلال توظيف استثمارات بسيطة، وما يجعلها تمتلك قدرة تصديرية هو ميزتها النسبية مقارنة بالبلدان المستوردة لها، وبالتالي فهي توفر للدول عائدات دائمة، وزيادة في الدخل من العملة الصعبة. كمثال على ذلك: القدرة التصديرية في فرنسا وإيطاليا وصلت سنة 1997 إلى أكثر من ثلاثة مليار دولار، في حين وصلت في تونس سنة 1999 إلى 206 مليون دولار وهو ما يعادل 3.5%من مجموع صادراتها.

– تثمين القطاع السياحي:

تلعب الصناعة التقليدية دورا مهما في تدعيم وترقية القطاع السياحي، إذ يسعى السواح لاكتشاف والتعريف على إرثها الثقافي والحضاري من خلال اقتناء منتوجاتها التقليدية التي وصلت إيراداتها إلى 10%من إيرادات السياحة حسب إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة.

– تقليص النزوح الريفي:

يستجيب قطاع الصناعة التقليدية للأهداف الوطنية المتعلقة بإحداث نوع من التوازن في التوزيع الديمغرافي للسكان، وتوزيع الدخل في المحيط الريفي من خلال تهيئة وإنشاء مناطق نشاط مصغرة للصناعة التقليدية، تسمح بتخفيف الضغط الديمغرافي على المدن، وتعمل على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية، وتساهم في تغطية الحاجات الأساسية للمستهلكين، وكذا تحافظ على الحرف التقليدية في الأرياف. (شيبان آسيا، 2009، الصفحات 108-109)

المطلب الثاني: أنواع وخصائص الصناعة التقليدية والحرف

يعرف نشاط الصناعة التقليدية والحرف تنوع كبير بين مختلف العصور والبلدان، وهذا راجع لتعدد الثقافات واختلافها فيما بينها، وقد ظهرت عدت أنواع لصناعة التقليدية حسب ضرورة الحاجة اليها من قديم الزمان.

أولا: أنواع الصناعة التقليدية والحرف:

تصنف الصناعة التقليدية والحرف حسب النشاط الرئيسي الممارس الى:

– الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية؛

– الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد؛

– الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج الخدمات.

– **الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية:** هي كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية و/أو تزيينية ذات طابع حرفي، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة، وتنقسم حسب وظيفة منتجاتها إلى نوعين:

–**صناعة تقليدية فنية(تزيينية):** تعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز بالأصالة والطابع الانفرادي والإبداع، إذ تتطلب هذه الصناعة مواهب فنية عالية وفترة طويلة ومواد أولية رفيعة وهو ما يفسر ارتفاع أسعارها بينما لا تتطلب تقسيما للعمل. وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية في الوظيفة التزيينية أساسا فهي بذلك تعكس مجمل التعابير المتعلقة بتقاليد وثقافات وطقوس أي بلد.

–**الصناعة التقليدية الاستعمالية (الوظيفية):** ما يميزها عن سابقتها هو أن هذه الأخيرة لا تتطلب خبرة فنية عالية من الحرفي، حيث تكون عادة التصاميم الفنية لمنتجاتها ذات طابع تكراري بسيط يعتمد على العمل المتسلسل وتوزيع المهام في كل مراحل الإنتاج، وهذا بغض النظر عن الحرفيين الذين ينتجون منتجات استعمالية والذين يعملون في منازلهم. وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الاستعمالية في تلبية حاجيات الحياة اليومية. (بن العمودي جليلة، 2012، صفحة 31)

ويرمز لميدان الصناعة التقليدية والصناعة الفنية بالرمز 1 ويحتوي على 8 قطاعات يكون تسميتها ورمزها في القائمة كالتالي:

الجدول رقم (03): يبين نشاطات الصناعة التقليدية الفنية ورمزها

التسمية	الرمز في القائمة	الرمز في ميدان النشاط
المواد الغذائية	01	01
العمل على الطين، الجبس، الحجر، الزجاج وما يماثلهم	02	01
العمل على المعادن بما في ذلك المعادن الثمينة	03	01
العمل على الخشب ومشتقاته وما يماثله	04	01
العمل على الصوف والمواد المماثلة	05	01
العمل على القماش والمواد المماثلة	06	01
العمل على الجلود	07	01
العمل على المواد المختلفة	08	01

المصدر: (و. م. ص. م. ص. ت)[*] قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف 2007

[*] **و. م. ص. م. ص. ت: وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لصناعات التقليدية.**

– الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد:

وهي كل صنع لمواد استهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات وللصناعة والفلاحة تسمى أيضا الصناعة التقليدية الحرفية والنفعية الحديثة.

ويختلف هذا النوع من الصناعة التقليدية في كونها تعتمد على درجة أكبر من تقسيم العمل وتعرف خاصة باسم "الصناعات الصغيرة" وقد يمثل صاحبها مقاولا من الباطن Sous-Traitant وتختلف أيضا هذه الصناعة أيضا عن الصناعة التقليدية في كونها لا ترتبط بتقاليد وتاريخ الشعوب، ولا تعني السائح مباشرة كونها منتشرة في بلدان العالم. (شنيني عبد الرحيم، 2010، صفحة 15)

ويرمز لميدان النشاط الثاني "الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد" بالرمز 02 ويحتوي على 09 قطاعات وهي كالتالي:

الجدول رقم (04): يبين الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد ورمزها

التسمية	الرمز في القائمة	رمز ميدان النشاط
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو تحويل المرتبطة بقطاع المناجم والمقالع	09	02
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبط بقطاع الميكانيك والكهرباء	10	02
نشاطات الصناعة التقليدية والحرفية للإنتاج أو تحويل المرتبطة بقطاع الحديد	11	02
نشاطات التقليدية والحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبط بالتغذية	12	02
نشاطات التقليدية والحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع النسيج والجلود	13	02
نشاطات التقليدية والحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الخشب التأثيث، الخردوات والأدوات المنزلية	14	02
نشاطات التقليدية والحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الأشغال العمومية للبناء ومواد البناء	15	02

نشاطات التقليدية والحرفية للإنتاج المواد المرتبطة بقطاع الحلي	16	02
نشاطات التقليدية والحرفية للإنتاج المواد المختلفة	17	02

المصدر: (و. ص. م. ص. ت) "قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف" 2007

– الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح والترميم الفني باستثناء تلك التي سرى عليها الأحكام التشريعية الخاصة وأهم ما يميز هذه الصناعات هي كونها ذات قيمة مضافة ضعيفة، لأن نشاطاتها خدمية غير منتجة للسلع المادية. (بن صديق نوال، 2012-2013، صفحة 18)

ويرمز لميدان النشاط الثالث "الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات" بالرمز 03 وهو يشكل من سبعة 07 قطاعات.

الجدول رقم (05): يبين الصناعة التقليدية للخدمات ورمزها

التسمية	الرمز في القائمة	الرمز في النشاط
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالتركيب، صيانة والخدمة ما بعد البيع للتجهيزات والمعادن الصناعية المخصصة لمختلف فروع النشاط الاقتصادي.	18	03
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بتصليح وصيانة التجهيزات والمواد المستعملة في مختلف فروع النشاط الاقتصادي والعائلات	19	03
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالأشغال الميكانيكية	20	03
نشاطات الصناعية التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالتهيئة، الصيانة، التصليح، وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية، والسكنية.	21	03
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات، المرتبطة بالنظافة وصحة والعائلات	22	03
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات (الأخرى) المرتبطة بالألبسة	23	03
نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات الأخرى	24	03

المصدر: (و. م. ص. م. ص. ت) قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف 2007

ثانيا: خصائص الصناعة التقليدية والحرف:

إن تحديد خصائص الصناعة التقليدية والحرف يعد أمرا ضروريا لتحديد هذا القطاع وتميزه عن غيره، وقطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر يتميز ببعض المزايا التي تمثل في نفس الوقت إيجابياته وسلبياته، غير أن تركيزنا سوف يكون على تقدم هاته المميزات وليس على تفسير سبب تمثيلها جوانب قوة وضعف في آن واحد، وباعتبار أن الصناعة التقليدية والحرف تندرج ضمن الصناعات الصغيرة فذلك يجعلها تشترك مع هذه الأخيرة في مجموعة من الخصائص والتي يمكن تلخيصها ضمن ما يلي:

– سهولة وبساطة متطلبات إنشاء مشروع حرفي:

خلافا للمشروعات الكبيرة التي تحتاج إلى رأس مال كثيف، تتميز المشاريع الحرفية بانخفاض رأسمالها المادي والممول غالبا ذاتيا، حيث كشف تقرير مكتب الدراسة والاستشارة (Ecotechnices) أن 88.8%من المشروعات الحرفية في الجزائر قام أصحابها بتمويل استثماراتهم فيها بالاعتماد على موارد الخاصة وفق إحصائيات تم إجراؤها سنة 2008، كما تتسم هذه المشروعات باستخدام أدوات إنتاج بسيطة تكلفتها منخفضة مرتبطة عادة بالعمل اليدوي، فضلا عن اعتمادها على موارد وخامات محلية قليلة التكلفة مقارنة بالموارد المستخدمة في صناعات أخرى. (بن العمودي جليلة، 2012، صفحة 36)

– عمل فردي وقرارات مركزية مرتبطة بصورة كبيرة شخصية صاحب المشروع:

تعتبر هذه الميزة صفة رئيسية يتميز بها الممارسون نشاطات الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر، حيث تشكل إحدى المزايا التي تمثل جانب إيجابي وسلبي في نفس الوقت، فمن جهة يعطي الانفراد للحرفي الحرية، الكاملة لإدارة مشروعه كما يشاء، ويتم ذلك من خلال هيكل تنظيمي بسيط–نظرا لقلة عدد العاملين–قراراته مركزية تتخذ بسرعة. (أحمد مروة و وبرهم نسيم، 2007، الصفحات 97-98)

كما أن نجاح وبقاء المؤسسة ذات الطابع الحرفي مرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية وخصائص مالكها الذي يهتم شخصيا بكل شؤون العمل ذات الصلة بمهنته، إذ عادة ما يكون صاحب المشروع الحرفي هو نفسه المسير والقائم بكل الوظائف الأساسية له فهو الممول والمنتج والبائع والمسوق لمنتوجه، ومن جهة أخرى يشكل عمل الحرفي بشكل فردي وخوفه من اطلاع نظرائه الحرفيين على كيفية عمله أو تصاميمه أو الأسواق التي يوجه إليها منتجاته، عقبة تحد من تطوره وانتهازه للفرص التي لا يستطيع تلبيتها بمفرده وبالتالي استحالة الخروج من موقف التبعية اتجاه إعانة الدولة. (بن العمودي جليلة، 2012، صفحة 37)

–كثافة العمال وضعف رأسمال: إن من مميزات هذا القطاع أنه يوفر فرص عمل بنسبة كبيرة من الأيدي العاملة دون اللجوء لتعبئة رأسمال كبيرا، ومهما اختلفت نشاطات الصناعة التقليدية فهي تعتمد على عمالة مكثفة، والنسبة بين الرأسمال والعمالة متدنية جدا، ففي قطاع الصناعات التقليدية يستهلك أقل رأسمال مقارنة بقطاعات الإنتاج الأخرى، وهذه ميزة ذات أهمية خاصة عند البلدان ضعيفة الرأسمال، إذ يعتبر هذا القطاع مصدرا قويا لتوفير فرص العمل خاصة في البلدان التي تنخرها آفة البطالة.

–إمكانية تشخيص منتجات الصناعة التقليدية: إن من مميزات منتجات الصناعة التقليدية هي أنها تستطيع أن تكون مشخصة Personnalise لأن عمل الحرفي هو يدوي ويكفى الطلب منه المواصفات الموجودة في منتوج معين، فمثلا يمكن طلب زربية غرداوية أو تلمسانية، كبيرة أو صغيرة ويمكن أيضا إنجاز أطباق أو مزهريات بالأسلوب الفني الأندلسي كما يمكن إنجازها بالأسلوب الفني الطاسيلي، هذا الأخير أصبح مطلوبا في الخارج والأمثلة كثيرة عن هذه المطالب التي ليس لها حدود مما يمكن القول أن إمكانية تشخيص المنتوجات التقليدية تعطي لنا فكرة عن إمكانية الاستجابة للطلب الأجنبي المتصف بالتغيير السريع. (شنيني عبد الرحيم، 2010، الصفحات 18-19)

المطلب الثالث: مشاكل المرأة المقاولة في قطاع الصناعة التقليدية والحرف

تعاني المرأة المقاولة في الجزائر من عدة مشاكل في قطاع الصناعة التقليدية والحرف من أهمها:

- ضعف التشريعات الواضحة في تنظيم العمل وتطويره؛
- النظرة الدونية لأرب الحرف أدت إلى إعراض الأجيال الجديدة عن ممارسة هذا النشاط والتنكر له بسبب جهل أهمية الصناعة التقليدية ومنتجلا من جوانبها الثقافية والاقتصادية؛
- تدني مستوى الظروف وبيئة العمل والرعاية الصحية والاجتماعية للعاملين؛
- صعوبة الحصول على محلات لممارسة المهنة وعلى العتاد الضروري لعملية الإنتاج بالإضافة لمشاكل التموين لمواد الأولية ووجود صعوبات في توفرها بجودة مقبولة وأسعار مناسبة؛
- انخفاض الموارد المالية الذاتية وصعوبة الحصول على القروض المسيرة أدى إلى هجرة العاملين في هذا القطاع إلى مجالات عمل أسهل وذات مردود أعلى؛

– ندرة البحوث والتوثيق والتسجيل للمهن والصناعات التقليدية أدى إلى عدم وجود قاعدة بيانات عن هذه الحرف والصناعات؛

– انعدام الخدمات والاستثمارات الفنية التي تقدم للعاملين مع ضعف وقلة برامج التكوين وقلة المراكز المتخصصة؛

– انعدام التسيير العلمي في العديد من أنواع الصناعات التقليدية والذي ينعكس على تحسين النوعية والاستغلال الأمثل للمادة الأولية واستخدام التكنولوجية والإبداع والتطور؛

– قلة عدد السواح الوافدين إلى الجزائر مما يؤثر على المبيعات وهذا راجع لعدة أسباب كالوضع الأمني المضطرب الذي كان يسود الجزائر؛

– عدم ملائمة أغلب الصناعات التقليدية للمتطلبات الحديثة وقلة تنوع أصنافها وعدم قدراتها على مواجهة المنافسة جعلها تصطدم بعقبات في مجال التسويق. (سهيلة عبد الجبار و حاجي كريمة، الصفحات 53-54)

خلاصة الفصل :

انطلاقا من إشكالية البحث المتمثلة في دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية، حاولنا تناول من خلال هذا الفصل أربع مباحث الأول خصصناه لمناقشة ماهية المقاولاتية وتكون من ثلاث مطالب المطلب الأول لتعرف على مفهوم المقاول والمطلب الثاني على مفهوم المقاول واخر مطلب للتعرف على خصائص وسمات المقاول.

اما بالنسبة للمبحث الثاني فحاولنا من خلاله سرد ماهية المقاولاتية النسوية من خلال تعريفها وإبراز أهميتها في النشاط الاقتصادي في المطلب الأول، كما اننا تعرضنا للمطلب الثاني لإبراز اهم مميزاتها من ناحية خصائص المؤسسات ومسيرتها، ووجدنا حسب ما توصلت اليه الدراسات بان النساء المقاولات لا يفضلن ان يكون لهن شركاء على عكس الرجال، كما يفضلن الهيكل التنظيمي الافقي ونمط تسييري مرن، واهم خاصية تميزهن هو معرفتهن بأسس التفاوض الناجح، حيث يسعين من وراء التفاوض للحصول على علاقات دائمة وتعاون لكلا الطرفين عكس الرجال الذين يطمحون للكسب مهما كانت الأحوال.

اما المطلب الثالث فتناول فيه اهم العوامل المؤثرة على تطور المقاولاتية النسوية واهم التحديات التي تواجهها، ووجدنا من اهم مشاكلها الحصول على التمويل خاصة التمويل البنكي، الذي يكون في بعض الأحيان صارم مع النساء، ويبررون ذلك بعدم امتلاك المرأة لضمانات الكافية التي تشجع على منحها التمويل اللازم، بالإضافة لاهم مشكلة بالنسبة للمرأة هي التوفيق بين الحياة المهنية والحياة العائلية، اما فيما يخص الحوافز التي تدفع النساء للمقاولة، فوجد انها تختلف عن تلك المتعلقة بالرجال، حيث لا تصنف النساء الربح المادي من الدوافع ذات الأولوية، لكن تصنف قبله الحاجة لتحقيق الذات وتجسيد أفكار وإبداعات خاصة بها.

اما المبحث الرابع الذي تناولنا فيه الجزء الخاص بمكانة المرأة المقاولة في الصناعة التقليدية والحرف وتبين لنا فيه ان المرأة الحرفية تشكل في الجزائر قطاعا اقتصاديا واعدا تمتلك مؤهلات تمكنها من ان تلعب دورا أساسيا في التنمية المستدامة للبلاد وتشكل ميزة تنافسية في حال ما اذ وجد لها الدعم الضروري.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لكلية

تمهيد:

بعد الإلمام بمفاهيم متغيري المقاولاتية النسوية في تبني مجال الحرف التقليدية سنحاول من خلال هذا الفصل التأكد من مدى تأثير المقاولاتية النسوية في تبني مجال الحرف التقليدية، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط. وتم تقسيم هذا الفصل كمل يلي:

-المبحث الأول: مدخل تعريفي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-المبحث الثاني: منهجية دراسة حالة واختبار أداة القياس

-المبحث الثالث: نتائج اختبار الفرضيات الدراسة

- المبحث الرابع: دراسة الفروق المعنوية

المبحث الأول: مدخل تعريفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سنحاول في هذا المبحث اخذ لمحة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار الثليجي الأغواط، عبر التطرق أولا تقديم لمحة عن جامعة الأغواط، ثم الهيكل التنظيمي للكلية، مكتبة.

المطلب الأول: تقديم لمحة عن جامعة الأغواط وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

نتناول في هذا الجانب لمحة عن جامعة الأغواط وصولا بالهيكل التنظيمي للكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

أولا: لمحة عن جامعة الأغواط

انطلق التعليم العالي بالأغواط سنة 1986بإنشاء المدرسة العليا للأساتذة للتعليم التقني بموجب المرسوم التنفيذي رقم 165-86 المؤرخ في6 أوت كان عدد الدارسين314طالب وطالبة يؤطرهم 17أستاذ سنة 1997تم ترقية المدرسة العليا إلى مركز جامعي بمقتضى مرسوم التنفيذي 97-157المؤرخ في 10ماي 1997، ومن حينها أصبحت تحمل اسم عمار ثليجي سنة2001تمت هيكلة المركز الجامعي عمار ثليجي بالأغواط إلى الجامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-270المؤرخ في18 سبتمبر 2001.

ثانيا: لمحة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية1991\1992 بعدد يقدربـ 66 طالب بالجذع المشترك علوم اقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام الآلي للتسيير تكوين قصير المدى الذي فتح خلال السنة الجامعية 1991/1990 بعدد يقدر بـ 57 طالب، وفي إطار ترقية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني إلى مركز جامعي، تحول قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1998/1997 إلى معهد يسمى بمعهد العلوم الاقتصادية، وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط، تحول المعهد إلى كلية تسمى بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 تحولت تسمية الكلية إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أما بالنسبة لعدد الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يتمثل في 106أستاذ موزعين حسب التخصصات.

-مهام الكلية:

تقوم الكلية بتكوين الطلبة في التخصصات التالية: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، وعلوم المالية والمحاسبة للحصول على شهادات تختلف باختلاف التخصصات منها:(الليسانس، الماستر، الدكتوراه) (وثائق المؤسسة).

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سنقوم في هذا المطلب بإستعراض الهيكل التنظيمي للكلية مع شرح مختصر لمهام ومصالح ووحدات الهيكل في الكلية:

أولا: الهيكل التنظيمي للكلية:

الشكل رقم (II –2): المخطط التنظيمي للكلية

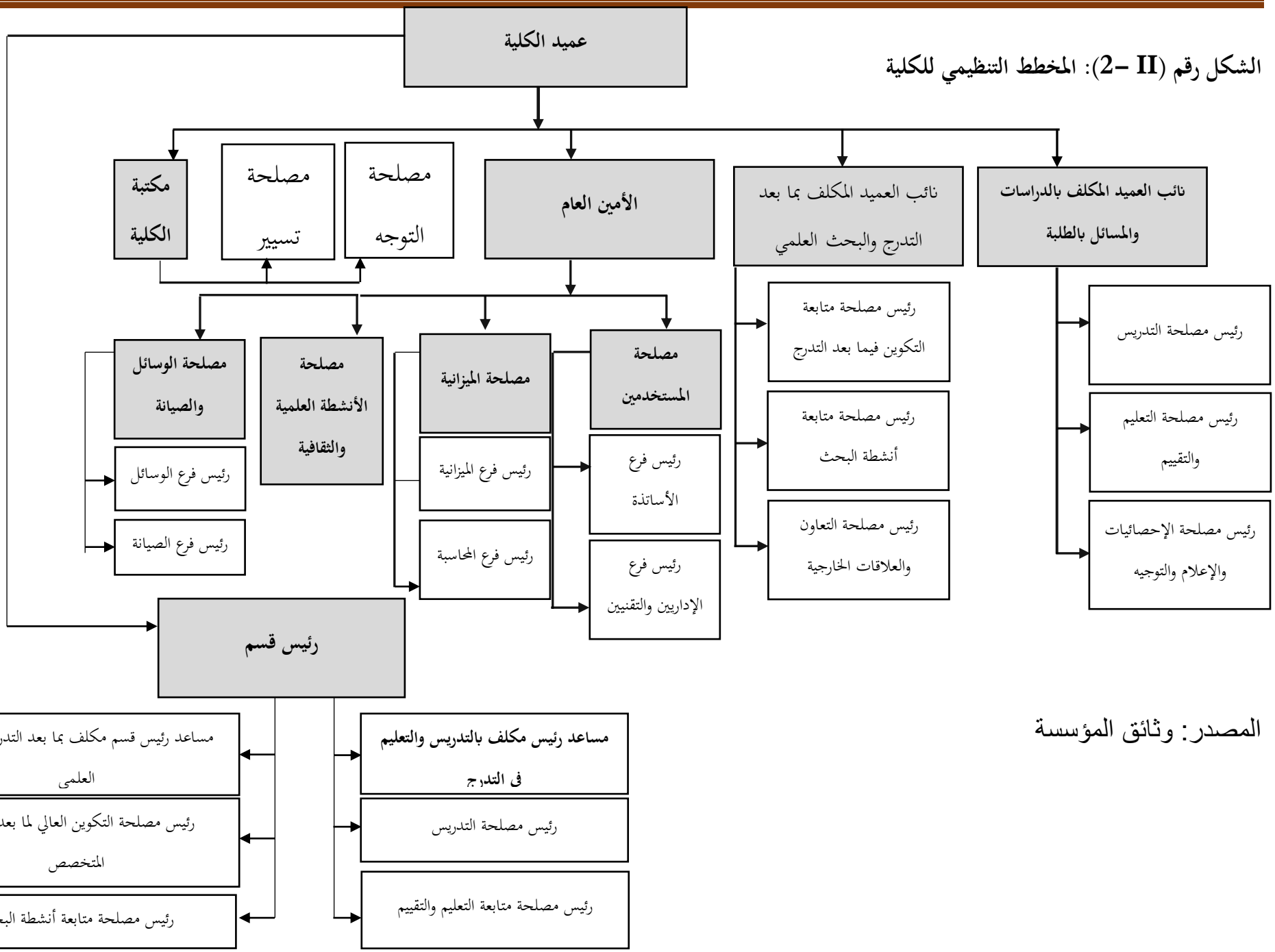

المصدر: وثائق المؤسسة

ثانيا: شرح مهام ومصالح افراد الكلية عميد الكلية:

فيما يلي شرح مختلف المصالح وبعد أخذ رأي رئيس الجامعة من بين الأساتذة في وضعية نشاط والذين ينتمون إلى:

رتبة أستاذ تعليم عالي وفي حالة عدم وجودهم في رتبة أستاذ محاضر أو أستاذ محاضر إستثنائي جامعي ويكون مسؤول عن سير أمور الكلية ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية نواب العميد يعين بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي وبناء على من العميد وبعد أخذ رأي رئيس الجامعة لمدة ثلاث سنوات من بين الأساتذة الدائمين ذو الرتبة الأعلى الذين هم في وضعية نشاط في الكلية وينقسم تواب العميد الى:

1.نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:

يتكفل نائب العميد المكلف الدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة بالمهام التالية:

. تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج؛

. متابعة أنشطة وأخذ أو إقتراح كل إجراء من أجل تحسينه؛

. مسك القائمة الإسمية والإحصائية للطلبة؛

. يساعد نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة في مهامه؛

. رئيس مصلحة التدريس؛

. رئيس مصلحة التعليم والتقييم؛

. رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه.

2. نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية:

يتكفل نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بالمهام التالية:

. متابعة سير الامتحانات الالتحاق بما بعد التدرج؛

. السهر على سير المناقشة المذكرات وأطروحات ما بعد التدرج؛

. متابعة سير أنشطة البحث العلمي؛

. مبادرة بأعمال من أجل تنشيط ودعم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية؛

. تنفيذ برامج تحسين المستوى وتحديد معلومات الأساتذة؛

. متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على الأرشفة؛

. يساعد نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية في مهامه؛

. رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج؛

. رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.

3. الأمانة العامة:

تتكلف الأمانة العامة للكلية بما يلي:

. تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وتنفيذه؛

. تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما؛

. تحضير مشروع ميزانية الكلية وتنفيذه؛

. تنفيذ المخطط الأمني للكلية؛

. تسيير الوسائل المنقولة والغير منقولة للكلية والسهر على صيانتها.

تشمل الأمانة العامة للكلية التي يلحق بها المكتب الأمني الداخلي المصالح التالية:

– **مصلحة المستخدمين:** تشمل مصلحة المستخدمين الفروع التالية:

. فرع الأساتذة؛

. فرع المحاسبة.

– **مصلحة الوسائل والصيانة:** تشمل الفروع التالية:

. فرع الوسائل؛

. فرع الصيانة.

– **مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية:** تهتم بمختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية بحيث تنظم دورات رياضية للطلبة الراغبين في الانضمام إلى فرق رياضية، وتنظم تظاهرات ثقافية وعلمية لفائدة الطلبة من أجل إبراز قدراتهم كما تنظم رحلات وتبادل الثقافي مع الجامعات الأخرى.

4. الأقسام:

تتكون الكلية من ثلاث أقسام:

. قسم علوم التسيير، قسم علوم التجارية، قسم علوم الاقتصادية، قسم مالية ومحاسبة

نجد لكل قسم من هذه الأقسام رئيس يساعده رؤساء الأقسام مساعدون ورؤساء مصالح، ورؤساء مخابر عند الإقتضاء ويعين رئيس قسم لمدة ثلاث سنوات من بين الأساتذة الدائمين بقرار من الوزير المكلف بالتعليم وبناءا على إقتراح من العميد وبعد أخذ راي رئيس الجامعة. (مغنية، 2020، الصفحات 46-47)

5. مكتبة الكلية:

. اقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي؛

. تنظيم الرصد الوثائقي باستخدام أحداث الطرف الطرق للمعالجة والترتيب؛

. صيانة الرصد الوثائقي والتحسين المستمر لعملية الجرد؛

. وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد وثائق يتم تقبل الطلبة والأساتذة؛

. مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم البيليوغرافية. (ثابت، 2019، صفحة 36)

المبحث الثاني: منهجية دراسة حالة واختبار أداة القياس

نهدف من خلال هذا المبحث إلى إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة، حيث سنتطرق لكيفية تخطيط وتصميم أداة الدراسة، وهذا بإبراز نوع الأداة المستخدمة لجمع البيانات، وكذا المحاور التي يغطيها، لننتقل بعدها إلى إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة لاختبار الأداة وقدتم تفريغ البيانات وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي Spss26.0 وExcel 2016و Smart Pls واستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

النسب المئوية و التكرارات لوصف عينة الدراسة و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي و الانحراف المعياري اختبار ألفا كرو نباخ لمعرفة درجة ثبات الاستبيان، اختبار شابيرو ويلك لاختبار ما إذا كانت البيانات تتتبع التوزيع الطبيعي من عدمه .جذر ألفا لحساب صدق الدراسة و اختبار كآي مربع لدراسة مدى الاستقلالية و كذا اختبار **T** في حالة عينتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة و اختبار تحليل التباين الأحادي **ANOVA** لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية .

المطلب الأول: منهج وخطوات الدراسة

أولا: المنهج وتصميم الدراسة:

لا يمكننا أن نقوم ببحث علمي دون منهج واضح يساعدنا في تشخيص مشكلة موضوع البحث حيث أن البحث العلمي له مجموعة من الأسس الذي يبنى عليها الباحث قاعدته الأساسية للانطلاق في عملية البحث ، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في الدراسة و تحديد أبعادها بشكل شامل ومنه فالمنهج المستخدم في الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي ، فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كافيا ، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع البحث و كذلك قمنا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي نظرا لأهميته البالغة في بحثنا، حيث يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة وذلك من خلال قياس تكرارات إجابات المبحوثين وجدولتها و قراءتها قراءة إحصائية.

ويعرف الحمداني المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، تتطلب معرفة

المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقاف التي نستعملها لجمع البيانات " (الهاشمي، 2006، صفحة 96)

وقد استخدمنا مصدرين أساسيين للمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** حيث اتجهنا في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب ذات العلاقة والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وكذا البحث في مواقع الإنترنت.
- **المصادر الأولية: لمعالجة** الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة اتجهت إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة تستعمل خصيصا لهذا الغرض وقد تم توزيعها على عدد من **طالبات بكلية الاقتصادبالأغواط**، وتم تحليلها بوساطة برنامج التحليل الإحصائي Spssو Smart Plsذلك للتحقق من صحة الفروض الموضوعة للدراسة.

ويمكن تعريف الاستبيان على أنه: وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جديدة والحصول على استجابات كاملة ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد (الظامن، 2007، صفحة 91)

ثانيا: خطوات الدراسة:

قمنا بإعداد أداة الدراسة لمعرفة " **دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية دراسة حالة– كلية الاقتصاد–الاغواط** ".

وقد اتبعنا الخطوات التالية لبناء الاستبيان:

1- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراته، حيث تم الاعتماد على ذلك في صياغة فقرات الاستبيان.

2- استشارة المشرف وبعض أساتذة الكلية في تحديد محاور الاستبيان وفقراته.

3- تحديد المحاور الرئيسية التي يشملها الاستبيان، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور من المحاور.

4- تصميم الاستبيان في صورته الأولية.

5- مراجعة الاستبيان من قبل مشرف الدراسة.

6- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الكلية كما هو موضح في الملحق رقم (01) الذي يعرض قائمة بأسماء المحكمين.

ثالثا: صدق الدراسة:

عرف العتيبي صدق أداة الدراسة بأنه " مدى تمكن أداة جمع البيانات، أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه" ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه، وبذلك تكون الأداة صادقة. (اللوح، 2008، صفحة 91)

وحيث كان لابد من اخضاع الاستبيان الى التحكيم وهو أن تختار الباحثة عددا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من 3من أساتذة الكلية وأسماء المحكمين بالملحق رقم (02) بهدف إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق كل فقرة من فقرات الاستبيان وصلاحيتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه.

المطلب الثاني: عرض خصائص مجتمع وعينة الدراسة

سنقوم بعرض وتحليل خصائص المجتمع والعينة المدروسة

1- مجتمع الدراسة:

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبات كلية الاقتصاد بالأغواط بمختلف تخصصات يقسمون كالتالي:

جدول رقم (06): توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات

العدد	كلية	عدد طلبات
01	**ليسانس**	**227**
02	**ماستر**	**226**
03	**دكتوراه**	**_**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على بيانات الكلية

2-العينة الميدانية للدراسة:

لحساب حجم العينة المناسب والممثل لمجتمع الدراسة ارتأينا أن نعتمد على أشهر موقع لحساب العينات (survey system, s.d.)

The Survey System، مع إعطائه مجال الثقة 95 % ودرجة الخطأ2.5 وحجم المجتمع الذي يستعمل المعادلة التالية:

$$n = \frac{tp\ 2 \times P(1-P) \times N}{tp\ 2 \times P(1-P) + (N-1) \times y2}$$ ، حيث:

N: حجم المجتمع والمقدر بأكثر من 453

n: حجم العينة وهو المطلوب

p: نسبة تواجد الظاهرة المراد دراستها في المجتمع، ويقترح كل من Morgan &Kerjcie (k.sharma, 2014)

قيمة لها تساوي 0.50

y: درجة الدقة المطلوبة أو أكبر خطأ في تقدير النسبة، يُسمح به عند حدوث الظاهرة ويقترحها Morgan &Kerjcie بـ0.05

tp^2: قيمة جدولية في جدولt^2عند درجة حرية واحد وعند مستوى الثقة المرغوبة التي اعتبرهاMorgan &Kerjcie 0.05، وبالتالي فان قيمة t^2=3.841

وباستخدام المعادلة أعلاه، وبنفس القيم سيكون الحد الأدنى لحجم العينة هو 99، تم توزيعوه الكتروني، وقد رفضنا 2، والجدير بالذكر أننا لمسنا تعاون كبير من طرف الطالبات أدى ذلك إلى تجاوز الحد الأدنى لحجم العينة ليصبح 99 طالبة في مختلف تخصصات.

من أجل تحديد عينة الدراسة قمنا بتمثيل بيانات الجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية التي وصفت الخصائص الخاصة بمجتمع الدراسة

1.2. السن: من مجموع 99 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): توزيع مجتمع الدراسة حسب السن.

الفئة	التكرار	النسبة
اقل من 20	5	%5.1
من 20 الى 25	70	%70,7
أكثر من 25	24	%24,2
المجموع	99	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss26.0.

يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (03): تركيبة مجتمع الدراسة حسب السن

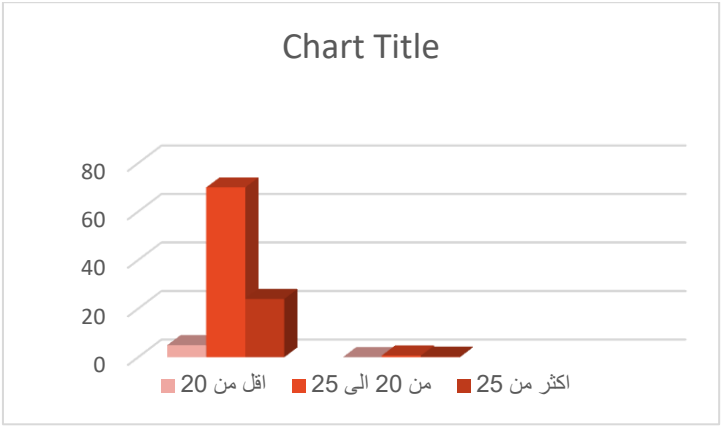

المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان.

نلاحظ ان من خلال الجدول والشكل السابق ان أكبر نسبة في السن هي فئة من 20 الى 25 بنسبة 70,7% وتليها فئة أكثر من 25سنة بنسبة 24,2% واقل نسبة 5,1% لفئة اقل من 20 سنة

2.2. المستوى التعليمي: من مجموع 99 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي.

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	29	%29,3
ماستر	64	%64,6
دكتوراه	6	%24,2
المجموع	99	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss26.0.

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (04): تركيبة مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

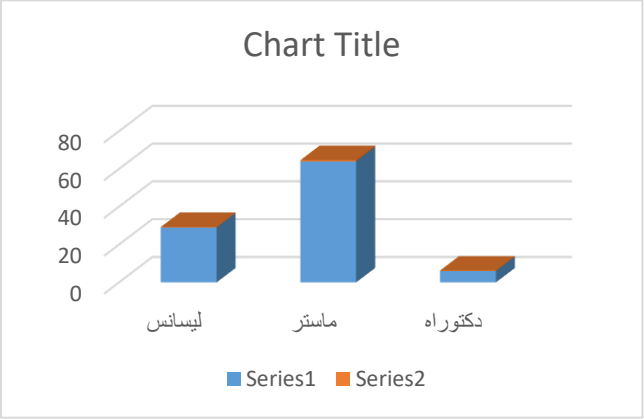

المصدر: من مخرجات Excel 2016على ضوء نتائج الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق، أن أكبر نسبة في المستوى التعليمي هي الماستر ب %64,6 ونسبة29,3 %لليسانس واقل نسبة 24,2 %للدكتوراه.

3.2. الحالة العائلية: من مجموع 99استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية.

الفئة	التكرار	النسبة
عزباء	**73**	**73,7%**
متزوجة	**21**	**21,2%**
أخرى	**5**	**5,1%**
المجموع	**99**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss26.0.

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (05): تركيبة مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية.

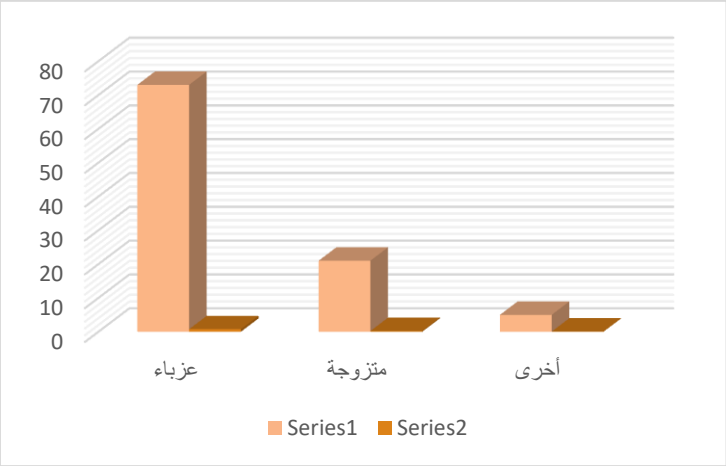

المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان.

والملاحظ من الجدول والشكل السابقين أن الفئة الغالبة في الكلية الفئة العزباء حيث قدرت 73,7% وبعدها الفئة المتزوجة بنسبة 21,2%، وتليها فئة الأخيرة الاخرى بنسبة 5,1%.

4.2. الدخل العائلي: من مجموع 99استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب الدخل العائلي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مقبول	45	45,5%
متوسط	39	39,4%
جيد	15	15,2%
المجموع	99	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss26.0

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (06): تركيبة عينة الدراسة حسب الدخل العائلي.

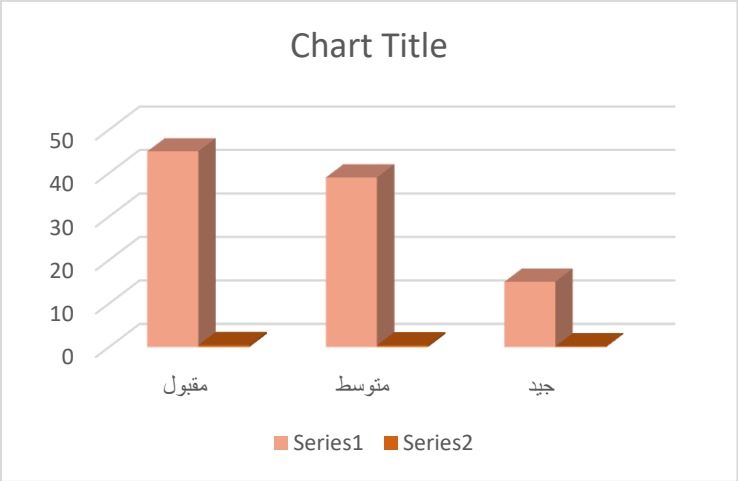

المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان.

من الجدول والشكل السابقين نرى أن أكبر نسبة للدخل العائلي كانت للفئة المقبولة% 45,5وتاليها الفئة المتوسطة بنسبة 39,4%، واقل نسبة كانت للفئة الجيدة بنسبة 15,2%.

3.الاتجاهات العامة لعبارات المحاور:

تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكارث الخماسي من خلال المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه

القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاهات العامة للعبارات

طول الخلية	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة
أكبر من1.80 إلى 2.60	غير موافق
أكبر من2.60 إلى 3.40	موافق إلى حد ما
أكبر من 3.40 إلى 4.20	موافق
أكبر من 4.20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نموذج ليكارت الخماسي.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدنا على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددنا اتجاه العبارات حسب المجالات المعتمدة.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات لمعرفة درجة الموافقة.

أولا: تحليل اتجاهات عبارات المقاولاتية النسوية:

1-تحليل اتجاهات عبارات بعد الرغبة في انشاء مؤسسة:

جدول رقم (12): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول.

العبارة	لا أوافق تماما		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق تماما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	0	0	2	2,0	4	4,0	64	63,4	31	30,7	4,23	0,619	موافق بشدة
2	0	0	1	1,0	5	5,0	34	33,7	61	60,4	4,52	0,644	موافق بشدة
3	0	0	2	2,0	2	2,0	42	41,6	55	54,5	4,47	0,644	موافق بشدة
4	0	0	1	1,0	2	2,0	36	35,6	62	61,4	4,57	0,590	موافق بشدة
5	0	0	0	0	0	0	41	40,6	60	59,4	4,59	0,493	موافق بشدة
6	2	2,0	3	3,0	17	16.8	54	53,5	25	24,8	4,95	0,856	موافق بشدة
7	0	0	0	0	2	2,0	35	30,7	64	63,4	4,61	0,528	موافق بشدة
8	0	0	9	8,9	23	22,8	49	48,5	20	19,8	3,78	0,872	موافق
9	0	0	1	1,0	2	2,0	35	34,7	63	62,4	4,58	0,589	موافق بشدة
متوسط عبارات البعد الأول											**4,37**	**0,357**	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط عبارات البعد الأول (**الرغبة في انشاء مؤسسة**) هو4,37والذي يتجه إلى درجة موافق بشدة وأن العبارة الثامنة هي الأقل تجانسا بين عبارات المحور بينما السادسة هي الأكثر تجانسا.

2-تحليل اتجاهات عبارات بعد إمكانية الإنجاز:

جدول رقم (13): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني

العبارة	لا أوافق تماما		لا أوافق		أوافق بدرجة أقل		أوافق		أوافق تماما		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
10	0	0	2	2,0	9	9,1	47	47,5	41	41,4	4,28	0,714	موافق بشدة
11	1	1,0	16	16.2	19	19.2	49	49,5	14	14,1	3,59	0,957	موافق
12	0	0	2	2,0	11	11,5	57	57,6	29	29,3	4,14	0,685	موافق
13	0	0	0	0	8	8,1	45	45,5	46	46,5	4,38	0,634	موافق بشدة
14	0	0	22	22,2	22	22,2	42	42,4	13	13,1	3,46	0,982	موافق
15	2	2,0	5	5,1	18	18,2	52	52,5	22	22,2	3,87	0,883	موافق
16	0	0	2	2,0	7	7,1	49	49,5	41	41,4	4,30	0,691	موافق بشدة
متوسط عبارات البعد الثاني											4,42	0,359	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من الجدول السابق يتضح أن العبارات الأكثر تجانسا في بعد (**إمكانية الانجاز**) هي العبارة الثالثة عشر بمتوسط حسابي 4,83، واقل عبارة تجانسا هي العبارة الرابعة عشر بانحراف معياري 0,982و أن متوسط عبارات البعد الثاني (إمكانية الانجاز) هو4,42و الذي يتجه إلى درجة موافق بشدة.

ثانيا: تحليل اتجاهات العبارات المحور الثاني الحرف التقليدية:

جدول رقم (14): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.

العبارة	لا أوافق تماما		لا أوافق		أوافق بدرجة أقل		أوافق		أوافق تماما		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
17	0	0	5	5,1	17	17,2	55	55,6	22	22,2	3,77	0,774	موافق
18	1	1,0	3	3,0	12	12,1	43	43,4	40	40,4	4,19	0,841	موافق
19	0	0	2	2,0	4	4,0	41	41,4	52	52,5	4,44	0,673	موافق بشدة
20	0	0	0	0	12	12,1	50	50,5	37	37,4	4,25	0,659	موافق بشدة
21	0	0	0	0	8	8,1	49	49,5	42	42,4	4,34	0,625	موافق بشدة
22	0	0	1	1,0	7	7,1	42	42,4	49	49,5	4,40	0,668	موافق بشدة
23	4	4,0	17	17,2	19	19,2	38	38,4	21	21,2	3,55	1,126	موافق
24	0	0	0	0	1	1,0	44	44,4	54	54,5	4,53	0,521	موافق بشدة
25	0	0	9	9,1	24	24,2	38	38,4	28	28,3	3,85	0,936	موافق
26	0	0	0	0	9	9,1	53	53,5	37	37,4	4,28	0,623	موافق بشدة
27	0	0	6	6,1	0	0	41	41,4	52	52,5	4,40	0,781	موافق بشدة
متوسط عبارات المحور الثاني											4,29	0,376	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط عبارات (**الحرف التقليدية**) هو 4,29 والذي يتجه إلى درجة موافق بشدة وأن العبارة الثالثة والعشرون هي الأقل تجانسا بين عبارات المحور بينما العبارة الربعة والعشرون هي الأكثر تجانسا بدرجة موافقة بشدة.

ثالثا: تحليل اتجاهات عبارات المحور الثاني كامل:

جدول رقم (15): اتجاهات عبارات المحور الثاني كامل.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
بعد الرغبة في انشاء مؤسسة	4,37	0,357	موافق بشدة
بعد إمكانية الإنجاز	4,42	0,359	موافق بشدة
الحرف التقليدية	4,29	0,376	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls

من الجدول أعلاه يتضح أن محور الحرف التقليدية اقل تجانس وبعد إمكانية الإنجاز هو الأكثر تجانسا.

المبحث الثالث: النتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد أن قمنا بالتطرق لنتائج التحليل الإحصائي للمتوسط الحسابي والاتجاه العام لآراء العينة سنقوم الآن باختبار الفرضيات.

المطلب الاول: النموذج القياسي

التحليل العاملي التوكيدي AFC

1.اختبار ثبات صدق التقارب نموذج الدراسة:

لتأكد من ثبات الدراسة في البرمجة بالمعادلات البنائية لا يكفي فقط حساب معامل الفا كرونباخ، بل نحتاج الى اختبارات اخرى هي:

أ. **معامل التشبع (Factor Loadings) FL**: ويقصد به مؤشر التوافق وانسجام العبارات مع بعضها البعض، وحتى نستطيع اعتماد العبارة في القياس يجب ان يكون لها FL يفوق على الاقل 70 %.

ب. **الموثوقية المركبة المعبر عليها ب (Composite Reliability) CR** : حيث تشترط قيمة أكبر من 0.7، وهي تقيس المحور ككل، وليس كل عبارة على حد كما هو الحال على معامل التشبع. أي أنها تشير الى الاتساق الداخلي بين العبارات والمحور وهي شبيها الفا كرونباخ بالإضافة انها مستحدثة.

ج. **متوسط التباين المستخرج (average variance extracted) AVE**: وهو مؤشر القيم المتوسطة الكبرى لحزم المربعات للمؤشرات المرتبطة بالنموذج، وحتى يتصف النموذج بصدق التقارب يجب أن يكون أكبر من 0.5، والجدول التالي يبين قيم هذه الاختبارات الثلاثة على النحو التالي:

جدول رقم (16): قيمة الموثوقية وصحة التقارب

Construct Reliability and Validity						
المحاور	الابعاد	الأسئلة	FL	CR	AVE	الفا
المقاولاتية النسوية	الرغبة في انشاء مؤسسة	Q1	0,414 يحذف	0,836	0,568	0,740
		Q2	0 ,722			
		Q3	0 ,640			
		Q4	0,696			
		Q5	0,661			
		Q6	0,258 يحذف			
		Q7	0,538 يحذف			
		Q8	0,564 يحذف			
		Q9	0,509 يحذف			
	إمكانية الإنجاز	Q10	0,818	0,799	0,503	0,685
		Q11	0,668			
		Q12	0,567			
		Q13	0,760			
		Q14	0 ,395 يحذف			
		Q15	0 ,519 يحذف			
		Q16	0,464 يحذف			
الحرف التقليدية		Q17	0,489 يحذف	0,836	0,527	0,823
		Q18	0,685			
		Q19	0,634			
		Q20	0,715			
		Q21	0,811			
		Q22	0,793			
		Q23	0,614 يحذف			
		Q24	0,701			
		Q25	0,577 يحذف			
		Q26	0,596 يحذف			
		Q27	0,126 يحذف			

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

من أجل زيادة نتائج قيم الموثوقية المركبة CR وكذا قيم متوسط تباين المفسرAVE ، فوق قيمة العتبة المقترحة، لابد من حذف العبارات التي لها تشبع خارجي اقل من 0.7 وهي:

(Q1,Q6,Q7 ,Q8,Q9,Q14,Q15,Q16,Q17,Q23,Q25,Q26,Q27)

شكل رقم (07): قيمة الموثوقية.

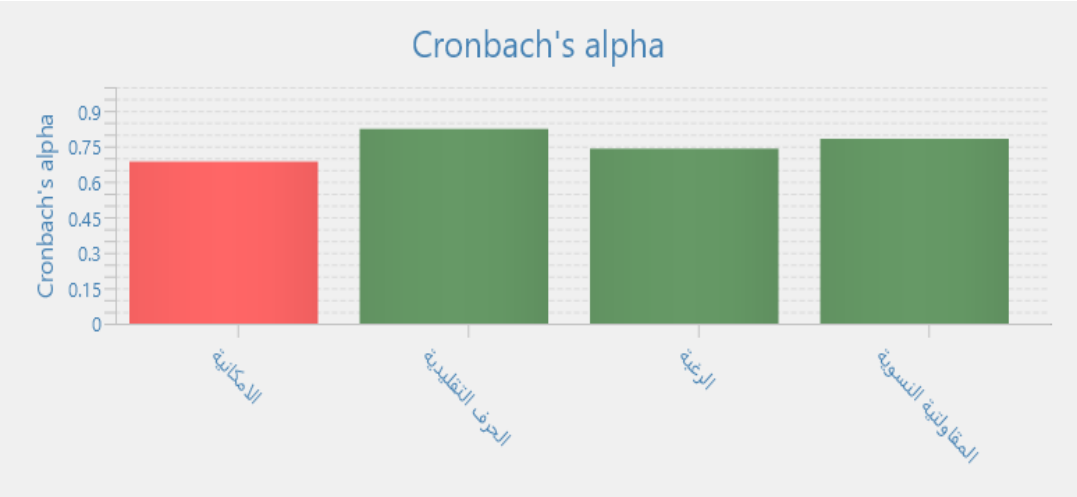

المصدر: من مخرجات Smart Pls .

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان كل قيم العبارات بالنسبة للموثوقية المركبة تفوق قيمة**0.7**، الا البعض منها وهي قريبة ل 0.7 لذلك يمكن أن نصف أداة الدراسة المعتمد عليها في المذكرة بانها ثابتة، وحتى ولو أعيد تكرار العملية في نفس الظروف، وعليه يمكن الاعتماد عليها.

ونلاحظ أيضا من الجدول السابق والشكل أعلاه أن قيمة AVEأكبر من 0.5 لكل أبعاد الدراسة، وعليه يمكن الاستنتاج أن الشرط الثاني المتمثل في صدق التقارب محقق، ونموذج الدراسة يتصف بصدق التقارب.

2-اختبار ثبات صدق التمايز نموذج الدراسة:

تشير الى افتراض مجموعة من العبارات لا تمثل باقي العوامل او المتغيرات الكامنة الاخرى، أي تكون نسبة الارتباطات مع العوامل الاخرى ضعيفة، وبمعنى اخر ان يظهر تمايز لعامل أو متغير كامن معين بعبارته عن باقي العوامل أو المتغيرات الاخرى، وينقسم الى مؤشرين هما:

2-1- **ارتباط المتغير (variable corrélation) VC**: هو مؤشر قياس مدي تنافر وتباعد المحاور عن بعضها البعض، وكانت نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): مؤشر ارتباط المتغير VC.

	الامكانية	الحرف التقليدية	الرغبة	المقاولاتية النسوية
الامكانية	1,000			
الحرف التقليدية	0,555	1,000		
الرغبة	0,584	0.435	1.000	
المقاولاتية النسوية	0,891	0.571	0.888	1.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

يقيس مؤشر**VC** مدى تباعد المتغيرات او المحاور مع بعضها البعض اي ان المحور يمثل نفسه ولا يرتبط بمحور اخر، وتمثل القيم **في الجدول اعلاه الجذر التربيعي لـ AVE** حيث إذا كان قيمةVC للمتغير مع نفسه اعلى من باقي المحاور، فإننا نقول انه لا يوجد تداخل بين المحاور، وان هذا المتغير مستقل بذاته، ومن خلال الجدول نرى انه لا يوجد تداخل بين المحاور مع بعضها البعض.

2-2التحويلات المتقاطعة (Cross Loading) CL: ويمكن التأكد من صحة التمايز من خلال استخدام المؤشر الثاني وهو التحويلات المتقاطعة **(Cross Loading)**، وهو مؤشر يقيس مدى تباعد العبارات عن بعضها البعض، في الجدول التالي:

جدول رقم (18): مؤشر التحويلات المتقاطعة CL .

المحاور	الابعاد	الاسئلة	الرغبة	الامكانية	الحرف التقليدية
المقاولاتية النسوية	الرغبة	Q2	0,796	0,474	0,353
		Q3	0,823	0,398	0,090
		Q4	0,832	0,426	0,106
		Q5	0,517	0,375	0,234
	الامكانية	Q10	0,576	0,818	0,166
		Q11	0,333	0,668	0,280
		Q12	0,198	0,567	0,107
		Q13	0,338	0,760	0,383
الحرف التقليدية		Q18	0,114	0,233	0,685
		Q19	0,099	0,198	0,634
		Q20	0,288	0,233	0,715
		Q21	0,088	0,293	0,811
		Q22	0,214	0,275	0,793
		Q24	0,158	0,195	0,701

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls.

من الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك تمايز للأسئلة

ثانيا: تقييم صلاحية النموذج البنائي

بعد قياس جودة وصلاحية نموذج القياس من خلال اختبارات أدلة صدق التقارب وأدلة صدق التمايز، ننتقل الان الى اهم العناصر، وهو تقييم صلاحية نموذج البناء، وذلك بقياس أربع مؤشرات تقيس لنا جودة المطابقة، ونستعرض أيضا شكل نموذج الدراسة قبل وبعد التصفية، ثم ادلة صدق التقارب والتمايز كالتالي:

شكل رقم(08): النموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز.

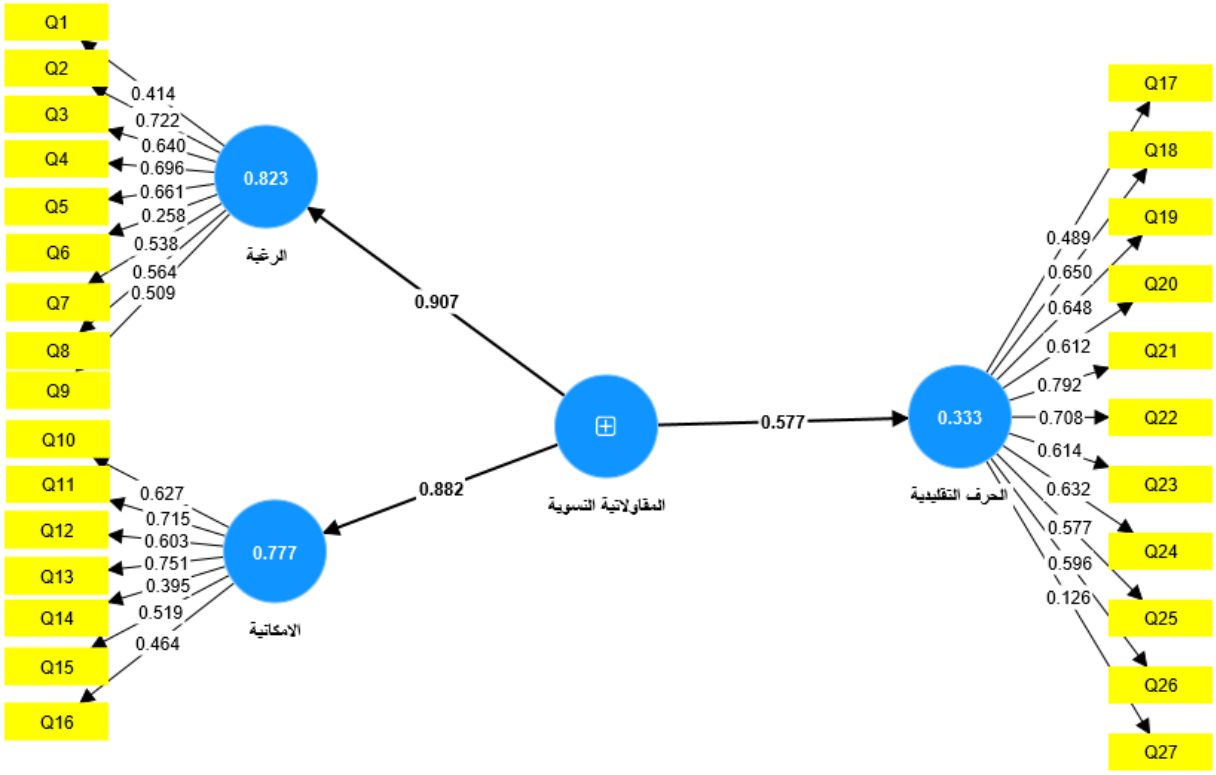

المصدر : من مخرجات Smart Pls .

من خلال الشكل أعلاه يتبين لنا ان مجموعة من الأسئلة معامل تشبعها اقل من0.7وعليه لابد من حذفها وبذلك نستخلص الشكل النهائي بعد التوظيف أدت صدق التقارب والتمايز وفق الشكل التالي:

شكل رقم(09) النموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز

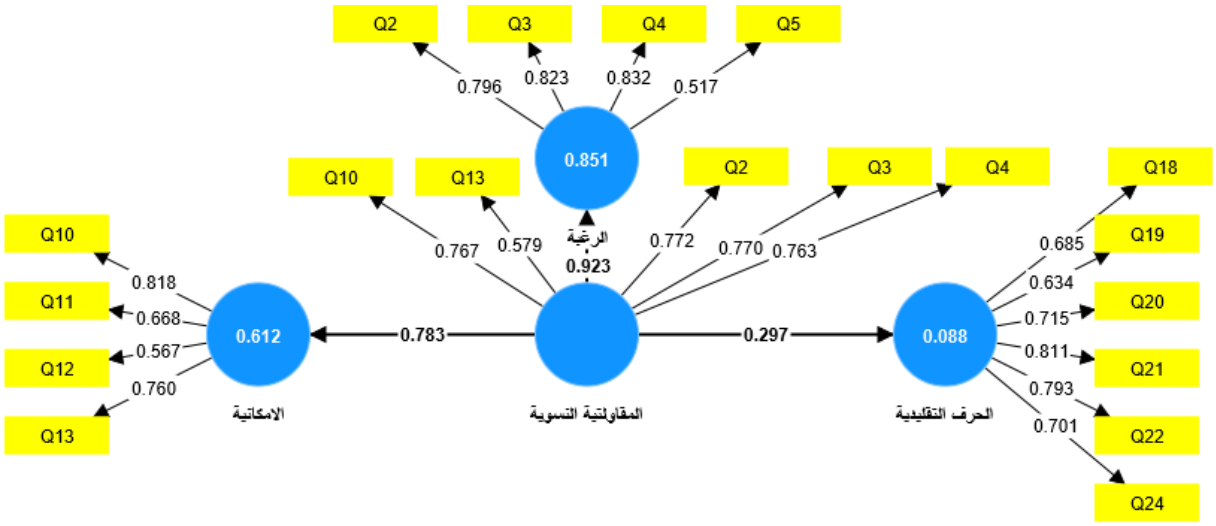

المصدر : من مخرجات Smart Pls .

1-معامل التحديد(R^2 (R Square): وهو مقياسًا لمدى تكرار النتائج التي تمت ملاحظتها في النموذج، استنادًا إلى نسبة التباين الكلي للنتائج التي أوضحها النموذج، أي قدرة شرح المتغيرات المستقلة للمتغير التابع.

جدول رقم (19) : مؤشرات معامل التحديد R^2 .

R Square Adjusted	R Square	
0,608	0,612	الامكانية
0,079	0,088	الحرف التقليدية
0,850	0,851	الرغبة

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

شكل رقم (10): مؤشرات معامل التحديد R^2 .

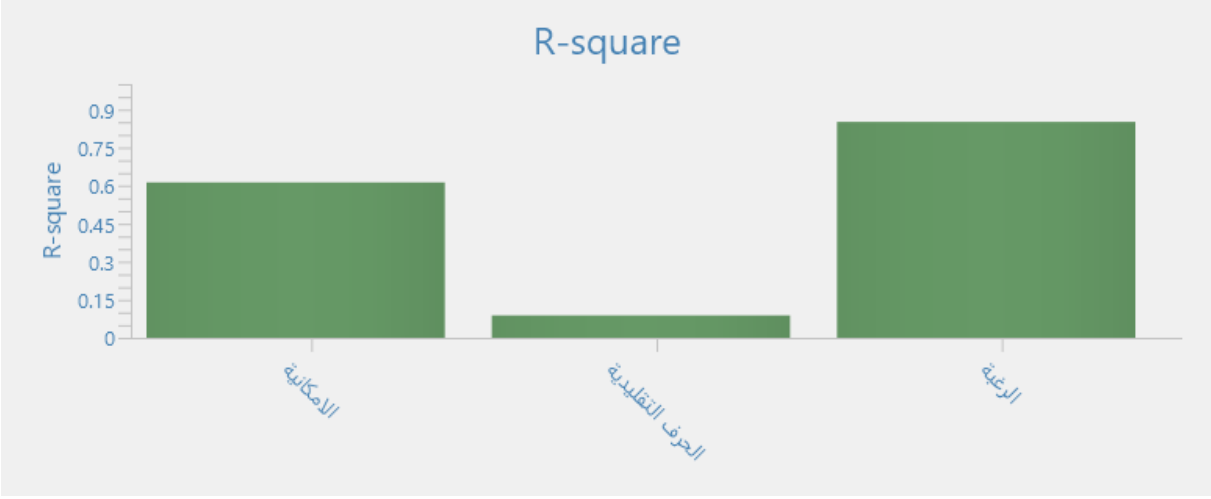

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

حسب ((chin 1998 (الهاشمي، 2006، صفحة 56)، فان قيمة معامل التحديد تكون:

- عالية إذا تخطت **67%**؛
- متوسط إذا كانت محصورة بين **33 %و67%**؛
- ومنخفضة فيما عادا ذلك.

ومن خلال الشكل وجدول معامل التحديد نستنتج أن نسب معامل التحديد ما بين متوسطة الى عالية وتقع في مجال القبول الخاص بها حسب chin، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة (**الرغبة في الانشاء، إمكانيات انشاء مؤسسة**)، **المتغير** التابع (**الحرف التقليدية**) وقدرة على شرحه.

2-مؤشر حجم التأثير(F Square) F^2 : وهو مؤشر خاص بقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع كلا على حدي أي تأثير كل بعد لوحده على **الحرف التقليدية**، عكس معامل التحديد الذي يقس تأثير الأبعاد ككل على المتغير التابع، وقيمه حسب Cohen (1988) كالتالي:

- أكبر من **0.35** عالي؛
- من **0.15-0.35** متوسط؛
- من **0.02-0.35** ضعيف؛
- أقل من **0.02** لا يوجد.

جدول رقم (20): مؤشر حجم التأثير F^2 .

	الامكانية	الحرف التقليدية	الرغبة	المقاولاتية النسوية
الامكانية				
الحرف التقليدية				
الرغبة				
المقاولاتية النسوية	1,580	0,097	5,713	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

شكل رقم (11): مؤشر حجم التأثير F^2 .

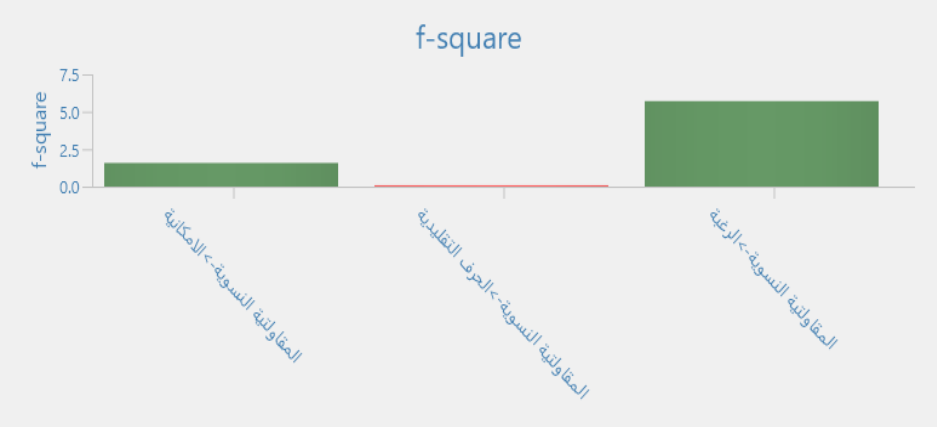

المصدر : من مخرجات Smart Pls .

3-مؤشر مدى الاعتماد على نموذج الدراسة GOF: وهذا المؤشر يقيس امكانية الوقوف على نموذج الدراسة للوقوف دمج الاسئلة وجميع المحاور للحصول على نتيجة اعتمادية النموذج وذلك حسب المعادلة التالية:

$$\text{Gof} = \sqrt{\overline{AVE} \times \overline{R^2}}$$

إذا كانت:

- اقل من **0.1** غير مقبول؛
- ما بين **0.25** و**0.1** ضعيف؛
- ما بين **0.36** و**0.25** متوسط؛
- أكبر من **0.36** عالي.

على مدى جودة النموذج، حيث يتم حسب المؤشر (Goodness of fit of the Model)

بعد حساب متوسط R2 من خلال جمع معاملات التحديد للمتغيرات الكامنة /عددها نجد:

$$\overline{R^2} = \frac{0,612 + 0,088 + 0,851}{3} = 0,517$$

ثم حساب متوسط AVE كذلك بنفس الطريقة نجد:

$$\overline{\text{AVE}} = \frac{0,568 + 0,503 + 0,527}{3} = \mathbf{0,532}$$

تصبح قيمة مؤشر الاعتماد على النموذج:

$$GOF = \sqrt{0,517 \times 0,532} = 0,524$$

وهي قيمة عالية، ونقول ان جودة نموذج الدراسة جيدة.

4.اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط Htmt: من خلاله نسعى الى التحقق بأن وجود المصداقية التمايزية بين المتغيرات الكامنة أي متمايزين عن بعضهم البعض إذا كانت قيم htmt اقل من مستوى العتبة 0,9 فهذا يدل على صحة التمايز بين المتغيرات الكامنة في نموذج القياس (hultG, 2015, p. 56)

جدول رقم (21): اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط Htmt

	الامكانية	الحرف التقليدية	الرغبة	المقاولاتية النسوية
الامكانية				
الحرف التقليدية	0,434			
الرغبة	0,727	0,341		
المقاولاتية النسوية	0,983	0,377	0,179	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن جميع القيم HTMTلأبعاد الدراسة كانت ما بين مقبولة وجيدة

5.مؤشر القدرة التنبؤية Q2 : يمكن استخدام العلاقة التنبؤية بشكل فعال كمعيار للتنبؤ، حي يوضح مدى جودة اعادة تجميع البيانات التي تم جمعها تجريبيا بمساعدة النموذج، إذا كانت أكبر من الصفر فان النموذج له قدرة تنبؤية، والعكس إذا كان اقل من الصفر فان النموذج يفتقر الى الأهمية التنبؤية.

جدول رقم (22): مؤشر القدرة التنبؤية Q2

	SSO	SSE	Q^2 (=1- SSE/SSO)
الرغبة	297,000	127,106	**0,572**
الامكانية	297,000	243,190	**0,181**
الحرف التقليدية	594,000	571,987	**0,037**
المقاولاتية النسوية	495,000	495,000	**0,000**

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

ومن الجدول السابق يمكن القول إن قيم النموذج كلها أكبر من الصفر ومنه النموذج له قدرة على التنبؤ.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات الرئيسية والفرضيات الفرعية

اما الخطوة التالية فهي اختبار الفرضيات وتأثير كل من المتغيرات المستقلة على التابع وفيما يلي جدول الفرضيات:

أولا: فرضيات الدراسة:

قبل ذلك لا بأس بتذكير الفرضيات الدراسة وفق الجدول التالي:

جدول رقم (23): الفرضيات الرئيسية والفرعية

الرقم	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الفرعية
1	**H0**: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المقاولاتية النسوية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ **H1**: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المقاولاتية النسوية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$	**H0**: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الامكانية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ **H1**: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الامكانية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$
		H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرغبة والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ **H1**: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرغبة والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نموذج الدراسة

ثانيا: النموذج البنائي للمتغير المستقل والتابع

1.نموذج مسار الأثر المباشر: حيث نتبين من كل المسارات المباشرة بالدلالة إحصائية المستوى المعنوية (0.05)، فان كانت أقل نرفض الفرضية الصفرية **H0** للمسار ونقبل الفرضية البديلة **H1**، أما إذا كانت قيمة **P Values** أكبر فإننا نقبل الفرضية الصفرية وبالتالي نرفض البديلة وعليه لا يوجد أثر بين المتغيرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (24): نموذج مسار الأثر المباشر.

P Values	T Statistics (|O/STDEV|)	Standard Deviation (STDEV)	Sample Mean (M)	Original Sample (O)	
0,001	3,440	0,086	0,342	0,296	المقاولاتية النسوية-> الحرف التقليدية
0,000	18,397	0,042	0,789	0,779	المقاولاتية النسوية-> الامكانية
0.000	69,171	0,013	0,930	0,928	المقاولاتية النسوية-> الرغبة

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Smart Pls .

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم **P Values** جاءت أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعني أننا نرفض جميع الفرضيات الصفرية (**الفرضية الرئيسية الاولى**)، ونقبل الفرضيات البديلة، والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية.

2-نموذج مسار الأثر غير المباشر:

او اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية:

لقياس الفرضيات الفرعية لابد من حذف متغير المستقل X لمعرفة،تاثير كل من ابعاد المقاولاتية النسوية على y.

شكل رقم (12): نموذج الدراسة من الدرجة الثانية

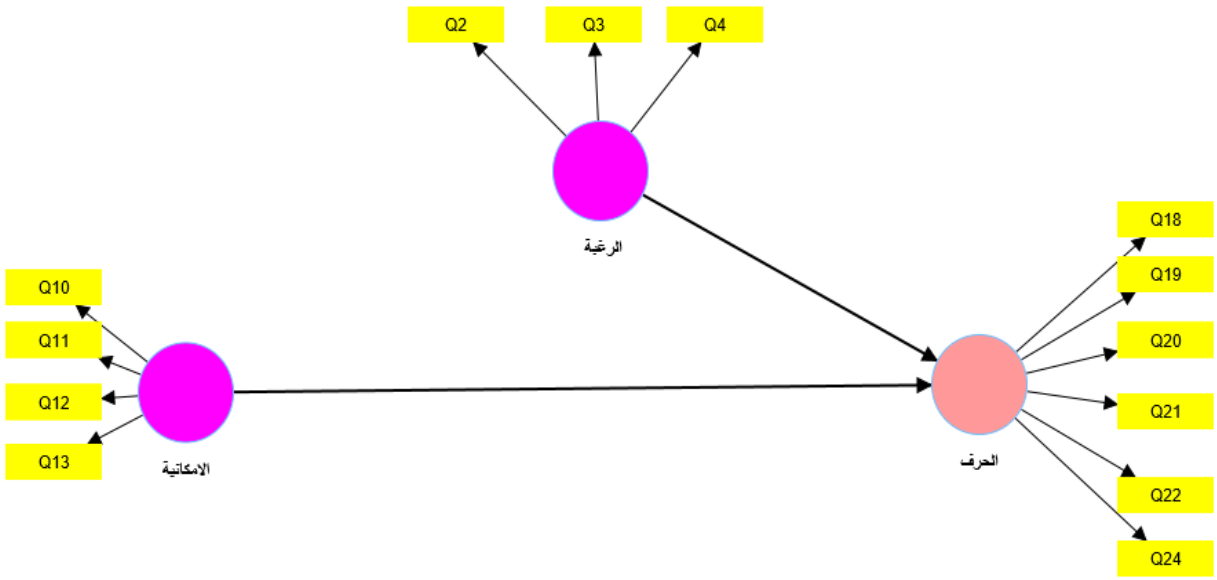

المصدر : من مخرجات Smart Pls .

جدول رقم(25) نموذج مسار الأثر غير المباشر من الدرجة الثانية.

	Original sample (O)	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (|O/STDEV|)	P values
الامكانية -> الحرف	0,316	0,346	0,102	3,090	0,002
الرغبة -> الحرف	0,139	0,158	0,136	1,019	0,308

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SmartPls.

منه نستنتج مما سبق في الجدول التالي:

جدول رقم (26): نتائج الفرضيات.

الرقم	الفرضيات الرئيسية		الفرضيات الفرعية	القرار
1	**H0**: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المقاولاتية النسوية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ **H1**: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المقاولاتية النسوية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$	نقبل الفرضية البديلة	**H0** : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الامكانية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ **H1** : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الامكانية والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$	نقبل الفرضية البديلة
			H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرغبة والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ **H1**: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرغبة والحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بالأغواط عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$	نقبل الفرضية الصفرية

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على ما سبق.

المطلب الثالث: المتغيرات المعدلة

قبل الخوض في تأثير المتغيرات المعدلة في نموذج الدراسة، سنعرج على تعريفها أولا، ثم أهم شروط تحققها وبعدها تأثيرها على نموذج الدراسة.

أولا: تعريف المتغيرات المعدلة: يختلف المتغير المعدل عن الوسيط كون الأخير يؤثر في التابع، أما المعدل فيؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، بشكل مباشر سواء في القيمة أو الشدة، وفي حال لم يغير في القيم أو الشدة، وبقيت العلاقة بين التابع والمستقل كماهي، فلا يلعب دور المعدل، ويعرفه (**Awang**)" بأنه متغير يعدل الآثار الناتجة من متغير مستقل على متغير تابع" (affidahM, 2011, p. 117)

وحسب (**Baron& Kenny**)" هو عبارة عن متغير يعمل على تغير اتجاه العلاقة أو يقويها" (L.baron, 2007, p. 185)

ويأخذ المتغير المعدل في العلوم الانسانية في الغالب مغيرات وصفية أو الوظيفية كالجنس، العمر، الحالة العائلية...الخ، ويتميز بعدم وجود علاقات ارتباطية مع المتغير التابع والمتغير المستقل مقارنة مع المتغير الوسيط.

ثانيا: شروط تحقق المتغير المعدل: حتى نعتبر بأن المتغير المدروس يعمل عمل المتغير المعدل يجب أن يستوفي شرطين أساسين هما: يجب أن يكون المتغير المعدل معنوي أي اقل من 0.05 إذا كنا في مجال الثقة 95%.

والشرط الثاني لابد من المتغير أن يعمل عمل المعدل، بمعنى إذا كنا نريد تخفيض العلاقة بين المتغير المستقل والتابع مثلا، فلابد من المتغير المدروس أن يخفف العلاقة والعكس صحيح إذا أردنا تقويتها.

فرضا أن الشرط الأول محقق وبالرجوع للرسم التفاعلي من خلال**template** الخاصة بالتحقق من الشرط الثاني وهي بصيغة**Excel** ، ولقياس أثر المتغير المعدل **M** بين المغير المستقل **x** والمتغير التابع**y** ، وجب تشكيل متغير جدائي هو (**X*M**) يبين أثر التفاعل بين **x** و**M**، عندئذ نختبر معادلتين للانحدار:

$$(1)\ Y = a + b1.X + b2.M$$

$$(2)\ Y = a + b1.X + b2.M + b3.\ (X*M)$$

في الحالة التي يكون فيها المعامل **b3** معنوي ويكون معامل التحديد R^2 للمعادلة الثانية أكبر من الأولى، يتم تأكيد تأثير المتغير المعدل.

ثالثا: نتائج اختبار الفروقات للمتغيرات المعدلة: لدينا مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية (السن، المستوى، الحالة، الدخل) استعملناها في أداة الدراسة، وما نراه أقرب للمتغير المعدل هو المستوى التعليمي، لأنها أقرب لتحقيق الشرط الثاني للمتغير المعدل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (13): نموذج الدراسة مع المتغير المعدل

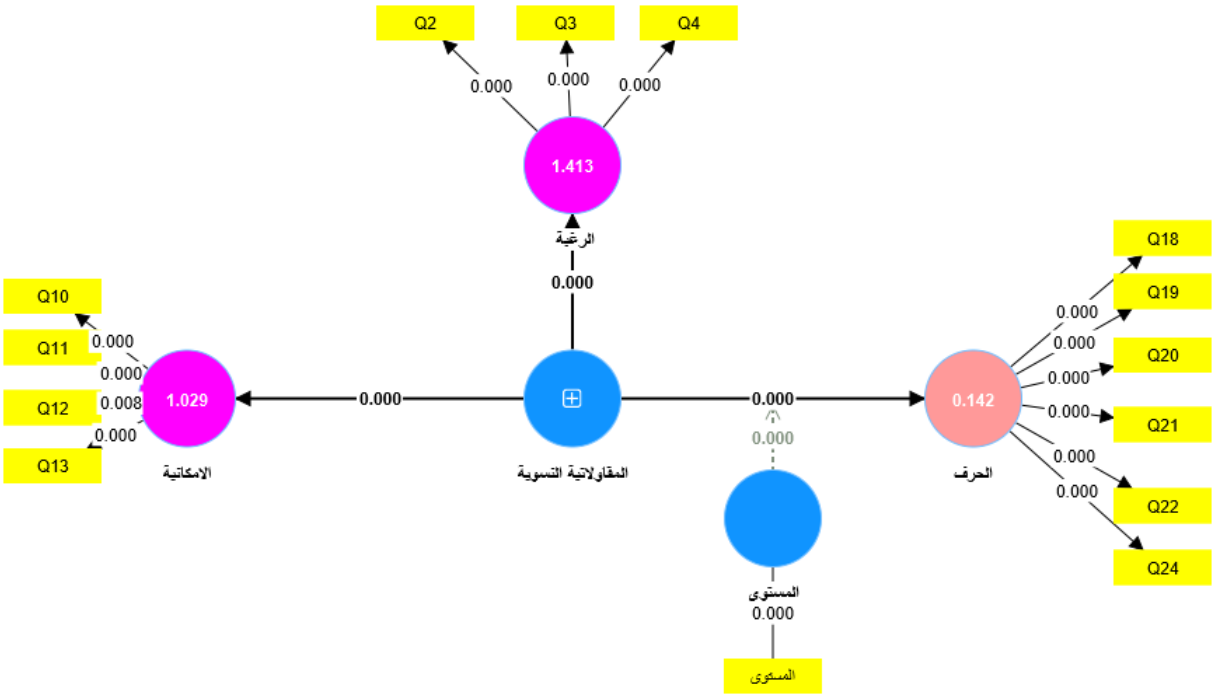

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SmartPls

يوضح الجدول التالي نتائج الفروقات للمتغيرات المعدلة بعد الإستعانة ببرنامج **Smartpls3** لنتحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): الفروقات للمتغيرات المعدلة

P Values	T Statistics (|O/STDEV|)	Standard Deviation (STDEV)	Sample Mean (M)	Original Sample (O)	
0.000	0.000	0.041	0.012	0,052	المستوى التعليمي->الحرف التقليدية
0.000	14,214	710.0	1,023	1,014	المقاولاتية النسوية-> الامكانية
0.000	0.000	0.044	0.036	0,357	المقاولاتية النسوية-> الحرف التقليدية
0.000	17,898	660.0	1,201	1,189	المقاولاتية النسوية->الرغبة
0.000	0.000	510.0	0.026	0,092	المستوى *المقاولاتية النسوية-> الحرف

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات SmartPls

من خلال الجدول أعلاه قيمة p values اقل من 0.05 وعليه فان الشرط الأول تحقق

الشكل رقم (14): الشرط الثاني للمتغير المعدل

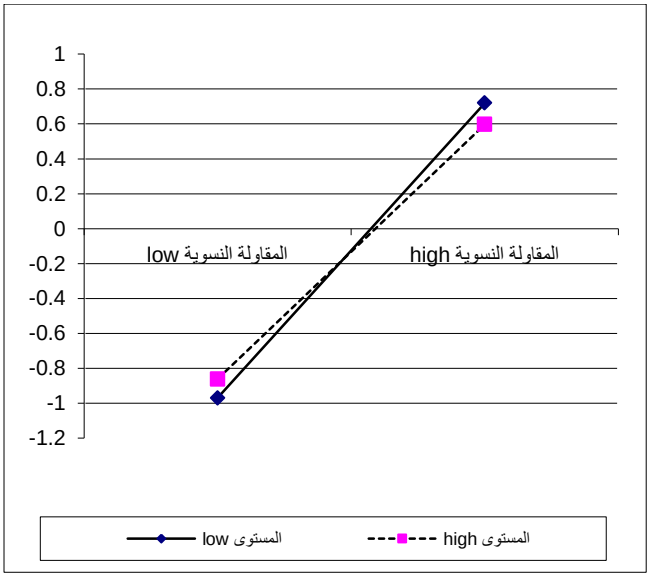

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel أنظر الملحق رقم (03)

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لمتغير المستوى التعليمي كانت0.00، وبالتالي هي أصغر من المستوى المعنوي الذي يساوي0.05، وعليه نرفض الفرضية الصفرية **H0** ونقبل الفرضية البديلة **H1** أي أن هناك فروقات دالة إحصائيا في المقاولاتية النسوية في الحرف التقليدية في وجود متغير المستوى التعليمي باعتباره متغير معدلا في العلاقة بينهما عند مستوى المعنوية 0.05، وبما أن الشرطان محققان فننا نعتبر متغير المستوى التعليمي متغير معدل.

المبحث الرابع: دراسة الفروق المعنوية

قبل الشروع في دراسة الفروقات المعنوية كان لا بد من التطرق الى اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة أي اختبارات تتبعها هاته الدراسة سواء اختبارات معلمية أو اللامعلمية

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

حجم العينة يفوق 50 مفرد، وعليه قمنا باستخدام إختبار "**كولموغروف**" لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (28): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
المقاولاتية النسوية	**0.113**	**0.200**
الحرف التقليدية	**0.094**	**0.39**

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss26.0

ومن النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية للمحوري الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما يؤكد إمكانية استخدام الاختبارات المعملية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات

شكل رقم (15): منحنى التوزيع الطبيعي.

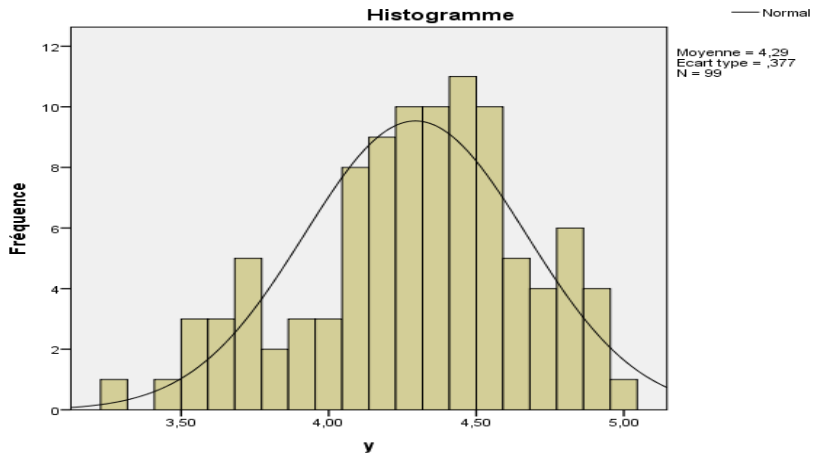

المصدر: مخرجات برنامج spss 26.

من خلال الشكل نلاحظ أن الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي إلى حد كبير وهو يؤكد على استخدام الاختبارات المعلمية.

شكل رقم (16): مخطط الإنتشار

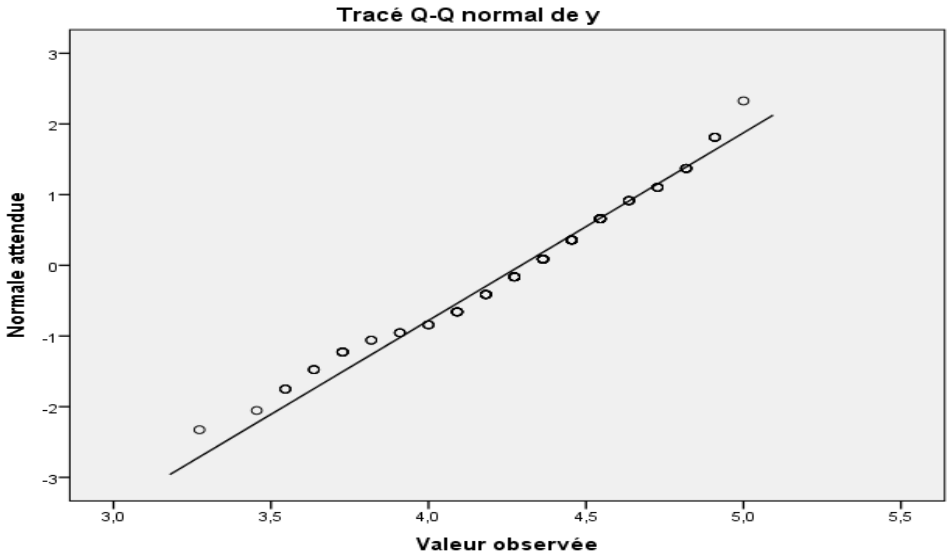

المصدر: مخرجات برنامج spss 26.0

تمثل النقاط الموزعة على المحور العمودي القيم المتوقعة لدرجات التوزيع الطبيعي تقابلها الدرجات المعيارية للتوزيع الطبيعي على المحور الأفقي، نلاحظ أن نقاط الانتشار تقع بمحاذاة الخط المستقيم وعليه يمكن القول إن العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: فروقات بالنسبة لمتغير المقاولاتية النسوية (X):

في هذا المطلب يتم دراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات على دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط – تعزى للمتغيرات الشخصية التالية:

- السن؛
- المستوى التعليمي؛
- الحالة؛
- الدخل.

أولا: بالنسبة للسن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية النسوية في التوجه لمجال الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير السن.

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للسن عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للسن عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (29): اختبار (**ANOVA**)بالنسبة للسن للمتغيرX

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
X	بين المجموعات	0,016	2	0,032	0,123	**0,884**
	بين المجموعات	0,130	96	12,494	-	-
	المجموع	0,146	98	12,526	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور المقاولاتية النسوية أكبر من مستوى الدلالة 0,05,أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

ثانيا: بالنسبة للمستوى التعليمي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية النسوية في التوجه لمجال الحرف التقليدية لكلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية تعزى في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للمستوى التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية تعزى في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى عند للمستوى التعليمي مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (30): اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغيرx

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
X	بين المجموعات	0,010	2	0,020	0,076	**0,927**
	بين المجموعات	0,130	96	12,506	-	-
	المجموع	0,14	98	12,526	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنجل القيم الاحتمالية بالنسبة للمحور المقاولاتية النسوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$.

ثالثا: بالنسبة للحالة العائلية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية النسوية في التوجه لمجال الحرف التقليدية لكلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير الحالة العائلية.

$\mathbf{H_0}$: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للحالة العائلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

$\mathbf{H_1}$: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للحالة العائلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (31): اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغيرx

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
X	بين المجموعات	0,091	2	0,181	0,704	**0,497**
	بين المجموعات	0,129	96	12,345	-	-
	المجموع	0,22	98	12,526	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور أداء المقاولاتية النسوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

رابعا: بالنسبة لدخل: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية النسوية في التوجه لمجال الحرف التقليدية لكلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لدخل.

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للدخل عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على المقاولاتية النسوية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للدخل عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (32): اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغيرX

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
X	بين المجموعات	0,693	2	1,387	5,975	**0,004**
	بين المجموعات	0,116	96	11,140	-	-
	المجموع	0,809	98	12,526	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور المقاولاتية النسوية أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية البديلة، مما يدل على وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

ومنه يمكن معرفة أهم الفروق بين الدخل في الجدول التالي:

جدول رقم (33): أهم الفروق بين الدخل

الدخل (I)	الدخل (J)	الفرق بين (I–J)	القيمة الاحتمالية	فاصل ثقة 95٪	
				الدنيا	القصوى
مقبول	متوسط	-0,01975	**0,792**	-0,1677	0,1282
	جيد	-0,33827	**0,001**	-0,5399	-0,1367
متوسط	مقبول	0,01975	**0,792**	-0,1282	0,1677
	جيد	-0,31852	**0,003**	-0,5240	-0,1131
جيد	مقبول	0,33827	**0,001**	0,1367	0,5399
	متوسط	0,31852	**0,003**	0,1131	0,5240

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- القيمة الاحتمالية بالنسبة للدخل (**مقبول**) مع الدخل (**جيد**) تقدر ب **0,001** وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$، وهذا يعني أن الطالبات الذين لديهم دخل (**جيد**) أكثر توجها للمقاولاتية من الطالبات الذين لديهم دخل (**مقبول**) ويمكن تفسير هذا الفرق (**-0,33827**).
- القيمة الاحتمالية بالنسبة للدخل (**متوسط**) مع الدخل(**جيد**) تقدر ب **0,003** وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$، وهذا يعني أن الطالبات الذين لديهم دخل (**جيد**) أكثر توجها للمقاولاتية من الطالبات الذين لديهم (**متوسط**)، ويمكن تفسير هذا الفرق (**-0,31852**).

المطلب الثالث: فروقات بالنسبة لمتغير الحرف التقليدية(Y):

أولا: بالنسبة للسن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية في التوجه لمجال الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير السن

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للسن عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للسن عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (34): اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	0,016	2	0,008	0,054	**0,947**
	بين المجموعات	13,882	96	0,145	-	-
	المجموع	13,898	98	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الحرف التقليدية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

ثانيا: بالنسبة للمستوى التعليمي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية النسوية في التوجه لمجال الحرف التقليدية لكلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للمستوى التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للمستوى التعليمي عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (35): اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	0,098	2	0,049	0,340	**0,712**
	بين المجموعات	13,800	96	0,144	-	-
	المجموع	13,898	98	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمتغير الحرف التقليدية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$.

ثالثا: بالنسبة للحالة العائلية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية النسوية في التوجه لمجال الحرف التقليدية لكلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

H_0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للحالة العائلية عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للحالة العائلية عند مستوى المعنوية $0 \geq \alpha$.

جدول رقم (35): اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	0 ,199	2	0,100	0,698	**0,500**
	بين المجموعات	13,699	96	0 ,143	-	-
	المجموع	13,898	98	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الحرف التقليدية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$.

رابعا: بالنسبة لدخل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطالبات حول دور المقاولاتية النسوية في التوجه لمجال الحرف التقليدية لكلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لدخل.

$\mathbf{H_0}$: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للدخل عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

$\mathbf{H_1}$: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطالبات على الحرف التقليدية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للدخل عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$.

جدول رقم (37): اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغير Y

		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
Y	بين المجموعات	1,592	2	0,796	6,211	**0,003**
	بين المجموعات	12,306	96	0,128	-	-
	المجموع	13 ,898	98	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الحرف التقليدية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نرفض الفرضية العدمية، مما يدل على وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$.

جدول رقم (38): أهم الفروق بين الدخل

الدخل (I)	الدخل (J)	الفرق بين (I–J)	القيمة الاحتمالية	فاصل ثقة 95٪	
				الدنيا	القصوى
مقبول	متوسط	-0,00404	**0,959**	-0,1595	0,1514
	جيد	-0,35556	**0,001**	-0,5674	-0,1437
متوسط	مقبول	0,00404	**0,959**	-0,1514	0,1595
	جيد	-0,35152	**0,002**	-0,5674	-0,1356
جيد	مقبول	0,35556	**0,001**	0,1437	0,5674
	متوسط	0,35152	**0,002**	0,1356	0,5674

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss 26.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- القيمة الاحتمالية بالنسبة للدخل (**مقبول**) مع الدخل (**جيد**) تقدر ب **0,001** وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$، وهذا يعني أن الطالبات الذين لديهم دخل (**جيد**) أكثر توجها للحرف التقليدية من الطالبات الذين لديهم دخل (**مقبول**) ويمكن تفسير هذا الفرق (**-0,35556**).

- القيمة الاحتمالية بالنسبة للدخل (**متوسط**) مع الدخل(**جيد**) تقدر ب **0,002** وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود فروقات في إجابة الطالبات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$، وهذا يعني أن الطالبات الذين لديهم دخل (**جيد**) أكثر توجها للحرف التقليدية من الطالبات الذين لديهم (**متوسط**)، ويمكن تفسير هذا الفرق (**-0,35152**)

نستنتج أنه كلما كان الدخل أكبر كانت النساء أكثر توجها للحرف التقليدية.

خلاصة الفصل

يمثل هذا الفصل الجانب التطبيقي، حيث اهتم بالدراسة الحالة لطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط ، فكان العنصر الاول مختص بالتعريف بالكلية و العنصر الثاني تقديم أقسام وتخصصات الكلية محل الدراسة ثم في العناصر الباقية قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال استمارة الكترونية تم توزيعها قسمت على أفراد العينة، وقد تضمنت استمارة الاستبيان على القسم الأول مخصص للمعلوماتُ الشخصية أما القسم الثاني فهو لمحاور الاستبيان، بحيث تضمن المحور الأول على المقاولاتية النسوية مقسم لأبعاد أما المحور الثاني فقد اشتمل على الحرف التقليدية ،وهذه المحاور تجيب على الإشكالية الرئيسية للدراسة، وقد قمنا بتحليل عبارات الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss ،وبرنامج معالج الجداول Excel ولاختبار الفرضيات استخدامنا برنامج SmartPls.

الخاتمة

مما سبق عرضه والتطرق اليه يمكن القول ان المرأة المقاولة هي كل امرأة لديها القدرة على الابداع والابتكار بتحويل افكارها الى مشروع مهما كان حجمه، فهي القلب النابض في إنعاش التنمية الاقتصادية للعديد من دول العالم، خاصة في مجال الحرف التقليدية الذي يكتسي أهمية بالغة لما له من قدرة كبيرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية... والاجتماعية.

ومن هنا حاولنا دراسة دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –الاغواط–.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج والاقتراحات نعرفها فيما يلي:

أولا: نتائج الدراسة النظرية: من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

–تلعب المرأة المقاولة دورا مهما في قطاع الصناعة التقليدية والحرف؛

–تتميز المؤسسات النسوية بنشاطها ضمن قطاع الخدمات، المهن الحرة وقطاع الحرف والصناعات التقليدية، كما انها غالبا ما تم انشاءها من الصفر، ولا يفضلن وجود شريك، وفي حالة وجوده فغالبا ما يكون فرد من العائلة؛

–المرأة تعاني فعلا من عوائق اثناء ممارستها لمهامها، والتي تنقسم الى ثلاثة أصناف: عوائق متعلقة بالتمويل، والتي تحتل المرتبة الأولى، الصنف الثاني يتعلق بعوائق مرتبطة بتسيير الوقت: وهنا يتعلق الامر بالتوفيق بين الحياة المهنية والعائلية وكثرة الأعباء الإدارية، وتصنفها المقاولات في المرتبة الثانية، اما الصنف الثالث وهو العوائق من صنف علاقاتي او فردي: وهي تتعلق نقص هيئات الدعم، ونوادي الاعمال، الخوف من المخاطرة، نقص الكفاءات، العمل مع الزبائن، ونقص دعم المحيط العائلي، فتصنفه المقاولات في الترتيب الثالث؛

–افرزت نتائج التحليل العنقودي لتصنيف الدوافع التي تقود المرأة للإنشاء الى مجموعتان: أسباب إيجابية دافعة للعمل المقاولاتي ويتعلق الامر بـ: الحاجة لتحقيق الذات، إمكانية تنظيم العمل بنفسي، الاستقلالية المهنية، مواجهة التحديات، اقتناعك لأهمية المنتج او الخدمة التي ستقدمينها واقتناص فرصة عمل، في المقابل المجموعة الثانية نسميها بالأسباب السلبية الدافعة نحو الانشاء واضم من: البحث عن عمل، وجود صراعات في العمل السابق، محدودية إمكانية الترقية في العمل السابق، أسباب عائلية، تغيير مكان إقامتي ونتيجة تأثير الابوين؛

– يعتبر قطاع الصناعة التقليدية من القطاعات الاقتصادية الهامة ومحورا أساسيا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية؛

– تمكن المعرفة المكتسبة من التعليم المقاولاتي خلال الدراسة الجامعية من خلق خلفية علمية واسعة من الثقافة المقاولاتية.

ثانيا: النتائج الدراسة التطبيقية:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج التطبيقية نذكر منها:

– يوجد علاقة طردية بين المقاولاتية النسوية والحرف التقليدية؛

– وجود فروق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات افراد العينة حول الدخل لمتغير الحرف التقليدية؛

– وجود فروق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات افراد العينة حول الدخل لمتغير المقاولاتية النسوية؛

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات افراد العينة حول المقاولاتية النسوية تعزى لمتغير (السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية)؛

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات افراد العينة حول الحرف التقليدية تعزى لمتغير (السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية)؛

– نلاحظ ان أكبر نسبة في المستوى التعليمي هي الماستر بنسبة64,6% واقل نسبة 24,2%للدكتوراه والباقي 29,3%ليسانس.

ثالثا: التوصيات:

بعد تقديمنا لمجموعة من النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

– تشجيع الجامعات ومراكز البحث العلمي لتعزيز البحث والتنمية في هذا المجال؛

– تشجيع الطالبات في التوجه الى قطاع الصناعة والقطاعات ذات القيمة المضافة العالية؛

– تكثيف البحوث العلمية والاكاديمية في مجال الحرف التقليدية، وخاصة عند الفئة العمالية النسوية لما يحمله من انتاج معرفي غزير؛

–انشاء مراكز حرفية لتعليم النساء ماهية الحرف، بالإضافة الى فتح دورات تكوينية وورشات متنقلة عبر كامل التراب الوطني عن كيفية تأسيس مشروع مقاولة وادارته بالطريقة المناسبة الحديثة؛

– إعادة احياء الصناعات الحرفية التراثية وتوكيد جودة المنتجات لرفع القدرة التنافسية؛

– دعم النشاط الاقتصادي القائم على الصناعات الحرفية؛

- تشجيع صاحبات المشاريع وكذا المقبلات على التخرج على تأسيس مشاريع في مجال الحرف التقليدية في تعامل مع اليات الحكومية وبرامج القروض؛

-ضرورة ادماج المرأة في مختلف المجالات الاستثمارية حالها حال الرجال لان المرأة المقاولة في الجزائر تشكل قوة فاعلة في الاقتصاد الوطني.

رابعا: آفاق الدراسة

بعد قيامنا بالدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى مجموعة من المواضيع التي نرى أنها جديرة بالدراسة لتكون آفاقا لنا في مواصلة البحث والدراسة أو لتكون أفاقا جديدة لباحثين آخرين في هذا المجال نذكرها كما يلي:

- دراسة تحليلية لرغبة وقدرة الطالبات الجامعيات المقبلات على التخرج؛
- دراسة مقارنة بين المقاولات الطالبات في الشعب العلمية والأدبية وتوجههن نحو الحرف التقليدية؛
- دراسة إستكشافية للحرفيات النساء ومدى تأثير التخصص الجامعي في إستدامة مشاريعه

المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

أولا: الكتب

1. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري وفاء بنت ناصر المبيريك. (2019). *ريادة الأعمال* (الإصدار ط1). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار العبيكان.

2. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري وفاء بنت ناصر المبيريك. (2019). *مبادئ ريادة الأعمال*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار العبيكان.

3. عبد الستار مُحَّد العلى فايزة جمعة صالح النجار. (2010). *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة* (الإصدار طبعة 2). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

4. شهدان عادل عبد الطيف غرباوي. (2020). *تمويل المشروعات الصغيرة*. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

5. وليد حدادي. (2020). الإعلام وقضايا المرأة. 263.

6. أحمد مروة، وبرهم نسيم. (2007). *الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة*. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدان.

7. منذر الظامن. (2007). أساسيات البحث العلمي. *ط1*، 91. عمان: دار الميسرة.

ثانيا: الاطروحات والرسائل العلمية

8. سلامي منيرة. (2006-2007). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. 40. الجزائر، العلوم الاقتصادية، ورقلة: كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

9. سلامي منيرة. (2014-2015). دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر. 147-148. الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

10. مُحَّد قوجيل. (2016-2017). مطبوعة دروس مقياس المقاولاتية. 13. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

11. بية إيمان. (2012). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، علوم التسيير*، 64. الجزائر، ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة.

12.شلوف فريدة. (2008-2009). المرأة المقاولة في الجزائر. *مذكرة ماجستير*. كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

13. بن العمودي جليلة. (2012). إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010. *رسالة ماجيستر، تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسة*. الجزائر، ورقلة: قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة.

14. خليفة عبد الحليم. (2016-2017). دور العرفة في ترقية وترويج المنتوج الجزائري. *رسالة ماجستير، تخصص تسويق العمليات المصرفية والمالية، قسم العلوم التجارية*، 101. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3.

15. بن صديق نوال. (2012-2013). التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد. *رسالة ماجستير*، 12. الجزائر: جامعة أبوبكر بالقايد-تلمسان.

16. شيبان آسيا. (2009). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. *رسالة ماجستير، تخصص التحليل الاقتصادي، قسم العلوم الاقتصادية*، 108-109. -الجزائر-: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

17. شنيني عبد الرحيم. (2010)، دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرفية. *رسالة ماجستير تخصص تسويق الخدمات*، 15. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان.

18. بعاج الهاشمي. (2006).، دور العملية التدريبية في الرفع من الفعالية التنظيمية. 56. الجزائر.

19. بن دريس حرية، اولاد جديد مغنية. (2020). تأثير النمط القيادي على إداء العالي للمورد البشري في المؤسسات تعليم العالي. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة الموارد البشرية*، 46-47. كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الاغواط.

20. سيليا بطاهر، هاجر بن ثابت. (2019). الثقة التنظيمية ودورها في زيادة درجة الرضا الوظيفي. *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص ادارة الموارد البشرية*، 36. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

21. أحمد يوسف أحمد اللوح. (2008). الصراعات التنظيمية وانعكاساتها على الرضا الوظيفي. *رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال*، 91. كلية التجارة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

ثالثا: المجلات

22.سايحي الخامسة وآخرون. (2021). واقع المقاولات النسوية في الجزائر. *مجلة المؤسسة، المجلد10* (العدد1)، 177.

23.زينة عرابش، وابتسام قارن. (2018). الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع والطموح. *مجلة التنظيم والعمل، المجلد7* (العدد2)، 37-38.

24.سايحي الخامسة، هاني نوال، جنيدي مراد. (2021). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر- المشاريع الصغيرة والمتوسطة نموذجا. *1*، 175-188. الجزائر: مجلة المؤسسة.

25. فؤاد نجيب الشيخ، يحي ملحم، ووجدان مُحَّد العكاليك. (2009). صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن: سمات وخصائص. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد5*(العدد4)، 500.

26. أحلام عماري، وسهام وناسي. (2022). الحرف والصناعات التقليدية في الجزائر. *مجلة انثروبولوجيا، مجلد08*(العدد01)، 469.

27.مُحَّد حسن. (2022). دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية. *مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، مجلد22*(العدد 01)، 66.

28.نجلاء مُحَّد أحمد ماضي، ورشا مُحَّد متولي الجوهري. (2014). توظيف أقمشة المخرجات في استحداث تصميمات طباعية كمدخل تجريبي للطباعة اليدوية للخدمة الصناعات الصغيرة. *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد35*(العدد4)، 07.

29.أم كلثوم جماعي. (2019). تحديات وإستراتيجيات تنمية الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر. *مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد04*(العدد02)، 86.

30.سهيلة عبد الجبار، وحاجي كريمة. (بلا تاريخ). واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحدث المنافسة. 35-54.

المراجع باللغة الأجنبية:

أولا: الكتب

31.l'entrepreneur feminin en IRAN les .(2008) .cyrine ben hafeidh structure Socioculturelles. *cité par zahra arasti، 01*، صفحة 07. تاريخ الاسترداد 18 02, 2023

32.les .(2016 ,02) .Abdeslam Bendiabellah و ،Fatima Tahir Metaiche femmes entrepreneurs en Algerie : Savoir Vouloir et pouvoir .revue Marche et Orgnisations. (26)، 10.

ثانيا: الاطروحات والرسائل العلمية

33.S.Rajemiso .(1995) ..*femmes entrepreneurs et synamique entre reneuriale; les cas de Madagascar, d'apres les facteurs de performance de l'entreprise* .Paris: ed-AUPELF, Jaun libbey euratext.

34.k.sharma .(2014) .*nursing research & statistics.*(2 الإصدار) .india: all indiainstute of medical science.

35.hair hultG .(2015) .*a primer on parttial least squares structural equation modeling* .

ثالثا: المجلات

36.christina constantinidis 27-26-25) .octobre, 2006 .(les femmes repreneuses d'une entreprise familiale: difficultés et stratégies .3 . belgique: école de gestion de l'université de liège.

37.R. Awang affidahM .(2011) .multicultural awareness amng malaysian undergraduates .*a scale validation eprceeding* .117 ، malaysia.

38.L.baron .(2007) .psychology of motivation nova .*science publisher*.185

39.L'observatoire fiducial de l'entrepreeurait femini) .Janvier 2006 .(.9

المواقع الالكترونية:

survey system: من ،2023 ,05 01 تاريخ الاسترداد .(بلا تاريخ)

www.surveysystem.com/sscal.htm

الملاحق

الملحق رقم1: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي _الاغواط_

كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية

قسم: علوم التسيير تخصص: مقاولاتية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أما بعد

هذه الدراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص مقاولاتية تحت عنوان: "**دور المقاولاتية النسوية في التوجه نحو مجال الحرف التقليدية** " فلكم جزيل الشكر مسبقا على مساهمتكم القيمة وعلى مشاركتكم الفعالة في اثراء هذا الموضوع بأجوبتكم على أسئلة هذا الإستبيان لذا نرجو منكم الإجابة بكل صدق عن الأسئلة المطروحة فيه كما نعدكم بان الإجابات ستبقى سرية وغرضها البحث العلمي فقط.

عند الإجابة على أسئلة الإستبيان الرجاء وضع علامة (X) في الخانة مناسبة.

من اعداد الطالبتين: تحت اشراف:

خريفي مريم د. يوسف خنيش

شاوي سيرين اريج

المحور الأول: معلومات الشخصية

السن: أقل من 20 ☐ 20الى25 ☐ أكثر من25 ☐

المستوى: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الحالة العائلية: عزباء ☐ متزوجة ☐ أخرى ☐

الدخل العائلي: مقبول ☐ متوسط ☐ جيد ☐

المحور الثاني: المقاولاتية النسوية

المتغيرات الفرعية	الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	1	أرغب بالتحديات في العمل					
الرغبة في انشاء مؤسسة	2	لدي الرغبة في توسيع مشروعي مستقبلا					
	3	لدي الرغبة في الإستقلالية في العمل					
	4	أرغب في تحقيق أحلامي من مشروعي الخاص					
	5	أرغب بتقديم شيء مفيد ونافع للمجتمع					
	6	لدي ميول شخصي للأصالة (كل ما هو قديم)					
	7	أرغب ان أكون مسؤولة وقائدة في عملي					
	8	أميل للمخاطرة لإتخاذ القرارات					
	9	لدي الرغبة في تحصيل الجانب المادي					
	10	لدي القدرة في تسيير مشروعي الخاص					
	11	لدي القدرة في تمويل مشروعي					
إمكانية الإنجاز	12	لدي القدرة في تحكم بالأفراد (إدارة وتسيير الأشخاص)					
	13	لدى القدرة على الإبداع والإبتكار					
	14	حصول على تمويل بنكي من الأقارب والمعارف					
	15	إمكانية جذب مستثمرين او مساهمين					
	16	إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معي					
	17	أمتلك خاصية التحكم في إدارة الوقت					

المحور الثالث: الحرف التقليدية

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
18	أرى أن الحرف التقليدية مجال مربح					
19	أرى أن الحرف التقليدية بديل جيد للبطالة					
20	أرغب في الحفاظ على حرفة الأجداد					
21	توفر الحرف التقليدية مكانة اجتماعية راقية					
22	مجال الحرف التقليدية مجال فني إبداعي					
23	لدي إلتزامات إتجاه الأسرة تدفعني للحرف التقليدية					
24	أحترم وأقدر أصاحب الحرف التقليدية					
25	تشجعني أفراد عائلتي على الحرف التقليدية					
26	أعتبر الحرف التقليدية وسيلة جيدة لملأ الفراغ					
27	لدي تصور لفتح مشروع بعد التخرج					

الملحق رقم 2: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

اسم الأستاذ	الجامعة
لهاشمي بعاج	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الاغواط
عبد القادر بن برطال	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الاغواط
كريم بو عيسى	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الاغواط

الملحق رقم 3: الهيكل التنظيمي للكلية

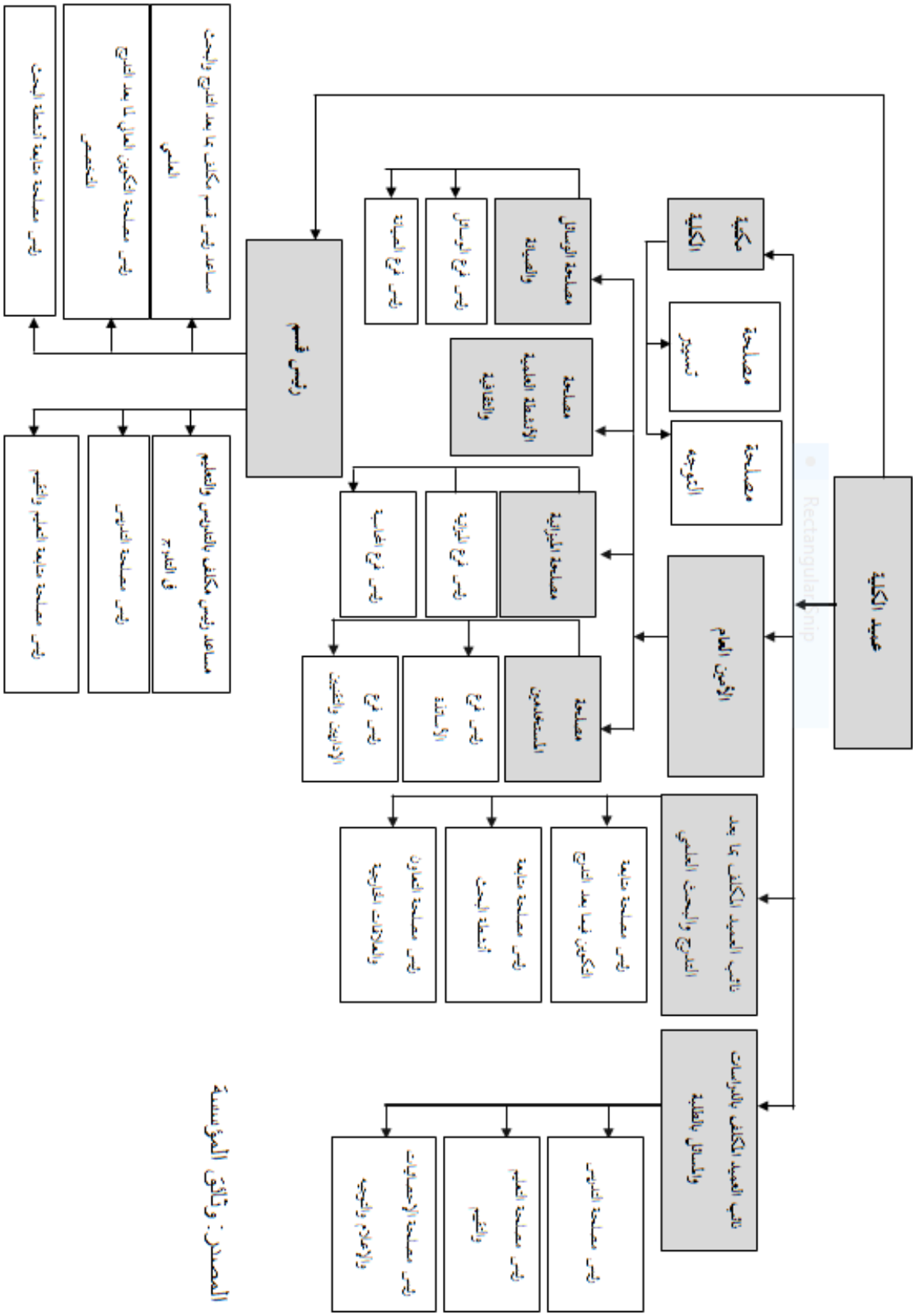

المصدر: وثائق المؤسسة

الملحق رقم 4: خصائص عينة الدراسة

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 20	5	5,1	5,1	5,1
	من 20 الى 25	70	70,7	70,7	75,8
	أكبر من 25	24	24,2	24,2	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	29	29,3	29,3	29,3
	ماستر	64	64,6	64,6	93,9
	دكتوراه	6	6,1	6,1	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الحالة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عزباء	73	73,7	73,7	73,7
	متزوجة	21	21,2	21,2	94,9
	اخرى	5	5,1	5,1	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الدخل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	مقبول	45	45,5	45,5	45,5
	متوسط	39	39,4	39,4	84,8
	جيد	15	15,2	15,2	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الملحق رقم 5: **قيمة الموثوقية وصحة التقارب**

Construct Reliability and Validity						
المحاور	الابعاد	الأسئلة	FL	CR	AVE	الفا
المقاولاتية النسوية	الرغبة في انشاء مؤسسة	Q1	0,414 يحذف	0,836	0,568	0,740
		Q2	0 ,722			
		Q3	0 ,640			
		Q4	0,696			
		Q5	0,661			
		Q6	0,258 يحذف			
		Q7	0,538 يحذف			
		Q8	0,564 يحذف			
		Q9	0,509 يحذف			
	إمكانية الإنجاز	Q10	0,818	0,799	0,503	0,685
		Q11	0,668			
		Q12	0,567			
		Q13	0,760			
		Q14	0 ,395 يحذف			
		Q15	0 ,519 يحذف			
		Q16	0,464 يحذف			
الحرف التقليدية		Q17	0,489 يحذف	0,836	0,527	0,823
		Q18	0,685			
		Q19	0,634			
		Q20	0,715			
		Q21	0,811			
		Q22	0,793			
		Q23	0,614 يحذف			
		Q24	0,701			
		Q25	0,577 يحذف			
		Q26	0,596 يحذف			
		Q27	0,126 يحذف			

الملحق رقم6: **مؤشر ارتباط المتغير VC.**

	الامكانية	الحرف التقليدية	الرغبة	المقاولاتية النسوية
الامكانية	1,000			
الحرف التقليدية	0,555	1,000		
الرغبة	0,584	0.435	1.000	
المقاولاتية النسوية	0,891	0.571	0.888	1.000

الملحق رقم7: **مؤشر التحويلات المتقاطعة CL .**

المحاور	الابعاد	الأسئلة	الرغبة	الامكانية	الحرف التقليدية
المقاولاتية النسوية	الرغبة	Q2	0,796	0,474	0,353
		Q3	0,823	0,398	0,090
		Q4	0,832	0,426	0,106
		Q5	0,517	0,375	0,234
	الامكانية	Q10	0,576	0,818	0,166
		Q11	0,333	0,668	0,280
		Q12	0,198	0,567	0,107
		Q13	0,338	0,760	0,383
الحرف التقليدية		Q18	0,114	0,233	0,685
		Q19	0,099	0,198	0,634
		Q20	0,288	0,233	0,715
		Q21	0,088	0,293	0,811
		Q22	0,214	0,275	0,793
		Q24	0,158	0,195	0,701

الملحق رقم8: مؤشرات معامل التحديد R^2 .

	R Square	R Square Adjusted
الامكانية	0,612	0,608
الحرف التقليدية	0,088	0,079
الرغبة	0,851	0,850

الملحق رقم 9: مؤشر حجم التأثير F^2 .

	الامكانية	الحرف التقليدية	الرغبة	المقاولاتية النسوية
الامكانية				
الحرف التقليدية				
الرغبة				
المقاولاتية النسوية	1,580	0,097	5,713	

الملحق رقم10: مؤشر القدرة التنبؤية Q2

	SSO	SSE	Q^2 (=1-SSE/SSO)
الرغبة	297,000	127,106	0,572
الامكانية	297,000	243,190	0,181
الحرف التقليدية	594,000	571,987	0,037
المقاولاتية النسوية	495,000	495,000	0,000

الملحق رقم11: نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية

	Original sample (O)	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (|O/STDEV|)	P values
المقاولاتية النسوية -> الامكانية	0,779	0,789	0,042	18,397	0,000
المقاولاتية النسوية -> الحرف	0,296	0,342	0,086	3,440	0,001
المقاولاتية النسوية -> الرغبة	0,928	0,930	0,013	69,171	0,000

الملحق رقم 12: نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

	Original sample (O)	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (|O/STDEV|)	P values
الامكانية -> الحرف	0,316	0,346	0,102	3,090	0,002
الرغبة -> الحرف	0,139	0,158	0,136	1,019	0,308

الملحق رقم 13: اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغير X

ANOVA

x1

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,032	2	,016	,123	,884
Intragroupes	12,494	96	,130		
Total	12,526	98			

الملحق رقم 14: اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغيرx

ANOVA

x1

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,020	2	,010	,076	,927
Intragroupes	12,506	96	,130		
Total	12,526	98			

الملحق رقم 15: اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغيرx

ANOVA

x1

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,181	2	,091	,704	,497
Intragroupes	12,345	96	,129		
Total	12,526	98			

الملحق رقم16: اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغيرX

ANOVA

x1

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	1,387	2	,693	5,975	,004
Intragroupes	11,140	96	,116		
Total	12,526	98			

الملحق رقم 17: اختبار (ANOVA)بالنسبة للسن للمتغيرY

ANOVA

y

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,016	2	,008	,054	,947
Intragroupes	13,882	96	,145		
Total	13,898	98			

الملحق رقم 18: اختبار (ANOVA)بالنسبة للمستوى التعليمي للمتغير Y

ANOVA

y

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,098	2	,049	,340	,712
Intragroupes	13,800	96	,144		
Total	13,898	98			

الملحق رقم 19: اختبار (ANOVA)بالنسبة للحالة العائلية للمتغير Y

ANOVA

y

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,199	2	,100	,698	,500
Intragroupes	13,699	96	,143		
Total	13,898	98			

الملحق رقم 20: اختبار (ANOVA)بالنسبة لدخل للمتغير Y

ANOVA

y

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	1,592	2	,796	6,211	,003
Intragroupes	12,306	96	,128		
Total	13,898	98			